نموذج ترخيص

أنا الطالب : يوسف خليل يوسف أبوجودة أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمحتوى الانترنت من حيث الاستهلاك والإنتاج

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـة والجامعـات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: يوسف خليل يوسف أبوجودة.

التوقيـــع: Yousf.

التاريـــخ: ١٩ / ٣ / ٢٠١٥

أثر العوامل الإجتماعية والإقتصادية على إستخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمحتوى الإنترنت من حيث الإستهلاك والإنتاج

إعداد

يوسف خليل يوسف ابو جودة

المشرف

الدكتور محمد العربي

قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

علم الإجتماع

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آذار، 2015

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة/الأطروحة (أثرالعوامل الإجتماعية والإقتصادية علـــى إســـتخدام طلبـــة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمحتوى الإنترنت من حيث الإستهلاك والإنتاج)
وأجيزت بتاريخ ٤ / ٢ / 2015

أعضاء لجنة المناقشـــــــــــــة

التوقيـــــــــــــــــــــــع

الدكتور محمد أحمد العربي، مشرفاً ....
أستاذ مشارك- الدراسات السكانية

الأستاذ الدكتور خليل نمر درويش، عضواً ....
أستاذ - علم الإجتماع.

الأستاذ الدكتور حلمي خضر ساري، عضواً ....
أستاذ- علم الإجتماع

الأستاذ الدكتور تحسين منصور رشيد منصور، عضوا ....
أستاذ - إعلام (جامعة اليرموك)

د- الإهداء

{قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيايَ وَمَماتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ }

"162 الأنعام "

هـ- الشكر

لمن زرع الوفا وأحاطه بالحنان ورسم البسمة، فهدى فكرا وأسما ويدا وشاما

لملح الأرض، لأصحاب العمران....... لأساتذة علم الإجتماع في الجامعة الأردنية

لمن تأمل صنعتي وقابل ما فيها من السهو بالعفو وأصلح ما أخطأت فيه بفضله وعلمه.....

أستاذي الدكتور محمد العربي و أستاذي الدكتور حلمي ساري

إليكم جميعا شكري وإمتناني.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

أثرالعوامل الإجتماعية و الإقتصادية على إستخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمحتوى الإنترنت من حيث الإستهلاك والإنتاج .

إعداد

يوسف خليل يوسف ابو جودة

المشرف

الدكتور محمد العربي

الملخـــــــص

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع العوامل الإجتماعية والإقتصادية وعوامل البنى التحتية المؤثرة في النفاذ إلى الإنترنت وسبل التحوّل من "ثقافة الإستهلاك " إلى "ثقافة الإنتاج " للنهوض بصناعات المعرفة في الأردن في بيئة التنافس العالمية، حيث أصبحت دراسة العوامل الإجتماعية والإقتصادية لمجتمع ما ومعدلات إنتشار الإنترنت وإستهلاك وإنتاج المعرفة ضرورة ملحة، بإعتبار أن المعلومات والمعرفة مورداً إستثمارياً، وسلعة إستراتيجية، ومصدراً للدخل القومي، لا سيما أن ميزة الأردن الأساسية تكمن في رأس المال البشري، ويقاس تقدم الدول وتطور المجتمعات بمدى التقدم الذي تحرزه في مجالات المعلومات والإتصالات، مما ينعكس على التنمية الإقتصادية والإجتماعية لهذه المجتمعات.

تهدف هذه الدراسة الى قياس أثر العوامل الإجتماعية والإقتصادية على إستخدام محتوى الإنترنت من حيث الإنتاج والإستهلاك لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، وإعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي لبحث العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، واختيرت عينة الدراسة وفق العينة العشوائية الطبقية، وشملت العينة (236) طالباً وطالبة من مستوى الماجستير والدكتوراه، ذوي تخصصات علمية وإنسانية مختلفة ، وتم تحليل البيانات وإختبار النتائج من خلال برنامج SPSS.

خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات، وكانت النتيجة الرئيسية أن هناك أثراً يمكن قياسه بين أبعاد العوامل الإجتماعية والإقتصادية وإستخدام محتوى الإنترنت من حيث الإستهلاك والإنتاج، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثراً ذا دلالة إحصائية لعامل المرحلة الأكاديمية على إستخدام الإنترنت، بينما أظهرت علاقة ذات دلالة إحصائية لعامل معدل دخل الفرد الشهري في إنتاج محتوى الإنترنت فقط ، كما أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لعامل معدل الإستخدام اليومي، و عامل معدل الانفاق الشهري على إستهلاك وإنتاج المحتوى الإلكتروني.

كشفت الدراسة عن فجوة في إستخدام الإنترنت من حيث الإستهلاك والإنتاج، بالرغم من نسبة الإنتشار والنفاذ للإنترنت التي بلغت 100% عند عينة الدراسة، إلا أن هناك ميلاً عاماً لدى الطلبة نحو إستهلاك المحتوى الإلكتروني، وأحتل ميل الطلبة لإستهلاك المحتوى الإلكتروني لغايات أكاديمية المرتبة الاولى، في حين أظهرت النتائج ضعفاً شديداً في إستخدام الإنترنت لغايات إنجاز المعاملات الحكومية (E. Government)، ومزاولة الأعمال إلكترونيا (E. Business)، والمشاركة الإلكترونية في تبني قضايا معينة والدفاع عنها.

الكلمات الرئيسية:

العوامل الإجتماعية والإقتصادية، الإنترنت، الإنتاج والإستهلاك، المحتوى الإلكتروني، إنتشار التكنولوجيا، الفجوة الرقمية، التغير الاجتماعي .

الفصل الأو ل

مدخل إلى الدراسة

1.1 مقدمة

1.2 مشكلة الدراسة

1.3 أهمية الدراسة

1.4 أهداف الدراسة

1.5 الدراسات السابقة

1.5.1 الدراسات العربية

1.5.2 الدراسات الأجنبية

1.6 أسئلة الدراسة

1.7 فرضيات الدراسة

1.8 حدود الدراسة

1.1 مقدمة

كان الإنسان الأول متماهيا مع بيئته المحيطة الا ان محاولته للتكيف والبقاء كانت حصيلة التفاعل النظام الإجتماعي والإقتصادي والسياسي مع هذه البيئة. فاستخدم الخامات المتاحة له لصنع الأدوات التي تزيده قوةً وإنتاجية، واستخدم الحجارة والعظام والخشب لتكون أول إختراعاته من التكنولوجيا، واكتشف الإنسان النار، وهكذا تطور الإنسان ببطء في إستخدام كل ما يحيط به فصنع أدوات الزراعة والسلاح ليسد بها حاجاته الأساسيه في البقاء(توملينسيون،2008). عندما بدأ الإتجاه نحو تعظيم العقل عند الإنسان وقدرته على الإبداع، برزعصر الآلة، ثم ظهرت الثورة الصناعية في منتصف القرن الثامن عشر ثم بخطى غاية في السرعة والدهشة وصل الإنسان لعصر الإنترنت عصر المعلوماتية، وأنشأ المنظمات المتخصصة بالإبداع والبحث والتطوير(R&D) من أجل توليد أفكار وتقنيات جديدة وتطبيقها لسعيه الحثيث في البقاء والمنافسة مع الدول أو المنظمات الأخرى التي تسعى إلى تحقيق السيطرة أو أعلى ربح، فأصبح التقدم العلمي والتكنولوجي أو الإحتكاك بين المجتمعات و التبادل العلمي هي أحد السبل الأساسية للتعجيل بالإنماء الإجتماعي و الإقتصادي للمجتمعات الإنسانية.

بلغ الامر ذروته عندما خط دانيال بال كتابه الشهير " نهاية الإيديولوجيا"، "The End of Ideology"، عام 1961، في إشارة للمجتمع بعد الصناعي، للتدليل على ميلاد مجتمع جديد مؤسس على التكنولوجيا الذكية وصناعة المعرفة، بإعتبارها المادة الأوليه للمستقبل(ماتلار،2005). تبعه بعد ذلك بعدة عقود، فرانسيس فوكوياما،1993، بنظرية نهاية التاريخ،"The End Of History And The Last Man"، معلنا وضع حد للأفكار الإيديولوجية في التاريخ الإنساني، وإنتشار قيم الليبرالية الديمقراطية الغربية القائمة على إقتصاد السوق الحر، وبذلك اصبحت تقنيات الإتصال ونقل المعلومات ركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الإجتماعية، والإقتصادية، والسياسية، والثقافية، والصحية، والتعليمية. وفي ظل التحولات والتطورات المعرفية الهائلة في هذا العصر إستطاعت الثورة المعلوماتية أن تحدث تغييرات جذرية في المجتمعات الإنسانية، والتي جسّدها اختراع الحاسب الإلكتروني ثم ظهور الشبكة المعلوماتية، الإنترنت و بذلك كونت عصرًاجديدا (المجدوب،2000).

يقول ونستون تشيرشل[1]: " إن إمبراطوريات المستقبل هي إمبراطوريات العقل" في إشارة واضحة إلى عصرنا الحاضر كمرحلة من مراحل تطورالمجتمعات البشرية، بعد أن مرت بعدة مراحل في تطورها بدءا من المجتمع ما قبل الصناعي الذي كان الإنسان يعتمد فيه على المواد الخام الأولية، والمجتمع الصناعي الذي نتج عن إحلال الأدوات الآلية محل الأدوات اليدوية، وانتهاء بالمجتمع ما بعد الصناعي وهذا الذي تبنا تعريفه مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات بجنيف للعام 2003، وهو "مجتمع يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والنفاذ إليها وإستخدامها وتقاسمها بحيث يُمكّن الأفراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل إمكاناتهم في النهوض بتنميتهم المستدامة وفي تحسين نوعية حياتهم".

شهدت هذه المجتمعات خلال العقد الأخير من القرن الماضي تطورات متلاحقة لتكنولوجيا الإتصالات والمعلومات، مما ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، و التي تُعدُّ من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية، ويشيرمدلول لفظ المعلوماتية إلى" ذلك الإطار الذي يحوي تكنولوجيا المعلومات، وعلوم الكمبيوتر، ونظم المعلومات، وشبكات الإتصال وتطبيقاتها في مختلف مجالات العمل الإنساني المنظم" (عبدالهادي،2002)، فاصبحت المعرفة منتَج إجتماعي وإقتصادي، فالمصطلحات التي أستُخدمت في الربع الأخير من القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الثانية للدلالة على حدوث التطور المشار إليها في المجتمع هي التقدم الإقتصادي Economic Progress، أوالتحديث Modernization أوالتصنيع Industrialization ومؤدى هذه المصطلحات هو عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع ما؛ بهدف تطوير ذلك المجتمع لضمان التحسين المتزايد في نوعية الحياة، عن طريق الإستغلال الأمثل للموارد الإقتصادية المتاحة(أبو زيد، 2005).

يتجه الإقتصاد العالمي إلى الإقتصاد المبني على المعرفة بتسارع في توليد التكنولوجيا وتعتبر المعلومات والمعرفة مورداً استثمارياً، وسلعة استراتيجية، ومصدراً للدخل القومي، ومجالاً للقوى العاملة من خلال توظيف كافة إمكانيات تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات، ويقاس تقدم الدول وتطور المجتمعات بمدى التقدم الذي تحرزه في مجالات المعلومات والاتصالات، مما ينعكس على التنمية الإقتصادية والإجتماعية لهذه المجتمعات (الخوري، 2006). ولمجتمع المعلومات سمات و ملامح وجب توافرها في المجتمعات التي تطمح إلى التقدم، مثل: التجارة الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني، والحكومة الإلكترونية، والصحة الإلكترونية، والتحوّل من المركزية إلى اللامركزية، والتحول من النمطية إلى التنوّع و التمايز، والتحول من العمل العضلي إلى العمل العقلي أو المعرفي، والتحول من القومية و الدولية إلى العالمية، والتحول من

[1] ونستون تشيرشل: رئيس وزراء المملكة المتحدة من العام 1940 وحتى العام 1945 (إبان الحرب العالمية الثانية).

التعليم القائم على التلقين إلى التعليم القائم على التفكير والإبتكار، والتحول إلى الديموقراطية القائمة على المشاركة (توفلر(Toffler)،1995).

ترافق القرن الواحد والعشرين مع إزدهار الليبرالية الجديدة والذي من أهم سماته إنحسار دور السلطات العامة، وإنعدام المساواة الإجتماعيه، وتسارع الفقر والبطالة الأمر الذي يؤدي إلى زعزعة أسس الحياة الإجتماعية و الإقتصادية في شتى بقاع الارض، ويستطرد قائلا أن عنوان القرن التاسع عشر كان " الحرية "، و عنوان القرن العشرين كان "المساواة" ، أما القرن الواحد والعشرين فهو النظام العالمي الجديد وعنوانه الأصيل الثورة التكنولوجية، وتطور تقنيات الإعلام الجديدة وبخاصة الإنترنت من جهة، ومن جهة أخرى قانون الربحية والتي تكرس الإيديولوجية الليبرالية وتحدث تغير بنيوي وهيكلي عميق في النظام الإقتصادي والإجتماعي العالمي، وبحكم أن زمن الدولة القومية قد ولى إلى غير رجعة و أن فاعلية الدول القطرية قد قوضت بفعل الإقتصاد الكوني الجديد المتحرر من قيود السياسة، ورأس المال المتحرك، والتجارة الحرة، والشركات العابرة للقوميات وأسواق رأس المال العالمية، فقد تمكنت من أن تزود مستهلكي العالم بأرخص المنتجات و أكثرها كفاءة وتنوعا(المديني،2003).

ذهب ادم سميث في كتابه ثروة الأمم، "The Wealth of Nation"، إلى أن ثروة كل أمة تقاس بقدرتها الإنتاجية حيث يتم تقسيم العمل بحيث يظهر التخصص في كل جزء من أجزاء العمل، والإنسان لديه، أساس عملية الإنتاج، والعوامل التي تتحكم بالسوق هي أساس التوازن وعليه يتراكم رأس المال وتبدأ عملية التطوير، وجاء في مقدمة الكتاب، ان العمل هو رأس المال"Fund" لأية أمة، والعمل هو الذي يكفيها حاجاتها من ضروريات الحياة وكمالياتها، والعمل مداد "Supplies" الأمة ووصصفها، فتكون الامة بخير أو بسوء تبعا لما يتصف به هذا الإنتاج متناسبا مع أعداد المستهلكين.

إنطلاقا من هذه الرؤيه، بدأت المملكة الأردنية منظومة إصلاحات إقتصادية وإجتماعية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي في عام 1989، لتعزيز الإستقرار الإقتصادي والمالي، وتحسين مستوى المعيشة، وتعزيزالتنمية؛ وكان أهم أهداف برنامج التصحيح الإقتصادي والإجتماعي معالجة الإختلالات في الوضع المالي، وعجزالموازنة، والزيادة الحادة في المديونية العامة، وتراجع الناتج المحلي الإجمالي، وإرتفاع معدلات البطالة والفقر، وإنخفاض في الإحتياطيات الأجنبية. إلا أن الإقتصاد الأردني وبشكل خاص تأثر بإرتفاع الأسعارالعالمية للنفط الخام، والآثارالمترتبة على الأزمة المالية العالمية، وعدم انتظام تدفق الغازالمصري لتوليد الكهرباء، والربيع العربي في المنطقة، فلقد أدى ذلك إلى إرتفاع العجز في الموازنة،

وإرتفاع المديونية، فقد ارتفع هذاالعجز في العام 2011 إلى حوالي 1.4مليار دينار؛ أي مانسبته 6.8% من الناتج المحلي الإجمالي ومن المتوقع أن يرتفع ليصل إلى حوالي 1.8مليار أردني للعام 2012 أي مانسبته حوالي من الناتج المحلي الإجمالي 7.8% (المجلس الإقتصادي والإجتماعي،2013).

أنظر جدول (1.1).

جدول (1.1) تنامي عجز الموازنة خلال الأعوام العشرة الماضية.

العام	نسبة العجز إلى الناتج المحلي
2002	10.5
2003	15.7
2004	12.8
2005	10.9
2006	7
2007	7.9
2008	6.8
2009	10.9
2010	7.7
2011	12.7
* مقدر2012	12.8

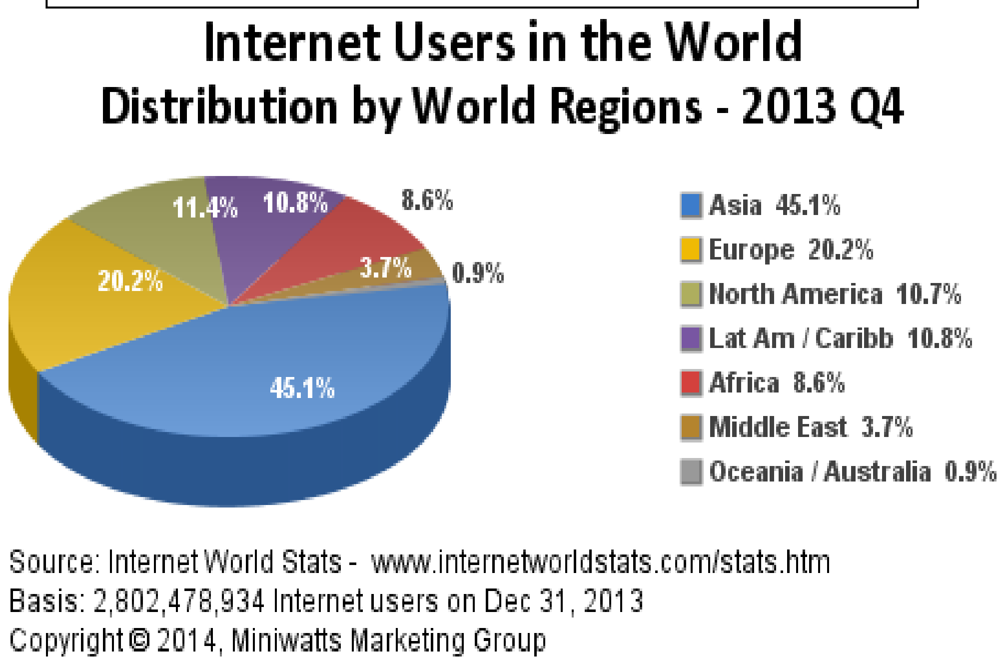
المصدر: المجلس الإقتصادي والإجتماعي،2013، تقرير أرقام الموازنة العامة للدولة للعام 2012، الاردن.

أكدت جميع الدراسات أن صادرات الأردن السلعية لا تفي بسد هذا العجز، وأن ميزة الأردن الأساسية تكمن في رأس المال البشري، لا سيما بعدما تبين أن الأردن سوف يصل إلى الفرصة السكانية في العام 2030 حين يصل عدد القوى العاملة فيه إلى 70% من السكان تقريبا مما يستدعي تغييرا في طبيعة البنية الإنتاجية لصالح إستخدام القوى العاملة المدربة والمؤهلة، للإسهام في رفع المستوى الإقتصادي والإجتماعي ولزيادة الدخل القومي (The Demographic Opportunity in Jordan,2009).

أصبحت الرسالة العامة للدولة و للمجتمع الإرتقاء بمستوى التنمية البشرية من خلال وضع التعليم في أولويات برامجها وسياساتها؛ فافتتح جلالة الملك عبدالله مبادرة محطات المعرفة بالتحول إلى الإقتصاد الرقمي والمعرفي، والتي تمثلت بإتاحة الفرصة للمواطن الأردني لإستخدام الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مع التركيز على المجتمعات الريفية و النائية، بهدف تجسيرالفجوة الرقمية بين محافظات المملكة، ولتطويرالقوى البشرية وإكسابها مهارات الإقتصاد الحديث لزيادة قدرتها التنافسية في الحصول على فرص عمل، ورفع كفاءتها العملية، وذلك من أجلت كامل الجهود للمساهمة في تحقيق تنمية قتصادية وإجتماعية شاملة، وتشجيع الإبداع والإبتكار والتنافس الإقليمي والدولي، مما أسهم في التسريع في إعداد رؤية تربوية متطورة تلبي المتطلبات المستقبلية للمواطن الأردني، والتركيزعلى حوسبة التعليم والتعليم الإلكتروني وربط المؤسسات التعليمية بشبكة الإنترنت الدولية، وتعزيز الإرتباط بين التعليم والتدريب والنمو الإجتماعي و الإقتصادي، وفي العام 2005 وضعت خطة تطوير التعليم العالي لتعزيز الإرتباط بين التعليم العالي ومتطلبات التنمية الإقتصادية والإجتماعية في الأردن (UNESCO Report in Education,2010)، وتشير إلى تطوير التعليم العالي ليكون قادرا على إعداد خريجين يمتلكون القدرات والمهارات الأكاديمية والتكنولوجية التي تلبي حاجات المجتمع الأردني والمنطقة العربية.

يلاحظ من خلال المشاهدات على أرض الواقع، بأن هناك زيادة كبيرة و مستمرة وإقبالاً مرتفعاً لأعداد مستخدمي الإنترنت، ومن مختلف فئات المجتمع، وبخاصة فئة الشباب، بالرغم من الظروف الإجتماعية و الإقتصادية الصعبة التي يمر بها العالم بشكل عام، ودول العالم النامية و منها الأردن على وجه الخصوص. يعزى ذلك لأسباب كثيرة من أهمها معادلة السوق الحر والعرض والطلب، التوزيع والإنتاج وحرب الأسعار وملائمة الجودة و الغنى غير المسبوق في محتوى الإنترنت و تعدد وسائط الوصول لهذا المحتوى بشكل أساسي، وإذا ما اعتبرنا النفاذ إلي المعلومات ووسائل الإتصال مقياسا لتقدم المجتمعات من خلال شبكة الإنترنت، يتبين لنا عمق الفجوة الرقميه بين هذه الدول من خلال التقارير التي نشرتها منظمة الاحصاءات العالمية للإنترنت، حيث شكلت نسبة مستخدمي الإنترنت في الشرق الأوسط ومن ضمنها الدول العربية 3.7% وهي نسبة متواضعة جدا نظرا لحجم المقدرات التي تتمتع بها هذه المنطقة من العالم(Internet World Stats,2013). انظر الشكل (1.1).

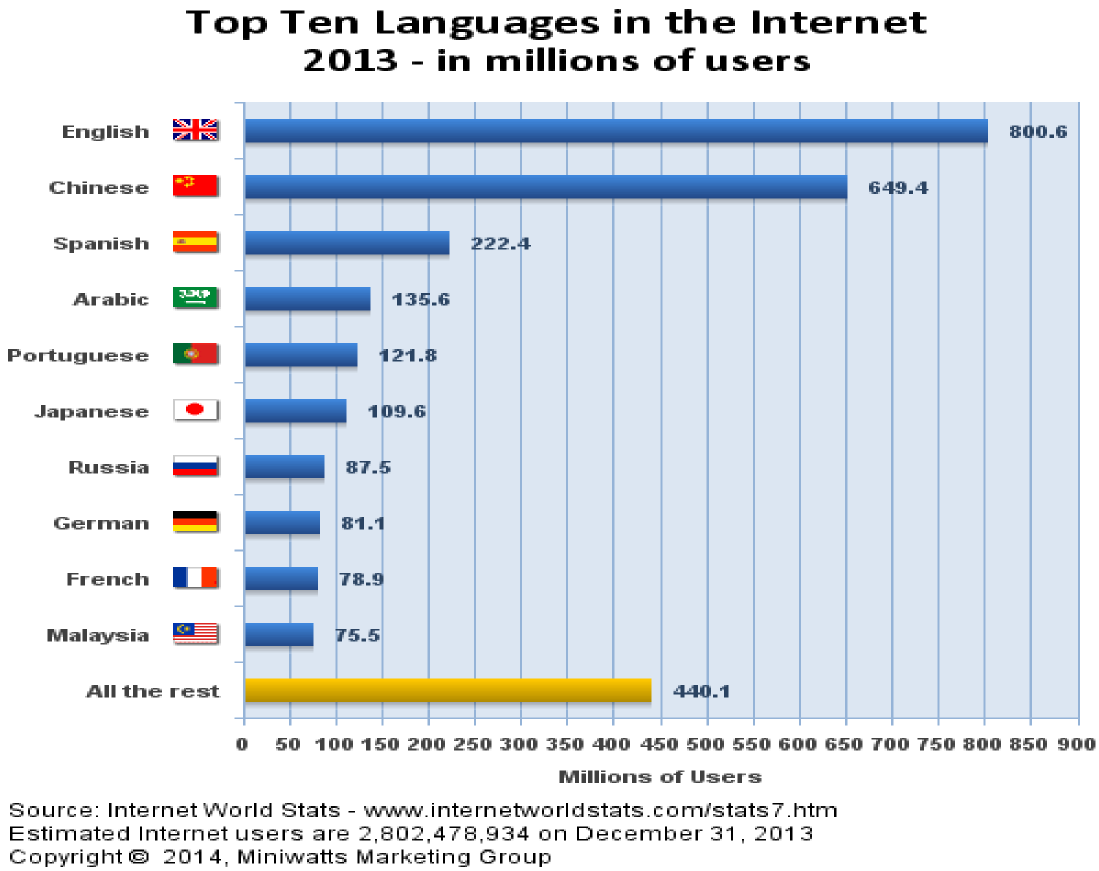
توزيع مستخدمي الإنترنت في العالم .الربع الرابع 2013



الشكل (1.1): توزيع مستخدمي الإنترنت في العالم ،الربع الرابع ،2013، كما ورد في منظمة الاحصاءات العالمية للإنترنت(Internet World Stats,2013).

ومن ناحية أخرى، وكما هو مبين في الشكل (1.2) شكلت اللغة العربية كلغة عاملة ومستخدمة للمحتوى الإلكتروني المرتبه الرابعة حيث بلغ عدد المستخدمين بالمليون 135.6 وجاءت اللغة الإنجليزية والصينية والإسبانية بالمراتب الأولى على التوالي.

توزيع أعلى عشر لغات إستخداما في الإنترنت. 2013



الشكل (1.2): أعلى عشر لغات إستخداما في الإنترنت،2013، كما ورد في منظمة الاحصاءات العالمية للإنترنت.

ومما لا شك فيه أنه مع إزدياد المعرفة العالميّة وفعالية طرق الإتصال المدهشة , تبقى تنمية صناعات المعرفة في الأردن تصطدم بالعديد من المعوقات من أهمها الأزمه الإقتصاديه الخانقة إبتداءا من حرب الخليج 1990 – 1991 مرورا بتباطأ النمو الإقتصادي في الأردن في عام 2009 نتيجة للأزمة المالية العالمية وصولا إلى ملف اللاجئين السوريين منذ عام 2011 ولغاية اللحظة مما يفرض على الأردن أعباء وتبعات جسيمه ويهدد القاعدة الإقتصادية التكنولوجية، إلا أن الأردن وبالرغم من هذه التحديات و حسب وزارة التخطيط والتعاون الدولي في ملخص حول تقريرالتنافسية لقطاع الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعام 2009 / 2010، فقد إحتل الأردن المرتبة 44 في مؤشر جاهزية الدول للإستفادة من أحدث التطورات التكنولوجية ((Networked Readiness Index (NRI) من أصل 134 دولة وذلك على ثلاثة مؤشرات رئيسة هي : مؤشر البيئة ومؤشر الجاهزية التكنولوجية ومؤشر الإستخدام التكنولوجي؛ متقدما على كثير من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مثل تركيا و مصر و الكويت و المغرب والجزائر، أنظر الجدول (1.2).

الجدول (1.2) ترتيب دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب مؤشر(NRI)2009 / 2010

الدولة	الترتيب حسب تقرير عام 2008-2009 من أصل (134) دولة	الترتيب حسب تقرير عام 2009-2010من أصل (133) دولة
دولة الإمارات العربية المتحدة	27	23 ↑
إسرائيل	25	28 ↓
البحرين	37	29 ↑
قطر	29	30 ↓
المملكة العربية السعودية	40	38 ↑
تونس	38	39 ↓
الأردن	44	44 =
سلطنة عُمان	50	50 =
تركيا	61	69 ↓
مصر	76	70 ↑
الكويت	57	76 ↓
المغرب	86	88 ↓
موريتانيا	109	102 ↑
ليبيا	101	103 ↓
سوريا	94	105 ↓
الجزائر	108	113 ↓

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الدولي2009 / 2010، مديرية السياسات والاستراتيجيات, التقرير العالمي لتكنولوجيا المعلومات، الاردن.

و هذه ما تأكده إحصاءات سوق الإتصالات للعام 2013 الواردة على الصفحة الإلكترونية لهيئة تنظيم قطاع الإتصالات الأردنية بأن نسبة إنتشار الهاتف المتنقل بين السكان بلغت 156% وكان عددها 10,314,000 أما على صعيد مستخدمي الإنترنت و نسبة الإنتشار بين السكان فقد بلغت 73.0% و بلغ عدد المستخدمين 5,320,248، أنظر الجدول (1.3).

الجدول (1.3) نسبة إنتشار وأعداد المستخدمين للهاتف المتنقل والإنترنت من 2006 إلى 2013.

أعداد المشتركين (بالألف)	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
الهاتف الخلوي	4343	4772	5,314	6,014	6,620	7,483	8,984	10,314
الإنترنت (مشتركين)	206	228	229	245	346	617	993	1,503
الإنترنت (مستخدمين)	770	1,163	1,500	1,742	2,324	3,137	4,260	5,300
نسبة الإنتشار (لكل مائة مواطن)								
الهاتف الخلوي	78	83.3	91	101	108	120	140	142
الإنترنت (مشتركين)	3.7	4	4	4.1	6	10	17	21
الإنترنت (مستخدمين)	13.7	20	26	29	38	51	67	73

المصدر: هيئة تنظيم قطاع الإتصالات، التقرير السنوي لعام 2011 مؤشرات وأرقام ، الأردن.

تستهدف هذه الدراسة شريحة غاية في الأهمية من شرائح المجتمع الأردني وهم طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، وفي تعليق على الدور الملقى على عواتقهم في عالم المعرفة، يطرح سان سيمون S. Simon (1825 - 1760) في كتابة الشهير "المسيحيةالجديدة" آليات تحليل جديدة تقوم على الترابط بين المعرفة والواقع الإنساني ينبثق على أساسها أمة جديدة يسميها " الأمة العاملة " حيث تنتقل معها من طور الخمول والكسل إلى طور العقل والإنتاج، حيث ترتكز " الأمة العاملة " في بناءها من وجهة نظر سان سيمون، على تكوين مجتمع حر، نشر المبادئ والقيم (الوضعية والعقلانية). وأورد هنا نصا جاء في "تاريخ السوسيولوجيا" لغاستون بوتول لأهميه ودلالات مقولة هذا العالم: "لو حدثت في ليلة صماء فاجعة مفاجئة ذهبت بأكثر الشخصيات الكبرى من الأسرة المالكة والوزراء وكبار القضاة...وسواهم ممن هم في هذه الطبقة ، فان الشعب الفرنسي سيبكيهم حتما لأنه شعب حساس ، ولكن هذه الفاجعة لا تبدل شيئا مهما أو تحدث تغييرا ذا أثر في أعماق الشعب ، أما لو ذهبت هذه الفاجعة برؤوس العلماء والصناعيين وأرباب المصارف والبنوك ... فان خسارة المجتمع فيهم كبيرة جدا لأن مثل هؤلاء لا يمكن تعويضهم بسهولة ".

يعلن إدوارد سعيد في كتابة المثقَّف والسلطة (سعيد،2006) Representations of the Intellectual أن شعار المرحلة في مجتمعنا العربي هو :"الزمان معركتنا والمعرفة سلاحنا"، ويحدّد المعرفة المنشودة بأنها معرفة تقوم على الفهم بدل التكرار غير الناقد أو الإنتاج الآلي، وان أهم عوامل إجهاض الدخول إلى مجتمع المعرفة في مؤسسات التعليم العربي هو عدم تشجيع الحوار والإبداع، والتعلم الذاتي، وثقافة السؤال. يستعرض ثلاثة تعريفات للمثقف، يسوق التعريف الأول لانطونيوغرامشي[2] حيث يقول "إن جميع الناس مفكرون ولكن وظيفة المثقف في المجتمع لا يقوم بها كلُّ الناس". و التعريف الثاني لجوليان بندا[3] في كتابه "خيانة المثقفين" عام1927حيث يقول: "ان المثقفين عصبة ضئيلة من الملوك الفلاسفة من ذوي القدرات أو المواهب الفائقة والأخلاق الرفيعة"، و يشكِّلون "طبقة العلماء والمتعلِّمين البالغي الندرة نظرًا لما ينادون به ويدافعون عنه من قضايا الحقِّ والعدل"، اما التعريف الثالث فهو لصاحب الكتاب حيث يقول: " أنَّ حقيقة المثقَّف الأساسية أنَّه فريد "يتمتَّع بموهبة خاصة" تمكنه من حمل رسالة، أو وجهة نظر، أو فلسفة، أو موقف، وهو عصي على الإستقطاب، لأنه لو فعل، فقد بعده النقدي وخان نصَّه الإبداعي".

2 انطونيوغرامشي: فيلسوف ومناضل ماركسي إيطالي.

3 جوليان بندا: مفكر و روائي فرنسي

يجيب ميشال فوكو،عن دور المثقف من خلال رائعته ، "حفريات المعرفة"، " L`Archeollogie du Savoir"، قائلا: "لا تسألوني من أنا، ولا تطلبوا مني أن أبقى على حالي كما أنا؛ لأن هذا السؤال وهذا الطلب يدخلان في باب أخلاق الحالة المدنية" ، وكأنه بذلك يعلن ان المثقف مطالب بإبتكار دوره وبناء هويته الخاصة، ونحتها من جديد في ظل معطيات عصر المعرفة.

مما سبق وعلى ضوء هذه الأرقام التي تستدعي الدهشة، يتبين لنا حجم هذه الظاهرة المرشحة للزيادة، فبين مطرقة الأزمه الإقتصادية الخانقة وسنديان التبعات المالية للولوج إلى عصر المعرفة، على المستويين الحكومي والفردي، ما زالت نسبة إنتشار و أعداد المستخدمين في تصاعد، وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء ومحاو لة استيضاح العلاقة، بشكل علمي، لما يبدو عليه الأمر من تشابك بين الخصائص الإجتماعية الإقتصادية للمجتمع الأردني وعلاقته بإنتشار وإستخدام الإنترنت، ويأتي إختيار هذه العينة أيضا بشكل متعمدا لوجود ميزتين يتعذر وجودهما في عينة أخرى؛ وذلك لأن هذا المجتمع يمثل الشباب "القوة العاملة " الذين هم مصدر الإبداع و والإبتكار وهم أكثر مستعملي تقنيات الإتصال لذلك كان لزاما أن نوليه الأهمية القصوى بدراسة ظروفهم الإجتماعية والإقتصادية لتمكينهم من عوامل التطوير والمساهمة في العلوم والمعارف وتشجيعهم على صناعة المعرفة، وثانيهما أن الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لهؤلاء الطلبة أكثر وضوحا من شرائح مجتمعات الطلبة الأخرى؛ مما يمكننا من دراستها .

1.2 مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة هذه الدراسة في السؤال التالي : ما العوامل الإجتماعية والإقتصاديه التي تأثر في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الإنترنت من حيث الإستهلاك والإنتاج للمحتوى الإلكتروني؟

1.3 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في إعطاء إهتمام أكثر وإبراز لموضوع العوامل الإجتماعية و الإقتصاديه في تأثيرها على إستخدام الإنترنت، والتعرف الى أهم إتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الإستخدام من حيث الإنتاج والإستهلاك للمحتوى الإكتروني.

1.4 أهداف الدراسة

1. رصد العوامل الإجتماعية والإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية والكشف عن الخصائص النوعية لهذا مجتمع.
2. تحليل آثار العوامل الإجتماعية والإقتصادية لمجتمع الدراسة على إستهلاك وإنتاج المحتوى الإلكتروني.
3. وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية والاقتراحات التي تتناسب ونتائج الدراسة.

1.5 الدراسات السابقة.

1.5.1 الدراسات العربية

أجرى الحجايا (2009) دراسة بعنوان **"واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية"**، هدفت الدراسة إلى قياس جاهزية البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وقياس درجة المعرفة بمتطلبات التعليم الإلكتروني من خلال توزيع إستبانة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطفيلة التقنية، وجامعة الحسين بن طلال، وقد بلغت عينة الدراسة (110) من أعضاء هيئة التدريس. أشارت النتائج إلى أن البنية التحتية للتعليم الإلكتروني مازالت متدنية، أما درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعليم الإلكتروني فقد كانت بدرجة مرتفعة، في حين كانت درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للتعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

أجرى محمد، وقراعين، والقضاة (2008) دراسة بعنوان **"إتجاهات طلبة مستوى البكالوريوس في الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي"**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر كل من التخصص، والنوع الإجتماعي، والخبرة في الإنترنت على إتجاهات الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة إتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للتخصص، بينما كان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس ولصالح الإناث، فضلاً عن وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للخبرة الحاسوبية بين أصحاب الخبرة الحاسوبية القليلة والمتوسطة لصالح المجموعة الأخيرة.

أجرى الشامي (2004) دراسة بعنوان **"إستخدام الشباب الجامعي اليمني للإنترنت دراسة مسحية"**، أهم ما توصلت إليه من نتائج هو إستخدام شبكة الإنترنت من قبل أفراد العينة كان بدافع الحصول على المعلومات، وإستخدام البريد الإلكتروني، ثم لقراءة الصحف والمجلات. وعن أهم إتجاهاتهم نحو منافع إستخدام الإنترنت فقد اتسمت بالايجابية، وبخاصة ما يتعلق بكونها من أهم الوسائل المساعدة في إنجاز الأبحاث العلمية، ووسيلة للتواصل مع العالم الخارجي، ووسيلة ثقافية لإجراء حوارات عالمية، ووسيلة لمعرفة أهم ما يحدث في العالم، وبلغ حجم العينة (400) من الشباب الجامعي.

أجرى منصور(2004) دراسة بعنوان **"إستخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين"**، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دوافع إستخدام الإنترنت لدى عينة (330) من طلبة جامعة البحرين، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج هو أن 84.3% من المبحوثين يستخدمون خدمة البريد الإلكتروني في المرتبة الأولى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل مجالات دوافع إستخدام الإنترنت تعزى إلى متغيري النوع الإجتماعي والعمر، ووجود فروق دالة إحصائياً في مجال الاندماج الإجتماعي والشخصي تعزى لمتغير مدة إستخدام الإنترنت لصالح مستخدمي الإنترنت لأكثر من ثلاث ساعات.

أجرى عريقات (2003) دراسة بعنوان **"إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الإنترنت في التعليم"**، أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يستخدمون الإنترنت للإطلاع على البحوث العلمية، وبينت بأن طلبة التخصصات العلمية لديهم إتجاهات أكثر ايجابية من طلبة التخصصات الإنسانية، وأن وجود الخبرة في إستخدام الإنترنت وتوفر الأجهزة الحاسوبية يرتبط ايجابياً نحو إستخدام الإنترنت.

أجرى طايع (2000) دراسة بعنوان **"إستخدامات الإنترنت في العالم العربي"**، بينت نتائج الدراسة أن نسبة المستخدمين لهذه الشبكة قد بلغ (72.6%) من إجمالي المبحوثين، وتفاوت متوسط الوقت الذي يمضونه في إستخدام الإنترنت أسبوعيا ما بين ساعتين بالنسبة للمبحوثين المصريين، وثلاث ساعات في الإمارات، وأربع ساعات في كل من الكويت والبحرين، وست ساعات في السعودية، وكان الذكور أكثر إستخداماً لشبكة الإنترنت من الإناث، وقد تبَّين من الدراسة أن الإنترنت يُعدُّ مصدراً مهماً للأخبار والمعلومات للغالبية العظمى من المبحوثين، تليها التسلية وقضاء وقت الفراغ، وإستخدام البريد الإلكتروني في المرتبة الثالثة، ولم يكن هناك أي إختلافات جوهرية بين الذكور والإناث، على عينة من طلبة الجامعات لخمسة بلدان عربية بلغ حجمها (5000) مفردة ، مصر، والسعودية، والإمارات، والكويت، والبحرين.

أجرى عليان والقيسي (1999) دراسة بعنوان **"إستخدام الإنترنت في مكتبة جامعة البحرين"**، أظهرت النتائج أن (95%) من المستفيدين يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث والتقارير، وتستخدم بشكل واسع من أجل إرسال الرسائل الإلكترونية ومتابعة الأخبار، وقراءة الصحف، والتسلية والترفية، وبلغ حجم عينة الدراسة (524) مستخدماً.

أجرى عبد السلام (1998) دراسة بعنوان **" أنماط ودوافع إستخدام شبكة الإنترنت، عينة عشوائية من الشباب المصري"**، توصلت الدراسة إلى تنوع وتعدد هذه الدوافع وتباين أو لوياتها بين الشباب ؛ حيث كانت أهم هذه الدوافع الحصول على المعلومات و بلغت نسبتها (72,7%)، وهي (معلومات علمية بنسبة 61%، و معلومات فنية بنسبة 40.3%، ومعلومات رياضية بنسبة 26.2%، ومعلومات سياسية وإقتصادية بنسبة 18.8%). وبلغت نسبة دافعية التسلية والترفيه (47%)، و بلغت نسبة دافعية إقامة الصداقات (42%)، نسبة دافعية الإطلاع على المستجدات العالمية (25,3%)، وشغل الفراغ (6%). من النتائج الأخرى التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود علاقة لأثر النوع الإجتماعي (ذكور وإناث) وبين دوافع الإستخدام للشبكة.

1.5.2 الدراسات الأجنبية

أجرى تشابمان و دي بل (Chapman &De Bell,2006) دراسة بعنوان **"الكمبيوتر وإستخدام الإنترنت من قبل الطلاب في عام 2006"**، اجريت الدراسة في الولايات المتحدة في زارة التربية والتعليم في واشنطن من قبل المركز الوطني لإحصاءات التعليم. وهذه الدراسة أجريت على الأطفال الأميركيين المسجلين في الحضانة والطلاب في مرحلة رياض الأطفال حتى الصف 12، لدراسة المعدل العام للإستخدام (أي النسبة المئوية للأفراد المستخدمين، والطرق التي استخدمت التكنولوجيات من خلالها (البيت والمدرسة، وغيرها من المواقع)، والعلاقات بين هذه الجوانب من الكمبيوتر وإستخدام الإنترنت من حيث الخصائص الديموغرافية والإجتماعية والإقتصادية مثل سن الطلاب والعرق / الإثنية والتعليم ودخل الأسرة. و أظهرت النتائج أن هناك إختلافات في إستخدام الكمبيوتر وإستخدام الإنترنت تعزى للعوامل الديموغرافية والإجتماعية والإقتصادية، وهي مرتبطة طرديا مع دخل الأسرة ودرجة التعليم لأولياء الأمور، وأظهرت النتائج ان إستخدام هذه التقنيات هي أعلى بين البيض من غيرهم من السود واللاتينيين، وإستخدام الكمبيوتر هو أعلى بين الأصحاء من غيرهم ممن ليهم إعاقات حركية؛ إلا أن الفروق بين الجنسين في معدلات إستخدام الإنترنت والكمبيوتر لم تكن موجودة.

أجرى تشن و ويلمان (Chen & Wellman,2004) دراسة بعنوان **"الفجوة الرقمية: مقارنة العوامل الإجتماعية و الإقتصادية، والنوع الإجتماعي، والمرحلة العمرية، والإختلافات العرقية و الريفية في الوصول إلى الإنترنت وإستخدامها في ثمانية بلدان"**، أظهرت النتائج أن إنتشارالإنترنت (والفجوات الرقمية المرافقة لها) موجودة على المستوى الدولي و مستوى الدولة الواحدة وذلك مردة لإختلاف العوامل الإجتماعية والإقتصادية والتكنولوجية واللغوية، وتعد سياسات البنى التحتية للإتصالات والتعليم شرطان أساسيان لمشاركة المجتمعات في عصر المعلومات. أما موانع وحواجز إستخدام الكمبيوتر والإنترنت تتمثل في إرتفاع التكاليف، واللغة الإنجليزية ، وعدم وجود الدعم التكنولوجي، وعدم وجود محتوى ذا صلة. أظهرت النتائج ان المستخدمين الأفضل تعليما و ذوي الدخول العالية هم الاكثر إستخداما للإنترنت في جميع البلدان الثمانية التي شملتها الدراسة. أما بالنسبة لعامل النوع الإجتماعي، كان الذكور أوفر حظا في إستخدام الإنترنت من النساء بإستثناء الولايات المتحدة، فإن حصة الإناث في إستخدام الإنترنت كانت أقل، وكان معدل الإستخدام بين الشباب أعلى بكثير من كبار السن، أما بالنسبة لعامل الموقع الجغرافي فسجلت المناطق الأكثر ثراء نسبة إنتشار أعلى في إستخدام الإنترنت من معدلاتها في المناطق الأكثر فقرا.

أجرى تايلر، زو، ديكر، مارشال (Taylor, Zhu, Dekkers &Marshall ,2004) دراسة بعنوان **"العوامل الديموغرافية والإجتماعية و الإقتصادية التي تؤثر في أنماط إستخدام الإنترنت في المنزل للمنطقة الوسطى لولاية كوينزلاند في أستراليا"**، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الإرتباط بين العوامل الديموغرافية والإجتماعية والإقتصادية أنماط إستخدام الإنترنت في المنزل للمنطقة الوسطى لولاية كوينزلاند في أستراليا. وجدت أن الناس الذين يعيشون خارج روكهامبتون، من الذكور، الذين لديهم مستويات من التعليم العالي، و من هم متزوجون، وذوي مستوى من الدخل العالي، وبوظيفة دائمة يميلون إلى إستخدام الإنترنت أكثر للعمل في المنزل؛ والناس الذين يعيشون في روكهامبتون، من مجموعة أعمار (18-24)، و مستوى التعليم الثانوي أو العالي يميلون إلى إستخدام الإنترنت أكثر لغايات التعليم، والناس الذين يعيشون في روكهامبتون، من الذكور، وفئة أعزب، والعاطلين عن العمل يميلون إلى إستخدام الإنترنت أكثر للترفيه، والناس داخل مجموعة منخفضي الدخل، إما يعملون أو عاطلين عن العمل يميلون لإستخدام الإنترنت للحصول على معلومات أكثر لغايات البحث، وبالنسبة للإناث، اللواتي ليس لديهن أطفال، أو ذوات دخل منخفض يملن إلى إستخدام الإنترنت للتواصل أكثر من خلال البريد الإلكتروني، والمتزوجون يميلون إلى إستخدام الإنترنت للإدارة المالية، والناس من الفئة العمرية (25-39)، مع مستويات تعليم عالي يميلون إلى إستخدام الإنترنت أكثر للقيام بالتسوق الإلكتروني.

أجرى كاتز و رايس (Katz & Rice ,2003) دراسة بعنوان**" مقارنة الإنترنت وإستخدام الهاتف المحمول: الفجوات الرقمية في الإستخدام"**، تبين نتائج المسوحات عبر الهاتف للأميركيين في عام 2000 أن الإنترنت وإستخدام الهاتف المحمول تخللهما العديد من الفجوات الرقمية. وتحدد وتحلل الدراسة ثلاثة أنواع من الفجوات الرقمية لكل من الإنترنت والهواتف النقالة المستخدمين / و غير المستخدمين ، أصحاب الخبره / حديثي الإستخدام، ذوي الإستمرارية / من انقطعوا من حيث أوجه التشابه والإختلاف بين تلك الفجوات الرقمية على أساس المتغيرات الديموغرافية، وترتبط الفجوة بين مستخدمي الإنترنت وغير مستخدمين مع معدل الدخل والفئة العمرية، ولا ترتبط مع النوع الإجتماعي والعرق. وترتبط الفجوة بين مستخدمي الهاتف المحمول وغير مستخدمين مع الدخل، وحالة العمل، والحالة الإجتماعية، ويمكن توقع الفجوة بين اصحاب الخبره و حديثي الإستخدام حسب الدخل والعمر والتعليم ، والعضوية في المنظمات الدينية للمجتمع، وإنجاب الأطفال، والنوع الإجتماعي؛ اما الفجوة الرقمية للهواتف المحمولة يمكن التنبؤ بها من خلال العمر، والعمل والحالة الإجتماعية. يمكن توقع الفجوة الرقمية بين ذوي الاستمرارية ومن إنقطعوا في إستخدام الإنترنت من خلال معدل الدخل. أخيرا ، هناك العديد من الفجوات الرقمية، التي تتنبأ بها كل

من المتغيرات المختلفة إلى حد ما. وبينما كانت مستويات إستخدام الإنترنت والهاتف المحمول في عام 2000 تقريبا متشابهة، وبالرغم من التداخل الحاصل بين إستخدام الإنترنت والهاتف المحمول إلا أن كلا الإستخدامين ليس متساويا.

أجرى بونفادلي (Bonfadelli, 2002) دراسة بعنوان **"الإنترنت و فجوة المعرفة"** يذكر الباحث فرضية الفجوة المعرفية وعلاقتها بالعواقب الإجتماعية لمجتمع المعلومات، و يناقش خلفيتها النظرية و الأدلة التجريبية، ويستكشف من خلال هذه الدراسة الإمكانيات النظرية للخوض في بيانات بحوث الإنترنت، ويعرض على هذا الأساس مسحين للإنترنت أجريا مؤخرا، و يبرهن على وجود فجوة رقمية مزدوجة في سويسرا، وأن الوصول إلى الإنترنت لا يزال يهيمن عليه الشباب الذكور من فئة الأكثر تعليما، والأكثر ثراءا، وبين عامي 1997 و 2000 إتسعت الفجوة بين أولئك، والذين لا يستطيعون الوصول إلى الإنترنت. ويقول الباحث انه علاوة على ذلك، هناك فجوة في إستخدام الإنترنت أيضا بين الناس الأكثر تعليما على مستوى الحصول على المعلومات، في حين ان الأقل تعليما مهتمين بشكل خاص في إستخدام الإنترنت من أجل الترفيه.

أجرى ثومبسون (Thompson, 2001) دراسة بعنوان**"المتغيرات الديمغرافية والتحفيزية المرتبطة بأنشطة إستخدام الإنترنت"**، توصلت الدراسة إلى إن المتغيرات الديمغرافية (النوع الإجتماعي، العمر، المستوى التعليمي) والمتغيرات الدافعية (سهولة الإستخدام، التمتع ، الفائدة) والمرتبطة بأنشطة إستخدام الإنترنت (المعرفة من حيث الرسائل والتصفح، وتحميل وشراء). وتم الحصول على ما مجموعه 1370 من الاستجابات القابلة للإستخدام عن طريق مسح صفحة ويب. وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر ميلا للإنخراط في أنشطة التحميل والشراء بينما الإناث هم أكثر عرضة للإنخراط في أنشطة الرسائل، والشباب المستخدمين هم الأكثر إنخراطا في أنشطة الرسائل و التحميل إلى حدأكبر من المستخدمين من كبار السن.

أجرى شيرين مادون (Shirin Madon ;2000) دراسةِ بعنوان **"الإنترنت والعوامل الإجتماعية و الإقتصادية: إستكشاف التفاعل وتقنية المعلومات والناس "**، وتهدف الدراسة لإكتساب فهم ألآثار الحالية والمحتملة للإنترنت على سكان العالم الذين يعيشون في البلدان النامية، ثلثيهم من الفقراء، حيث يضع التقدم السريع اليوم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نقاش أوسع حول التنمية ودور المعلومات المقبل، و يستكشف التفاعل بين الإنترنت والأبعاد الرئيسية للتنمية، وأخيرا يناقش بعض الآثار المترتبة على السياسات الرئيسية لنشر الإنترنت والإستخدام الذي سوف تضطر حكومات البلدان النامية إلى التعامل معه، وتشمل هذه زيادة دور المؤسسات الوسيطة في خلق ونشر المعرفة ذات الصلة على شبكة الإنترنت من أجل التوافق مع أهداف التنمية المحلية.

1.6 أسئلة الدراسة

1. ما أثر العوامل الإجتماعية والإقتصاديه (المرحلة الأكاديمية، عامل دخل الفرد، عامل معدل الإستخدام، عامل معدل الإنفاق) لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام محتوى الإنترنت ؟
2. ما أثرالعوامل الإجتماعية والإقتصاديه (المرحلة الأكاديمية، عامل دخل الفرد، عامل معدل الإستخدام، عامل معدل الإنفاق) لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت؟
3. ما أثر العوامل الإجتماعية والإقتصاديه (المرحلة الأكاديمية، عامل دخل الفرد، عامل معدل الإستخدام، عامل معدل الإنفاق) لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت ؟

1.7 فرضيات الدراسة

الفرض هو تخمين أو إستنتاج ذكى تتوصل إليه الدراسة وتتبناه مؤقتا، ويشرح ما يلاحظه من الحقائق والظواهر الخاصة بمشكلة الدراسة، وقد إعتمدت الدراسه نوع الفرض المباشر والذي يحدد علاقة إيجابية بين متغيرين، واشتملت على متغيرين أساسيين، الأول: المتغير المستقل ويضم العوامل الإجتماعية و الإقتصادية (المرحلة الأكاديمية، معدل الإنفاق، معدل الإستخدام، دخل الفرد) والثاني: المتغير التابع، ويضم محتوى الإنترنت من حيث الإستهلاك والإنتاج، بغية تحديد العلاقة الإيجابية وإختبار العلاقات المحتملة بين المتغيرات وذلك من خلال تقديمها للتفسيرات والتصورات النظرية لطبيعة هذه العلاقة. توزعت فرضيات الدراسة إلى ثلاث فرضيات رئيسية، تضم كلا منها اربعة فرضيات فرعية، وفيما يلي نص هذه الفرضيات:

I. H_{01}: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) للعوامل الإجتماعية والإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام محتوى الإنترنت.

i. $H_{01.1}$: يوجد أثر ذ ودلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) للمرحلة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت.

ii. $H_{01.2}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لدخل الفرد لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت.

iii. $H_{01.3}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لمعدل الإستخدام اليومي لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت.

iv. $H_{01.4}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لمعدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت.

II. H_{02}: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) للعوامل الإجتماعية والإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.

i. $H_{02.1}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) للمرحلة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.

ii. $H_{02.2}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لدخل الفرد لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.

iii. $H_{02.3}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لمعدل الإستخدام اليومي لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.

iv. $H_{02.4}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لمعدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.

III. H_{03}: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) للعوامل الإجتماعية والإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.

i. $H_{03.1}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) للمرحلة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.

ii. $H_{03.2}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لدخل الفرد لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.

iii. $H_{03.3}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لمعدل الإستخدام اليومي لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.

iv. $H_{03.4}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لمعدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.

1.8 حدود الدراسة

البعد المكاني: تنحصر الدراسة على طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة الدراسات العليا في الحرم الجامعي .

البعد الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2015/2014م.

البعد البشري: تنحصر الدراسة في طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة الدراسات العليا من الكليات العلمية والإنسانية المنتظمين بالدراسة من المستوى الأكاديمي الماجستير و الدكتوراه.

الفصل الثاني

الإطار النظري

2.1 العوامل الإجتماعية و الإقتصاديه

2.2 الإستهلاك و الإنتاج

2.3 الإنترنت والمحتوى الإلكتروني

2.4 الحقل التنظيري

2.1 العوامل الإجتماعية الإقتصاديه

تشير العوامل الإجتماعية والإقتصادية (Socio-economic factors) لمجموعة واسعة ومترابطة من الجوانب والمتغيرات المتعلقة بمجتمع ما، من حيث المواقف والقيم الإجتماعية والثقافية و خصائص الهياكل والأنشطة الإجتماعية والإقتصادية . وينبغي الإشارة إلى أن الظروف الإجتماعية والإقتصادية هي عادة ما يكون من الصعب تحديدها وتقييمها؛ لأنها ترتبط بالبشر وخصائصهم، والتي تختلف داخل نفس المجتمع ومن مجتمع إلى آخر.

يشير الوضع الإجتماعي والإقتصادي بحسب قاموس التراث الأميركي إلى موقف الفرد أو الجماعة داخل البنية الإجتماعية الهرمية و يعتمد على مجموعة من المتغيرات، بما في ذلك المهنة، والتعليم، والدخل، والثروة، ومكان الإقامة. وغالبا ما يستخدم علماء الإجتماع الوضع الإجتماعي والإقتصادي كوسيلة للتنبؤ بالسلوك، ويتم فحص الحالة الإجتماعية الإقتصادية (SES) بشكل عام على أساس الدخل، والتعليم، والمهنة ، وتسمى العوامل الثلاثة الكبار حيث يتم تقييم السمات الخاصة بالفرد أو العائلة، أو شريحة ضمن مجتمع معين (The American Heritage،2005) ، و قد إتفق قاموس مع هذا التعريف، بل وزاد عليه بأن العوامل الإجتماعية والإقتصادية تستخدم كوسيلة لمعرفة نمط الحياة، ويمكن من خلالها أيضا تحديد المناطق والأحياء داخل مجتمع معين(Random House Dictionary,2014). علاوة على ذلك، يعتبر ميلوت الإستهلاك و الإنتاج نتيجة تفاعُلِ مجموعات متعدِّدة من العوامل الداخلية والخارجية، وبذلك يصبح تقييم الظروف الإجتماعية والإقتصادية أصعب بإعتبار أن المجتمعات تمر بمتغيرات ديناميكية مختلفة، متعددة الأسباب، وليست شاملة ومتوازنة في جميع القطاعات (Mellott,1983).

والتقييم الإقتصادي والإجتماعي هو أحد الوسائل لمعرفة وإلقاء الضوء على طبيعة هذا الإستهلاك و الإنتاج لأفراد وجماعات ومنظمات المجتمع، بدليل أن هناك عوامل إجتماعية كإنتماء الفرد إلى جماعة مرجعيَّة، والطَّبقة الإجتماعية، والمنْزلة الإجتماعية، وكذلك عوامل ثقافية، كنمَط الحياة، والتكوين السكَّاني الذي يعيش فيه الفرد، وأيضا عوامل نفسية كالإتجاهات والمواقف النفسية والتعلم، ومنها ما يطلق عليه العوامل البيئية التي تتعلَّق بالظروف المحيطة .

إن العلاقه بين العوامل الإجتماعية و الإقتصادية لمجتمع ما ومعدلات إنتشار الإنترنت وإستهلاك وإنتاج المعرفه هي علاقة تبادلية وثيقة، وإن التغير في اصطلاح " اليد العاملة" الذي ظل سائداً منذ الثورة الصناعية وتحويله تدريجياً إلى " العقول المبتكرة"، و "البوليتاريا" إلى "الكوجنتاريا" كما أشار صاحب تحول السلطة "Power Shift"، ما هو إلا محصلة تعليم يسهم في بناء عقول متميزة قادرة على الإبداع والإبتكار وخلق الثروة، فتاريخ المجتمعات البشرية، كما وصفه أرنولد توينيي[4]، هو "تاريخ المنافسة بين التعليم والكارثة".

---

4 أرنولد توييني: يُعتبرُ تُوينبي أحدثَ وأهمَّ مُؤرِّخ بحَثَ في مَسألة الحضارات بشكلٍ مُفصَّلٍ وشامِل، أهم أعماله " دراسة للتاريخ" وهو من أشهر المؤرخين في القرن العشرين، صاحب النظريَّة الشهيرة "التحدِّي والاستجابة".

2.2 الإستهلاك و الإنتاج

يعد الإستهلاك والإنتاج (Consumption & Production) ظاهرة إنسانية ذات أبعاد إقتصادية وإجتماعية، و يتمثل البعد الإقتصادي بالعرض والطلب، وبمعدل الإنتاج وجودة الإنتاج وبالمنافسة والبعد الإجتماعي يتمثل بعدد السكان والتوزيع الديمغرافي وطبيعة الانساق الإجتماعية القائمة في هذه المجتمعات، فالإستهلاك والإنتاج نمط أساسي من أنماط الحياة اليومية التي يعيشها الإنسان.

تعرف الإستهلاك بأنه عملية إهلاك القيمة الاستعمالية، وتتجلى إما بصورة تحويل تجري على المادة في إطارعملية الإنتاج، أو بشكل إهلاك محض بفعل الإستعمال في لحظة التملك بهدف تلبية الحاجات، حيث الإستهلاك النهائي، وفي المعنى الواسع فإن الإستهلاك يعني شراء شيء أو خدمة ما وإستعمالها، وبذلك يشكل الفصل الأخير من الدورة الإقتصادية، وفي هذا الإطار يذكر بان للخصائص الإقتصادية والسكانية أثرا كبيرًا على عملية الإنتاج والإستهلاك في بناء قرار الشراء، من حيث تكوينُ النيَّة في الشراء، وإختيار السلعة، ووقت الشراء ويمكن النظر إلى هذه الظروف كمتغيِّراتٍ أو كعواملَ إيجابيةً أو سلبية تؤثِّر على الإستهلاك والإنتاج، مثل التغيُّر في الدَّخْل، وسوق العمل، والبطالة، والإختلاف في خصائص المناطق الجغرافية (الموسوعة الإقتصادية والإجتماعية،2005).

من زاو ية أخرى نرى أن هنالك عدة محددات لعملية التفاعل بين الإستهلاك و الإنتاج وهي :

1- الدَّخْل: حيث يتوقف حجم الإستهلاك والإنتاج على حجم الدخل.

2- كيفية توزيع الدخل بين ما يمكن إستهلاكه و ما يمكن ادِّخاره.

3-الحاجات الشخصية لأفراد المجتمع: حيث يختلف الإستهلاك والإنتاج كمًّا ونوعًا بإختلاف ميول المستهلك الشخصية، وحالته الإجتماعية، وظروفه العائلية، وأحواله البيئية، والمجتمع الذي يعيش فيه.

4- الثمن المحدد للسِّلع والخدمات: حيث تتحدد العلاقة ما بين الإستهلاك والإنتاج بزيادة الأسعار، وحجم الطلب، وكمية الإستهلاك (Engel and Black Well,1982) .

يشير المديني إلى أن العلاقة بين الإنتاج و الإستهلاك تغيرت بشكل جذري، فقد أصبحت كما يصورها الكاتب "تماما كما لدى كلب بافلوف" بفعل وسائل الإتصال الجماهيري المعاصر التي توجه مسارات العديد من النشاطات "الإنتاج و الإستهلاك" على المستوى العالمي حيث إنَّ حرية المستهلك في توزيع دخْله على ما يشاء من السلع والخدمات تتعرَّض في مجتمعات الإستهلاك العالي لقيود الدعاية والاعلان التي تزرع و تُنمى بقصْد الترويج لمنتجات معينة مما يفرض نماذج معيَّنة من الإستهلاك، ويمكن ان يكون الإستهلاك أثر ضغوط إجتماعية لتعمل كوظيفة كامنة، كما أننا لا نستطيع أن نتجاهل دور الشركات العملاقة التي إحتكرت الأسواق وفرضت أجندتها الإستهلاكية.

وفي مقابلة مع المفكر الاميركي نعوم تشومسكي أجرتها مجلة كورب ووتش الاميركية، تعليقا على حملة عملاق تقنيات الإتصال مايكروسوفت باسم "One World,One System" نظام تشغيل واحد، عالم واحد"، انتقد هيمنة الشركات العملاقة على عالم المعلوماتية في بيان شهير حمل عنوان "أوقفوا مايكروسوفت"، وقال أن هذه الحملة تحمل في طياتها وضع نظام الإتصالات أو المعلومات، تحت سيطرة مجموعة من الشركات الخاصة، وعلى رأسها "مايكروسوفت" ، التي تريد السيطرة على وسائل النفاذ إلى المعلومات، إذ توجه جمهور الإنترنت إلى الأمور التي تريدها، مثل خدمات التسويق أو الترفيه، بالإضافة إلى السيطرة على الرأي العام، بهدف التحكّم في العالم، بما في ذلك الإنتاج والتجارة والفكر والسياسة و تحويل السلطة من أيدي الجمهور "القطاع العام " إلى نفوذ القطاع الخاص.

إلا ان نجاح أو فشل اي بلد اقتصاديا واجتماعيا يعتمد على السياسات الوطنية و القومية لهذا البلد بمعنى أن المشكلة تكمن بالإدارة الوطنية والقومية لثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الجديدة وان الإستقرار الإجتماعي و الإقتصادي مرهون بالتعبئة المستمرة للمجتمع المدني و انخراط مباشر للمثقفين، و عقود إجتماعية جديدة تمكن المواطنين من العيش بكرامة، و نفي النمط الواحد من معايير الإستهلاك، و تثمين العوامل المحددة لسلوك المستهلك، وهو بنظر الكاتب باب الخلاص، " مفتاح الإمكانية ".

2.3 الإنترنت والمحتوى الإلكتروني

أما فيما يتعلق بالقسم الثاني للدراسة وفيما يخص إستخدام الإنترنت، فما من شك على وجود تأثير متبادل واسع النطاق بين التنمية الإجتماعية والإقتصادية للمجتمعات وإعتماد الإنترنت وذلك ما دفع المجتمعات إلى زيادة النفاذ إلى الإنترنت بغية تضييق الفجوة الرقمية كوسيلة والية لبناء مجتمع منتج.

تعرف الإنترنت بشكل مبسط على أنها مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أوشبكات، وتلك الشبكات لها القدرة على الإتصال بشبكات أكبر تتيح تبادل المعلومات على نطاق عالمي(بن داود،2013). وجاء في ملخص منظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادي:" أصبح المحتوى الرقمي عاملاً متزايد الأهمية والإنتشار في بلورة شكل التنمية الإقتصادية والإجتماعية، حيث تساعد على النهوض ببيئة تمكينية، وتعزيز البنية التحتية، وتشجع على توفير مناخ مناسب لمشاريع الأعمال والتنظيم باستحداث المحتوى الرقمي والنفاذ إليه (OECD,2006).

وتبرز أهمية دورالسياسات والاستراتيجيات في تغيير واقع العوامل الديمغرافية والإقتصادية وعوامل البنى التحتية المؤثرة في النفاذ إلى الإنترنت بإعتماد سياسات تشجع إستحداث المحتوى، ويذكر انه من الضروري أن يكون المحتوى على درجة من الجودة بالنسبة للمستعمل/المستهلك، ويتجسد ذلك في عدة مسائلمن بينها لغة المحتوى ومعقولية التكلفة، ويجب أن يستند المحتوى المطلوب أيضا إلى الاحتياجات الفعلية للمستعملين، ومن الضرورة الحتمية كذلك توفر محركات بحث جيدة لمواقع المحتويات بغية الوصول إليها بسرعة ودقة (Viard,2011) .

من بين الأهداف التي أعلنتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات التشجيع على تطوير المحتوى، وتيسير إستعمال جميع اللغات العالمية على الإنترنت وضمان نفاذ لأكثر من نصف سكان العالم إلى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وإستعمالها(WSIS,2005).

تُظهرالبيانات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أنه وبنهاية عام 2014 ، سيصل عدد مستعملي الإنترنت إلى ثلاثة مليارات تقريباً، ثلثاهما من العالم النامي، وسيصل عدد الاشتراكات في الهاتف الخلوي المتنقل بنهاية عام 2014 إلى 7 مليارات تقريباً، منها 3,6 مليار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وترجع الزيادة في معظمها إلى النمو في العالم النامي، ومنها الدول العربية. و يشهد النمو في إنتشارالنطاق العريض الثابت تباطؤاً في البلدان النامية في حين تشهد مناطق إفريقيا والدول العربية فقط معدلات نمو في

إنتشار النطاق العريض الثابت، ويظهر التحليل أن نفاذ الأسر إلى الإنترنت في طريقه إلى مستويات التشبع في البلدان المتقدمة، ومع ذلك يستمر النمو في نفاذ الأسر إلى الإنترنت في البلدان النامية.(الاتحاد الدولي للإتصالات ITU,2014).

إن المجتمعات الإنسانية المعاصره لا تتمتع بنفس المقومات وهي متفاوته من حيث التقدم التكنولوجي، فانقسم العالم إلى "غالب ومغلوب" على حد تعبير ابن خلدون[5]، ويرد في كتاب "فخ العولمة" أرقاما مذهلة للتدليل على حجم الفجوة المعرفية بين المجتمعات:

إن 20 % من دول العالم هي أكثر الدول ثراء وتستحوذ على84.7% من الناتج الإجمالي للعالم وعلى 84.2 % من التجارة و 85.5 % من مجموع مدخرات العالم، وان 20% من دول العالم تستحوذ على 85 % من الإستهلاك العالمي للخشب وعلى 75 % من الحديد، وان 358 ملياردير تضاهي ثروتهم ما يزيد عن ممتلكات نصف سكان العالم، ويعيش 2.8 مليار نسمة على أقل من دولارين يومياً ويعيش 1.2 مليار تحت خط الفقر المحدد دولياً بأقل من دولار واحد يومياً، في حين أن الشعوب الغنية تمثل 5% من سكان العالم إلا أنهم يحصلون على دخل يزيد أكثر من 114 مرة من دخل المنتمين للشعوب الفقيرة.

تشير إحصائيات التقرير الأو ل للتنمية الثقافية، الصادر عن " مؤسسة الفكر العربي " في عام 2009، إلى أنّ كتاباً واحداً يصدر لكل 12000 مواطن عربي مقابل كتاب لكل 500 بريطاني وكتاب لكل 900 ألماني، وأنّ معدل القراءة في العالم العربي لا يتجاوز 4 % من معدل القراءة في بريطانيا، أي أنّ معدل قراءة المواطن العربي سنوياً هو ربع صفحة، في الوقت الذي تبين فيه أنّ معدل قراءة الأمريكي 11 كتاباً والبريطاني 7 كتب في العام.

بحسب المنظمة العالمية للحقوق الفكرية في تقريرها لبراءات الإختراع المسجلة للعام 2013، بلغت براءات الإختراع المسجلة لإسرائيل 6185 براءة، بينما لم تتجاوز براءات الإختراع المسجلة في مصر2057 براءة ، في مقابل 328436 براءة في اليابان و571612 في الولايات المتحدة الأمريكية(مارتن، شومان.1998).

---

[5] ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد، ابن خلدون (1332 - 1406م) ، تونسي المولد أندلسي الأصل، تُوُفِّيَ عام 1406 عن عمر بلغ ستة وسبعين عامًا ودُفِنَ بشمال القاهرة، ويعتبر ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع الحديث واب للتاريخ والاقتصاد.

اما الأردن فقد سجل أعلى مستوى له عام 2008 بواقع 585 براءة إختراع على المستوى الوطني ، ثم تراجع عام 2013 ليسجل 392 براءة إختراع، انظرملحق تقرير المنظمة العالمية للحقوق الفكرية. اما على مستوى الجامعة الأردنية، وكما نشر على صفحتها الإلكترونية، فقد بلغت براءات الاختراع المسجلة للجامعة الأردنية 13 براءة، إمتدت على الفترة الزمنية من 2005 ولغاية 2009، و ما زلنا نكابد السنين العجاف، انظرملحق براءات الاختراع المسجلة للجامعة الأردنية.

تناول إحصاء حديث صدر مؤخراً قائمة أفضل 500 جامعة في العالم، تبين أنها تخلو من أية جامعة أردنية، أما عربيا، فسجلت المملكة العربية السعودية 10 جامعات ، وسجلت مصر جامعة القاهرة في أواخر اللائحة. بالمقابل، دخلت الترتيب 24 جامعة إسرائيلية، وإحتلت الجامعات الآسيوية 75 مركزاً (32 للصين، 7 في تايوان، 5 في هونغ كونغ و31 في كوريا الجنوبية)، انظرملحق تقرير الترتيب الاكاديمي للجامعات في العالم (Academic Ranking of World Universities, 2014).

لعل، في حالة الأردن، بحسب التقريرالإحصائي لدائرة الإحصاءات العامة للعام 2011، كان ذلك مرده إلى إرتفاع معدل الإلتحاق بالتعليم العالي إلى ما نسبته (40%) من الفئة العمرية لهذه المرحلة للعام (2010-2011)، مما اسهم في تفاقم معاناة الجامعات الرسمية من حجم المديونية المتراكمة والناجمة عن تقليص الدعم الحكومي لها، مما انعكس على مستوى الأداء الجامعي، و نسبة الإنفاق على البحث العلمي حيث بلغت تقريبا (1%) من الناتج الاجمالي للدولة. اما نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الجامعة الأردنية، على وجه التحديد، وبحسب تقارير الجامعة منذ عام 2008 ولغاية عام 2011 فقد بلغت تقريبا 4 مليون دينار أردني على مدى 4 سنوات وهو مبلغ متواضع جدا اذا ما قيس بنسب الإنفاق في الجامعات العالمية، انظر ملحق نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الجامعة الأردنية.

فهل هذه هي النافذة أو الهبة التكنولوجية لبناء اقتصاد مستدام؟، وهل هذا هو السبيل الى التحوّل من "ثقافة الإستهلاك" إلى "ثقافة الإنتاج" على شبكة الإنترنت؟، خاصة عندما أظهرت دراسة أجرتها شركة بوز اند كومباني مؤخراً أن إستخدام الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات في البلدان النامية، يمكنها تحقيق مبالغ إضافية في الناتج القومي الإجمالي يصل إلى 6.3 تريليون دولار أمريكي، وتخلق حوالي 77 مليون فرصة عمل خلال السنوات العشر القادمة، وتشير الدراسة إلى أن زيادة إستخدام تكنولوجيا المعلومات في سوق أي بلد نامٍ بنسبة % 10 سوف يواكبه زيادة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة % 0.7 ، وانخفاض معدل البطالة بنسبة 1.09 %.

2.4 الحقل التنظيري

وفي خضم هذا الإطار النظري ستتعرض الدراسة إلى أبرز مفكري ومنظري النظرية الإجتماعية و رؤيتهم لظاهرة الإستهلاك والإنتاج وخصوصية العلاقة المتبادلة بينها وبين العوامل الإجتماعية والإقتصادية السائدة في المجتمعات الإنسانية المختلفة، وسيتم عرض إلى أبرز النظريات التي يمكن أن تفسر العلاقة بين إستخدامات الإنترنت وطبيعة ذلك الإستخدام.

كشفت دراسة برونيسلو مالينوفسكي (1884- 1942) عن أن الإستهلاك والإنتاج يمثلان جزءاً أساسيا من حياة المجتمع ، فالجانبان القيمي والعقائدي هو أساس عملية الإستهلاك والإنتاج في حياة جماعات جزر تروبرياند. حيث نشأت هذه المجتمعات وتتطورت في إطار إشباع الاحتياجات البيولوجية للأفراد، من تغذية، وإنجاب، وأمان. ويتعاو ن فيها الأفراد ويستخدمون الآلات ويستهلكون ما ينتجونه، وفي هذه المجتمعات لا يرتبط الإبن بأبيه وإنما بخاله، وصلة القرابه تأتي عن طريق الأم، والفرد يعول أخته وأولادها وليس زوجته وأولاده، وبالتالي إنتاجه يوزع على أقاربه من أمه، ومن هنا نشأ النظام الإقتصادي المرتبط بالنظام الإجتماعي، ولم يبتعد رادكليف بروان (1955- 1881) في نتائج دراسته عن ما جاء به مالينوفسكي، يرى بروان أن المجتمع مثل الكائن الحي يتألف من أجزاء أو وحدات تتداخل وظيفيًا وتعتمد على بعضها البعض، وهي فكرة قائمة على المماثلة بين الحياة الإجتماعية والحياة البيولوجية من حيث الوظيفة (خمش،2005) .

المجتمع عند إميل دوركايم (1858-1917) ففي إجماله ظاهرة أخلاقية معيارية قيمية مكونة للضمير الجمعي ، فالقيم تؤثر في غيرها من القيم الإجتماعية وتوجهها، بما في ذلك قيم الإنتاج والإستهلاك، لأنه يعيش في مجتمع تتغير قيمه من خلال التغيرمن نمط التضامن الآلي إلي نمط التضامن العضوي، وهو تغير يرتبط بعناصر مادية لها تجسداتها الخارجية على الأفراد، مثل تقسيم العمل، والإستهلاك، والجريمة، والانتحار، والطقوس، والاحتفالات ، وأقام تالكـوت بـارســونز(1902-1979) نظريتة للمجتمع على أساس الطبيعة الجوهرية للأنساق الحية ، الاتجاه البيولوجي، فتكامل النسق يربط الفرد بالمجتمع فينتج التكامل المعياري في نسق المجتمع الواحد، و نمط المحافظة على نمط التفاعل، فلا يخرج أو ينحرف عن حدود النسق للمجتمع والتكيف مع البيئة الإجتماعية والمادية التي يوجد فيها، لكي يستطيع السيطره بواسطة التكنولوجيا مثلاً على البيئة الخارجية وتحقيق الهدف، وهو إشباع الحاجات من بين البدائل المتاحة، إذ أن

الغاية الرئيسية للنسق الإجتماعي هي التكامل، ويصبح أساس المجتمع هو مستوى الإشباع والإكتفاء الذاتي(نعيم،1985).

تحقق الوظيفة لدى روبرت ميرتون (1910-2003) التوافق والتكيف في النسق، كما انه يعرف المعوِّق الوظيفي على انه يقلل من إمكانية تحقيق هذا التوافق والتكيف، و يحدد ميرتون بوضوح وظيفتين للنظام الإجتماعي ، الوظيفة الظاهرة "Manifest Function" بمعنى الوظيفة المدركة أو الوظيفة الأساسية، والوظيفة الكامنة "Latent Function " بمعنى الوظيفة الفرعية، فالوظيفة الأساسية للإستهلاك كنظام إقتصادي هي إشباع الحاجة، ولكنه إلى جانب هذه الوظيفة فإنه يشبع العديد من الحاجات الإجتماعية والنفسية(نعيم،1985). هذا ما أكده لثورتشاين فيبلن (1857-1929) من خلال نظرية الطبقة المترفه، وأهمية أثر الطبقة الإجتماعية على تحديد نمط الإستهلاك، فالأغنياء ينفقون ثروتهم على نحو يرمز لعضوية المستهلك للطبقة المترفة فى المجتمع الرأسمالي، وهذا ما يسمى عنده بالإستهلاك المظهري، فالوظيفة الظاهرة هي الإنتفاع والوظيفة الكامنة لهذا الإستهلاك هي التباهي (R.Winter,2003) .

يرى ماكس فيبر (Max Weber 1864 -1920) من خلال مقالة بعنوان الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية أن القيم والأفكار تؤثر بشكل أساسي في تشكيل الإنتاج والإستهلاك وتشكيل الإقتصاد، و أن الأفكار والمعتقدات لها دورا كبير في بناء التاريخ الإنساني، خصوصا تاريخ تطورالنظام الإقتصادي(نعيم،1985). ولعل ما قدمه الإقتصادي آدم سميث (1723-1790) في تناوله لظاهرة الإستهلاك والإنتاج كان تأسيسا للرأسمالية الليبرالية ، حيث يعتبر أن الهدف النهائي للنشاط الإقتصادي هو إشباع حاجات الفرد من السلع والخدمات، فالإستهلاك هو الهدف والغاية الوحيدة لكل إنتاج، ويمثل وزناً كبيراً في ميزانية الأسرة وفى أجمالي الإنفاق القومي، وله تأثير على الإنتاج، والدخل، والإدخار، والإستثمار، ومستوى الأسعار، فالإنسان له مطلق الحرية فى أن يعمل ويستغل رأس ماله كيف يشاء و يزيد من ثروته وبالتالي ثروة أمته، بشرط عدم الخروج على القوانين، وهو بذلك يكون من أوائل المنظرين و الداعين إلى المنافسة الحرة وسياسة السوق الحر (الدقس،2005).

أشار جون كينز في نظريته (John Kinz 1883 -1946) حين حاول تسليط الضوء على أزمة الكساد العالمية سنة 1929، وعلى أسبابها وطريقة معالجتها، إن العوامل المؤثرة على أنماط الإستهلاك هي إنخفاض مستوى الإنفاق، وتوزيع الدخل، وإرتفاع مستويات الأسعار تؤدي إلى البطالة، وبرأيه كان الخروج من الأزمه يتمثل بزيادة الإنفاق والإستثمار، أو خفض الضرائب وتحسين الأجور من أجل تشجيع الجمهور

على الإنفاق ومن ثم تنشيط الإستهلاك، ليستطيع الإقتصاد أن يصحح مسارة، وهذا سبب شيوع هذا النمط الإستهلاكي الواسع في مختلف أرجاء العالم (العيسوي،1997) .

قام كارل ماركس (1818-1883) بتقسيم المجتمع وتطوره من خلال التحليل المادي التاريخي إلى بنية تحتية وأخرى فوقية والمادة بمعنى الملكية هي أساس النظام الإنساني والسبب في تطوره، وأن علاقات الإنتاج "Relation of production" وهي الراوبط الإجتماعية التي يقتضيها الإنتاج، ويستحيل بدونها وتعتمد على ملكية وسائل الإنتاج "Means of production" وتعمل على تطوير قوى الإنتاج "Production Forces" من خلال تقسيم العمل، و الإستهلاك بوصفه ظاهرة إقتصادية هو جزء من الثقافة الرأسمالية بغرض الحصول على أكبر قدر ممكن من الربح , فتعاظم الإستهلاك، يعني في النهاية تعاظم الأرباح (نعيم،1985)، والحقيقة أن الرجوع إلى تاريخ النظام الرأسمالي نفسه، نرى أن الإستهلاك مرتبط في ظل النظام الرأسمالي بالإنتاج، والإنتاج في حد ذاته لا يمكن لعجلته أن تدور بدون وجود إستهلاك، ومن هنا تشكلت الرأسمالية بوجهها الذي نعرفه اليوم حق المعرفة على أربعة مبادئ أو ركائز فلسفية وهي(النعماني،2002):

1 - المنفعة: وتقول إنَّ المتْعة أو المنفعة هي الهدف الأسْمَى الذي يجب أن يُنْشَده الأفراد والمجتمعات.
2 - العقلانية والترشيد: وتربط بين البدائل والحاجات، والذي بناءً عليه يَختار الفرد والمجتمع بين البدائل المناسبة التي تحقِّق أعلى معدَّلات الإشباع للحاجات الإنسانية.
3 - الفرديَّة: و تقوم على إستقلالية الفرد، وبأن كل فرد يغلِّب مصلحته على مصلحة غيره.
4 - الحرِّية: ويقصد بالحرِّية هنا حق المِلكية، وحرية الإستهلاك.

تعددت النظريات على هذا الأساس التي يمكن أن تفسر العلاقة بين إستخدامات الإنترنت في المجتمع وطبيعة ذلك الإستخدام في المجتمع، ولعل من أبرز هذه النظريات ما يلي:

1. نظرية الحرية: التي ترتكز على قيم ومبادئ الإتصال الحر والحرية الإعلامية وقيم الديمقراطية .
2. نظرية التوازن المعرفي وإستخدام وسائل الإعلام: وتأثرت بنظريات التوازن و الاتساق والانسجام و التوافق وأهميتها في تغيير الإتجاهات وتشكيلها مع ما يتفق مع اهتمامات وتفضيلات جمهور الإعلام من وسائل الإعلام.
3. نظرية الإستخدامات والإشباعات: وتعرف المنفعة بانها قدرة الشيء على إشباع الحاجة، وتفترض هذه النظرية افتراضا أساسيا، ان المستهلك يتصرف تصرفا عقلانيا رشيدا " Rational" ، اي يحاول الحصول على إشباع أكبر قدر ممكن من حاجاته من بين البدائل الوظيفية بواسطة دخله المحدود، وتتضمن أيضا دراسة الأسباب والدوافع التي تدفعهم لهذا الإستخدام، ومن أهمها التعلم، والإدراك للذات وللاخر، وتعلم سلوكيات معينة، مثل التسلية والصحبة(Windahl &Rosengren,1972).

يرى إلياهو كاتز (E. Katz) أن العلاقة بين الاستخدام والإشباع لدى كل فرد تتحدد بعدد من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة في رسم توقعاته فيترتب على ذلك اتخاذ قراره بالإختيار بين وسائل الإعلام أو المصادر الأخرى، ونتيجة لذلك يتم إشباع بعض الحاجات و يؤدي مرة أخرى إلى نشوء حاجات أو توقعات جديدة تبدأ من التفاعل مع العناصر الاجتماعية والنفسية وهكذا تتم دورة العلاقة بين نشوء الحاجة وقرار الفرد بالتعرض إلى وسائل الإعلام أملا في إشباعها. و يعكس هذا النموذج الفروض الأساسية التي تقوم عليها النظرية والتي يمكن تلخيصها في الاتي:

1. إن جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط يتسم بالإيجابية و الفاعلية، وان استخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة خاصة به.
2. إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه و حاجاته، و كذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام، و من ثم فهو قادر على تحديد إختيار المضمون الذي يلبي حاجاته.
3. إن الجمهور يمتلك المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات و اختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

4. تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة و المتنوعة، مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور و وسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة، تجعل الفرد يتجه إلى مصدر معين لإشباع حاجاته دون الآخر.
5. إن الجمهور يحدد الأحكام حول قيمة حاجاته و استخدامه لوسيلة أو محتوى معين لأن الجمهور قد يستخدم نفس المحتوى بطريقة مختلفة، بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.

هذه الفروض طرحت عديدا من التساؤلات حول العوامل التي يتأثر بها الجمهور في إدراك حاجاته و تحديد نشاطه، و كذلك العوامل البيئية التي تؤثر في نشوء الحاجات و دعمها، و قرار الجمهور بالاستخدام لإشباع هذه الحاجات(مكاوي و السيد،2006).

بالرغم من إفتراضات نظرية الاستخدامات والإشباعات فهناك اختلافات في درجة نشاط الجمهور نحو استخدام وسائل الإعلام ويشتمل نشاط الجمهور على الجوانب التالية

1. الإختيار "Selectivity": وتعنى قدرة الجمهور على الإختيار من بين وسائل الإعلام المختلفة وإختيار المضامين فيها.
2. المنفعية "Utilitarianism": ويمثل ذلك تجسيدا لإهتمامات الجمهور حيث يشبعون مجموعة من الإحتياجات أثناء التعرض لوسائل الإعلام.
3. العمدية "Intentionality ":ونعني به أن الجمهور النشط هو الذي ينغمس فى عملية إدراكية نشطه من إستقبال المعلومات والخبرات في وسائل الإعلام
4. مقاومة التأثير "Resistance to Influence ": وتركز عملية النشاط على القيود التي يضعها الجمهور لمنع وصول التأثيرات غير المرغوبة.
5. المشاركة Involvement : وذلك انه كلما كان الجمهور أكثر متابعة للوسيلة الإعلامية، زادت مشاركته فيها.

يرى بابرو "Babrow" ضرورة ربط دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام بالأطر التفسيرية "Impetrative Frameworks" وذلك على أساس أن خبرات الجمهور مع وسائل الإعلام خبرات فعالة وتفسيرية، ويفترض الإطار التفسيري إرتباط الجمهور بهدف أو بشيء يسعى إلية من التعرض لوسائل الإعلام مثل الرسالة و الوسيلة المستخدمة بالإتصال مما يحدوه للسعي لتحقيق هذا الهدف ويمكن أن يكون التعرض بدون دافع في حالة واحدة فقط هي حين يحكمه السلوك الإعتيادى وبوجه عام تنقسم دوافع التعرض إلى فئتين :

1. دوافع نفعية "Instrumental Motives" : وتستهدف التعرف على الذات وإكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام وفيها يسعى الفرد إلى إستخدام وسائل الإعلام للحصول على معلومات مفيده.
2. دوافع طقوسية "Ritualized Motives" : وتشير إلى التعرض العرضي لوسائل الإعلام بهدف تمضية الوقت والإسترخاء والصداقة (عبد الحميد، 1998)

يفرق "لورانس وينز" "Wenner" بين نوعين من الإشباعات هما :

1. إشباعات المحتوى "Content Gratification": تنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين: إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات وإشباعات اجتماعية يقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.
2. الإشباعات العملية "Process Gratifications" : تنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى نوعين : الإشباعات شبة التوجيهية التي تتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات و إشباعات شبة اجتماعية التي تتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة (أسعد،2011).

ينبغي ضرورة التمييز بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور "Gratification sought " من خلال التعرض لوسائل الإعلام، والإشباعات التي تتحقق بالفعل " Gratification Obtained " وتتفاوت درجة الإهتمام التي تغطَى رغبات المستهلك وحاجاته بحسب درجة تقدم المجتمعات صناعيًّا، ودرجة المنافسة بين المنتِجِين، وبذلك تعدُّدت النظريات التي تحاول تفسير الإستهلاك والإنتاج، مما أدَّى إلى صعوبة وجود نمَط واحد مقبول للتفسير، وذلك لعدم خضوع هذه الأنماط عند تحليلها لمقاييس أو معايير محددة نتيجة لتفاعُلِ عوامل مؤثِّرة متعدِّدة، يصعب معها التفسير على أساس عامل دون آخر (النجار،1988).

وبشكل عام، فان نظريات الإتصال تلعب دورا محوريا في ابقاء الإنسانية، كقيمة سامية، غير قابلة للمساومة، إلا ان هذا الافتراض، ينافي واقع الحال، فمنذ (ماتلار،2005) التجارب الأولى لتايلور[6] و فورد[7] التي ولدت معرفة هائله، والتي وظفت و احالت الإنسان إلى حالة وحركات ميكانيكية لضمان إنتاج أوفر، والتي لم تقف عند هذا الحد، بل وظفت وأحالت الإنسان مرة أخرى إلى وحدات إستهلاكية. وفي ستينيات القرن المنصرم جاءت العقلانية التقنية، من خلال نظرية "الإنسان ذو البعد الواحد" لهيربرت ماركوز" L`Homme unidiminsional " لتدشن هذا النمط من التفكير الذي يعتمد اساسا على توظيف المعرفة من قبل اصحاب النفوذ أو أصحاب السلطة، فغاية نظريات الإتصال في عصر المعرفة، قيام مجتمع المعلومات المشروط بالقدرة على تدوير المعلومات وتبادلها دون معيقات، وهذا يحمل في طياته تناقضا من حيث المبدأ والتعريف على أساس النفوذ والممارسات التي تحيل المعلومات إلى سلعة، فنجد انفسنا في مقابلات صعبة ومعقدة، منها : المستهلك الحر مقابل الإقتصاد الحر، سلطة المستهلك مقابل سلطة الشركات العملاقة وأصحاب النفوذ، التبادل الحر و التدفق الحر للمعرفة مقابل التدفق المقنن لغايات الربح المادي، الفردية مقابل المجتمع الشامل، وأخيرا وليس اخرا، الجماهير التي تتقدم بفعل التنشئة الإجتماعية حسب وصف جبرائيل تارد[8]، مقابل الحشود وما يشكلها من تماثل نفسي بحسب جوستاف ليبون[9].

---

[6] تايلور: مهندس ميكانيك أمريكي سعى لتحسين الكفاءة الصناعية. يعتبر بمثابة أب لعلم الإدارة, وأفكاره تعتبر عالمياً شديدة التأثير في الحقبة التقدمية.

7 فورد: مؤسس شركة فورد لصناعة السيارات، انشأ طريقة التصنيع بالتجميع (بالإنجليزية: Assembly Line)، بحيث أن العامل الواحد يبقى في مكانه ويقوم بعمل شيء واحد طوال الوقت

8 جبرائيل تارد: فيلسوف ومفكر فرنسي ، من اهم أعماله "التقليد والمحاكاة" في فهم بنية الفعل الاجتماعي.

9 جوستاف ليبون: طبيب ومؤرخ فرنسي، كتب في علم الآثار وعلم الانثروبولوجيا. من أشهر آثاره: "سر تقدم الأمم" و"روح الاجتماع".

يتضح من هذا الإستعراض الكيفية التي يتم بها تحقيق أعلى إشباع ممكن للحاجات، وهذه الحاجة تختلف من شخص إلى آخر، بل وتختلف عند الشخص نفسه ولكن من وقت لآخر تبعا للعوامل الإجتماعية و الإقتصادية الخاصة بهياكل وبنى المجتمع، والإستهلاك يشمل إستهلاك المواد الخام والسلع والخدمات ويمكن النظر إلى الإستهلاك على أنه الهدف أوالغاية الأساسية لكل النشاطات الإقتصادية، وللإستهلاك علاقة عضوية بـالإنتاج، وللإستهلاك دور أساسي في تركيب البنيان الإقتصادي وفي تحريك العجلة الإقتصادية، وتركزالدراسة على أهم المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في مجتمع الدراسة من خلال تحديد وتعيين الأولوية للآثار التي يمكن بحثها في إطارهذا السياق (Abdrabo, Hassaan, 2003) .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3.1 منهج الدراسة

3.2 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أداة الدراسة

3.4 تصميم الإستبيان

3.5 صدق أداة الدراسة وثباتها

3.6 طرق جمع البيانات

3.7 الأساليب الإحصائية المستخدمة

3.8 التعريفات الإجرائية

3.1 منهج الدراسة

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي (Social Survey) الذي يعنى بدراسة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لجماعة من الجماعات ، ويشمل ذلك معرفة دخل الأفراد ، ومستويات المعيشة ، دراسة أوجه النشاط المختلفة و دراسة آراء الناس واتجاهاتهم ودوافع سلوكهم بهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها ، وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية، وتعتمد هذه الدراسة على الاستبيان كأكثر الأدوات شيوعا في المسح الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المسح بطريقة العينة الذي يكتفي بدراسة عدد محدد من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة

ولمعالجة بيانات وجهتها الدراسة إلى كل مبحوث من الأفراد المختارين ، بهدف إيجاد رابط فعال بين هذه البيانات والتعبير الرياضي التي تأخذ شكل رقمي مثل الإحصاءات والنسب المئوية، للحصول على نتائج غير منحازة والتي يمكن تعميمها.

3.2 مجتمع الدراسة وعينتها

أولا: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع هذه الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة الدراسات العليا من الكليات العلمية والإنسانية المنتظمين بالدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2015/2014م، من المستوى الأكاديمي ماجستير و دكتوراه والبالغ عددهم حسب شعبة التوثيق في دائرة الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة الأردنية (3487) طالبا وطالبة.

ثانيا: عينة الدراسة: إعتمدت الدراسة العينة العشوائية الطبقية وتم اختيار العينة على خطوتين:

الخطوة الأولى: تحليل مجتمع الدراسة بهدف التعرف على الخصائص والنسب التي تتمثل بها كل خاصية في هذا المجتمع أي أنه تم تقسيم المجتمع إلى طبقات على أساس المرحلة الاكاديمية، ولإحتساب مفردات عينة الدراسة، تم التقصي عن بيانات الجامعه لدى شعبة التوثيق في دائرة الإعلام والعلاقات العامة وكانت أحدث هذه البيانات تعود للعام الجامعي2011 / 2012 ، فكان المجموع الكلي لطلبة الدراسات العليا هو (3487). شكلت الاناث ما نسبته 52% وكان العدد (1820) وشكل الذكور ما نسبته 48% وكان العدد (1667). اما نسبته طلبة الدكتوراه فبلغت 26% بواقع (922) طالبا وطالبة بالمقارنه مع طلبة الماجستير التي كانت نسبتهم 74% بواقع (2565) طالبا وطالبة. كما هو موضح في الجدول(3.8)

الجدول(3.8) : طلبة الدراسات العليا في الجامعه الأردنية حسب النوع الإجتماعي والبرنامج.

النوع الإجتماعي	برنامج الدكتوراه	برنامج الماجستير	المجموع
انثى	381	1439	1820
ذكر	541	1126	1667
المجموع	922	2565	3487

المصدر: الجامعة الأردنية، شعبة التوثيق في دائرة الإعلام والعلاقات العامة، 2011 / 2012.

وبما أن طبيعة الدراسة تقتضي تحديد مجتمع الدراسة بشكل واضح ودقيق من حيث السمات والخصائص التي تميز أفراده عن غيرهم، لتبيان حجم المجتمع ومدى تجانسه كان لا بد للباحث أن يركز ويحصر بحثه في العوامل الإجتماعية والإقتصادية للطالب الأردني الجنسية فاستثني بذلك الطلبة الأجانب البالغ عددهم (787) طالبا وطالبة، فكانت النتيجة أن العدد الاجمالي للطلبة الأردنيين هو (2700)، كما هو موضح في الجدول(3.9).

الجدول(9) : طلبة الدراسات العليا في الجامعه الأردنية حسب الجنسية.

الطلبة الأردنيين	الطلبة الأجانب	المجموع
2700	787	3487

المصدر: الجامعة الأردنية، شعبة التوثيق في دائرة الإعلام والعلاقات العامة، 2011 / 2012.

الخطوة الثانية: إعتماداً على جداول الشعب الخاصة بالدراسات العليا في الكليات الانسانية والعلمية، جرى سحب عددا من الشعب عشوائيا، ثم جرت عملية جمع البيانات من الطلبة بعد أن تم التأكد من أن الطالب / الطالبة، قيد البحث، تنطبق عليه شروط الإستبانة وهي: ان يكون أردني الجنسية، ومن طلبة الدراسات العليا (ماجستير و دكتوراه)، وبعد ذلك تم توضيح أهداف الدراسة وشرح مفردات البحث، وطلب منهم المصداقية، والوضوح، بالإضافة إلى تقديم الشكر على المساهمه في هذه الدراسة، وبعد توزيع (300) إستبانه، استرجع ما مجموعه (257) إستبانة بعد تعبئتها من أفراد عينة الدراسة، وبعد مراجعة الإستبانات تبين أن (21) منها لم تكن مكتملة، لذلك تم إستبعادها لعدم صلاحيتها للتحليل، وهكذا يكون العدد الإجمالي للإستبانات الخاضعة للتحليل (236) إستبانة.*

* قام الزملاء بالمساعدة في توزيع وشرح موضوع الإستبانة للطلبة المستهدفين، فكانوا خير رديف، انظر ملحق قائمة الزملاء.

3.3 أداة الدراسة

تعتبر الإستبانات "Questionnaire" إحدى اكثر الأدوات نجاعة في البحث وخاصة في المجال الإجتماعي، وهي جزءا من منهج المسح الإجتماعي الذي يهتم بوصف الظاهرة، وتهدف إلى التعرف على آراء الناس ومعتقداتهم وإتجاهاتهم حول موضوع إستخدام محتوى الإنترنت بهدف إمكانية وصفها على أرض الواقع، وإتخاذ الإجراء المناسب، و تعتبر الدراسات المسحية رخيصة وسريعة وتزودنا بمعلومات دقيقة وفعالة، وتعتمد هذه الدراسة على إستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع عينة الدراسة والتي تشتمل على أسئلة مغلقة تحدد الإجابة للمبحوث ضمن خيارات متعددة تتيح الفرصة للمبحوث في التعبير عن موقفه تجاه موضوع الدراسة . وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم بناء إستبانة تكونت من أربعة أجزاء:

الجزء الأول: يتضمَّن المعلومات الأساسية عن أفراد عينة الدراسة (الكلية، والجنس، والفئة العمرية، والحالة الزوجية، والمهنة، وطبيعة السكن، ومكان السكن، والوسيلة المستخدمة للوصول للإنترنت).

الجزء الثاني: يتضمَّن المتغيرات المستقلة وهي العوامل الإجتماعية و الإقتصادية (المرحلة الأكاديمية، وعامل دخل الفرد، وعامل معدل الإستخدام، وعامل معدل الإنفاق).

الجزء الثالث: إستهلاك محتوى الإنترنت ويتضمَّن (18) أسئلة رئيسية، ويحتوي بشكل أساسي على (معاملات حكوميه وأكاديمية، التحصيل الأكاديمي، الأخبار المحليه والعالمية، التواصل الإجتماعي، الترفيه، التسوق وإستفسارات مختلفة عن الامور الصحيه، الرياضية ووصفات الطبخ و التقنيات التجميلية).

الجزء الرابع: إنتاج محتوى الإنترنت ويتضمَّن (18) أسئلة رئيسية، ويحتوي بشكل أساسي على (نشر أبحاث علمية، إنشاء المدونات و نشر التعليقات ،المشاركة في المسابقات، التصويت الإلكتروني، تبادل المعلومات وأدوات إدارة الخبرة والمعرفة الأكاديمية، إستقبال و إرسال البريد الإلكتروني، الترويج و الإعلان عن ندوات أو مؤتمرات أو اية احداث ثقافية).

بالنسبة لمقياس الإستجابة للدراسة، فقد تم قياسه من خلال مقياس (ليكرت) الخماسي، إلا انه وعند التحكيم فقد وجدنا وجهة نظر مختلفة، تقول: نظرا لطبيعة مجتمع الدراسة وطبيعة الموضوع فإنه من غير المنطقي أن يرد في المقياس موضوع الحياديه وعدم التأكد أو نفي الإستخدام للإنترنت، ولذلك و بعد التشاور مع المشرف، فقد إرتأى الباحث تعديل المقياس ليكون ثلاثيا (دائما، أحيانا، نادراً) لقياس وتفسير مواضيع مثل السلوك والإتجاهات والأفعال والمعتقدات، وتم تحويل هذه الاستجابات إلى أرقام لكي يتم تحليلها إحصائياً، 3 علامات حين تكون الإجابة (دائما) ، 2 علامات حين تكون الإجابة (أحيانا) ،1 علامة حين تكون

الإجاب(نادراً)، ولتقييم الإدراك للمتغيرات المستقلة والتابعة في هذه الدراسة، المستوى يقسم إلى ثلاثة مستويات: ضعيف (1,0-1,67) و المتوسطة (1,68-2,33) والعليا (2,34-3,00). ولتبيان كيفية الحساب من الجدول نبدأ بحساب طول الفترة أولاً وهي عبارة عن حاصل قسمة 2 على 3 . حيث من ١ إلى ٢ مسافة أولى ، ومن ٢ إلى ٣ مسافة ثانية. و 3 تمثل عدد الاختيارات وهي دائما، أحيانا، نادراً .وعند قسمة 2 على 3 ينتج طول الفترة ويساوي0.67 .

3.4 تصميم الإستبيان

تم بناء الإستبيان من مجموعة من أسئلة متنوعة ومرتبطة للوصول إلى غاية البحث، وأستفادت الدراسة من دراسات سابقة في بناء وتصميم أجزاء من هذه الدراسة مثل دراسة ساري، حلمي (2005م). **"ثقافة الإنترنت، دراسة في التواصل الإجتماعي"**. بالإضافة إلى مراعاة الوقت لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردن، حيث حددت الدراسة 10 دقائق كحد أقصى للإجابة على أسئلة الإستبيان أما عن حجم الإستبيان، وعدد الأسئلة التي يشتمل عليها، فقد روعي أن تكون منسجمة تماماً مع هدف البحث وطبيعة الموضوع، وحجم البيانات التي يجب جمعها وتحليلها، ولذلك كانت الأسئلة قصيره وتتناول كل الجوانب المطلوب معالجتها.

3.5 صدق أداة الدراسة وثباتها

وهو قياس الإختبار للغرض الذي وضع من أجله، و هو ما يسمى إختبار الصدق(Validity)، حيث تمَّ عرض الإستبيان على خمسة من المحكمين والمختصين ممن لهم إطلاع وإهتمام بموضوع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية لإعطاء رأيهم من حيث الفهم والشمولية والدلالة، وكذلك الكفاية للإحاطة بموضوع البحث ومشكلته، ومن ثمَّ أخذ هذه الإقتراحات و الملاحظات والعودة للمشرف ومناقشة جدوى التعديلات، وتم بذلك إخراج الإستبيان بصورته شبه النهائية، أنظر ملحق قائمة المحكمين.

لضمان وإعطاء تصور أولي لصلاحية الإستبيان و هو ما يسمى إختبار الثبات (Realibility) لقد وزع على 22 طالب وطالبة، ثم أعيد توزيعها بعد اسبوع من تاريخ التوزيع الأول على نفس المجموعة، للوقوف على مدى وضوح الأسئلة، والأخذ باراء الطلبة حول فقرات الإستبيان، وعلى ضوء هذه البيانات وبعد إستشارة المشرف قمنا بتغيير بعض الأسئلة حتى إستقرت على وضعها النهائي، و في هذا الإختبار التجريبي أيضا، تم إحتساب الوقت الذي إستغرق الطلبة للإجابة على أسئلة الإستبيان فكانت النتيجة تشير إلى (8) دقائق كحد أقصى، وللتأكد من مدى الإتساق الداخلي لفقرات الإستبانة، تم إستخدام معامل كرونباخ

الفا، وقد بلغت درجة الإتساق الكلي لهذه الإستبانة (0.90) وهي تعد نسبة جيدة جداً في دراسات العلوم الإجتماعية والإنسانية .

3.6 طرق جمع البيانات

أولا: البيانات الأولية: تم تطبيق المسح من خلال الإستبيان لجمع البيانات الأولية من المستجيبين وتقييم تصورات المستجيبين حول المتغيرات المستقلة وهي العوامل الإجتماعية الإقتصادية والمتغيرات التابعة وهي إستخدام الإنترنت

ثانيا: البيانات الثانوية: وهي الوقائع أو الإحصاءات التي جمعها باحث آخر لأهداف أخرى و في هذه الدراسة تعبر عنها الدراسات الأدبية السابقة مثل **دراسةِ شيرين مادون (2000; Shirin Madon) بعنوان** "الإنترنت والعوامل الإجتماعية و الإقتصادية: إستكشاف التفاعل وتقنية المعلومات والناس "، **دراسة ثومبسون (Thompson ,2001) بعنوان**"المتغيرات الديمغرافية والتحفيزية المرتبطة بأنشطة إستخدام الإنترنت"، و دراسة فاتن عريقات (2003) حول **"إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الإنترنت في التعليم"**، و دراسة نجوى عبد السلام من مصر (1998) على عينة عشوائية من الشباب المصري لمعرفة **أنماط ودوافع إستخدامهم لشبكة الإنترنت**، بالإضافة إلى دراسات أخرى سيشار إلى مدى الاستفادة منها في حينه. من بين البيانات الثانوية أيضا مصادر المعلومات المطبوعة التي سيشار اليها في مراجع هذه الدراسة ومصادر المعلومات الإلكترونية كموقع الإتحاد العالمي للإتصالات "http://www.itu.int".

3.7 الأساليب الإحصائية المستخدمة

لقد تم تحليل البيانات بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية)، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية، وذلك لغرض خصائص أفراد العينة، ووصف إجاباتهم من خلال إستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، كما استخدمت اسلوب الإحصاء التحليلي لكشف الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة، حيث إستخدم إختبار الإنحدار البسيط (Simple Regression)، وتمَّ إعتماد العلاقة بين المتغيرات (التابعة والمستقلة) عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

3.8 التعريفات الإجرائية

اولا: طلبة الجامعة:

طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة الدراسات العليا من الكليات العلمية والإنسانية المنتظمين بالدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2015/2014م، من المستوى الأكاديمي ماجستير و دكتوراه.

ثانيا: العوامل الإجتماعية و الإقتصاديه:

تشير العوامل الإجتماعية الإقتصاديه لمجموعة من المتغيرات وهي المرحلة الأكاديمية، وعامل دخل الفرد، وعامل معدل الإستخدام، وعامل معدل الإنفاق حيث سيتم تقييم السمات الخاصة لشريحة مجتمع الدراسة وهم طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

ثالثا: إستهلاك المحتوى الإلكتروني:

يتضمَّن إستهلاك محتوى الإنترنت (18) إستخداما، ويحتوي بشكل أساسي على (معاملات حكوميه وأكاديمية، التحصيل الأكاديمي، الأخبار المحليه والعالمية، التواصل الإجتماعي، الترفيه، التسوق وإستفسارات مختلفة عن الامور الصحيه، الرياضية ووصفات الطبخ و التقنيات التجميلية).

رابعا: إنتاج المحتوى الإلكتروني:

يتضمَّن إنتاج محتوى الإنترنت (18) إستخداما، ويحتوي بشكل أساسي على (نشر أبحاث علمية، إنشاء المدونات و نشر التعليقات ،المشاركة في المسابقات، التصويت الإلكتروني، تبادل المعلومات وأدوات إدارة الخبرة والمعرفة الأكاديمية، إستقبال و إرسال البريد الإلكتروني، الترويج و الإعلان عن ندوات أو مؤتمرات أو اية احداث ثقافية).

الفصل الرابع

تحليل بيانات الدراسة

4.1 خصائص عينة الدراسة

4.2 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية:

4.2.1 المتغيرات المستقلة (العوامل الإجتماعية و الإقتصادية).

4.2.2 المتغيرات التابعة (إستخدام محتوى الإنترنت من حيث الإستهلاك والإنتاج).

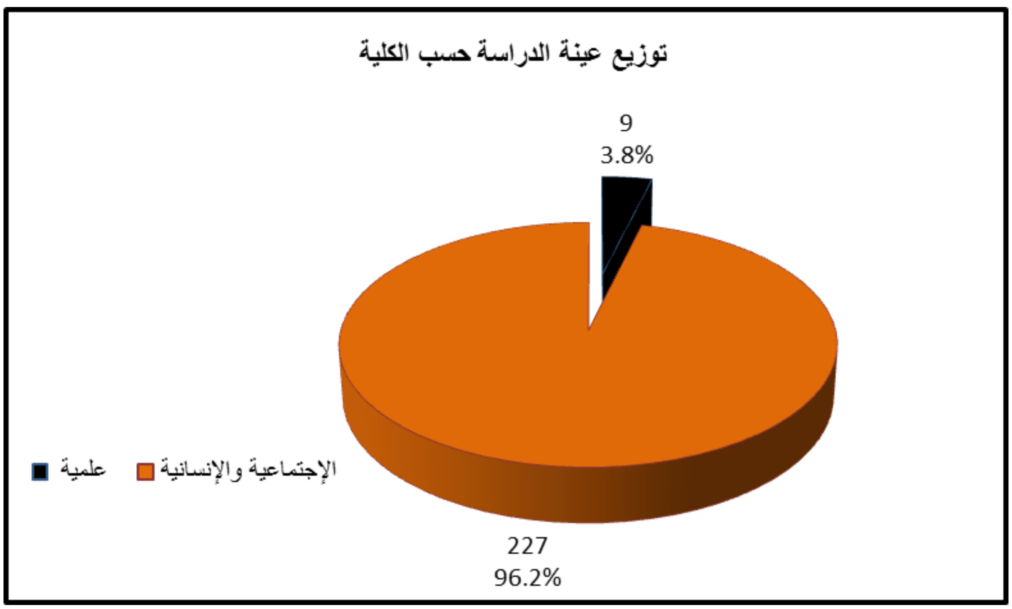
4.3 إختبار فرضيات الدراسة

4.1 خصائص عينة الدراسة

خصائص العينة تقدم البيانات حسب الكلية، والنوع الإجتماعي، والفئة العمرية، والحالة الإجتماعية، والمهنة، و ملكية السكن، ومكان السكن، والوسيلة المستخدمة للوصول إلى الإنترنت. وأعتبرت هذه المعلومات واحدة من أهم الجوانب التي قد يكون لها تأثير كبير على المفاهيم الحيوية لهذه الدراسة، أنظر جدول(4.1).

4.1.1 توزيع عينة الدراسة حسب الكلية:

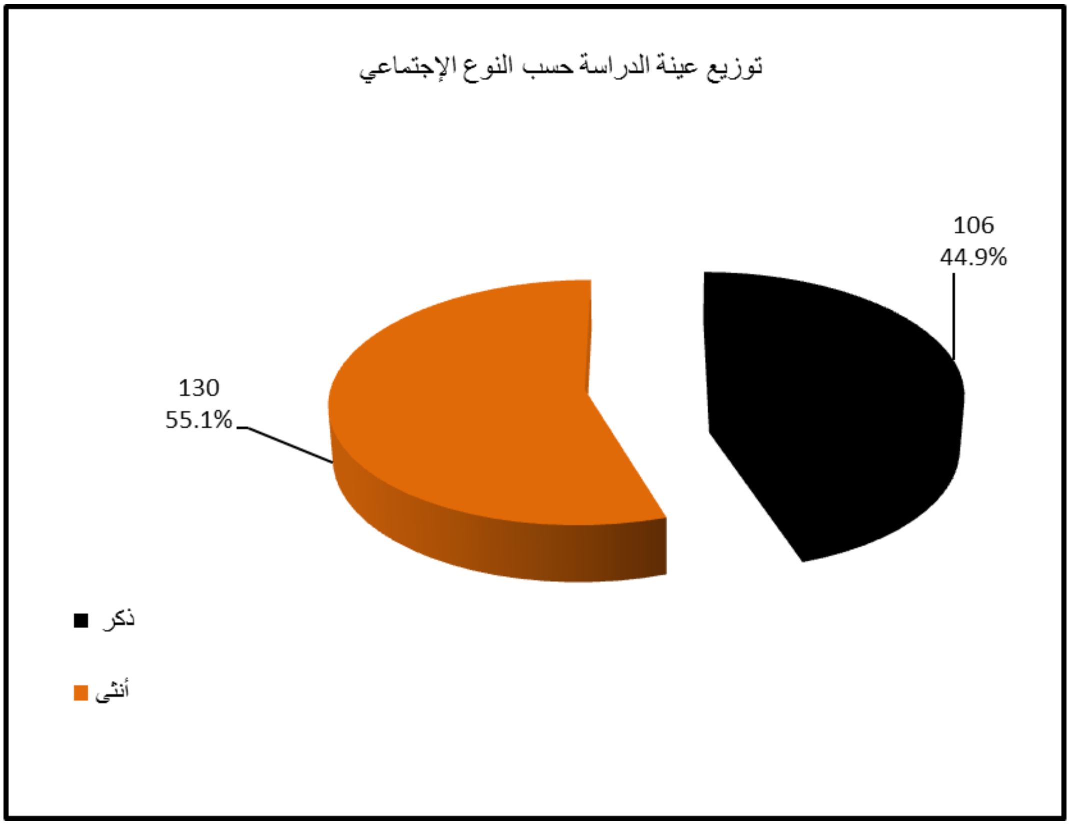
يبين شكل (4.1) المعني بتحديد طلبة كليات الدراسات العليا الإجتماعية والإنسانية و طلبة كليات الدراسات العليا العلمية المشاركين في الإستبانة أن عدد أفراد العينة من الكليات الإجتماعية والإنسانية قد بلغ (227)، أي ما نسبته 96.2 %، وبلغ عدد أفراد العينة من الكليات العلمية (9)، أي ما نسبته 3.8 % .



شكل(4.1): توزيع عينة الدراسة حسب الكلية

4.1.2 توزيع عينة الدراسة حسب النوع الإجتماعي

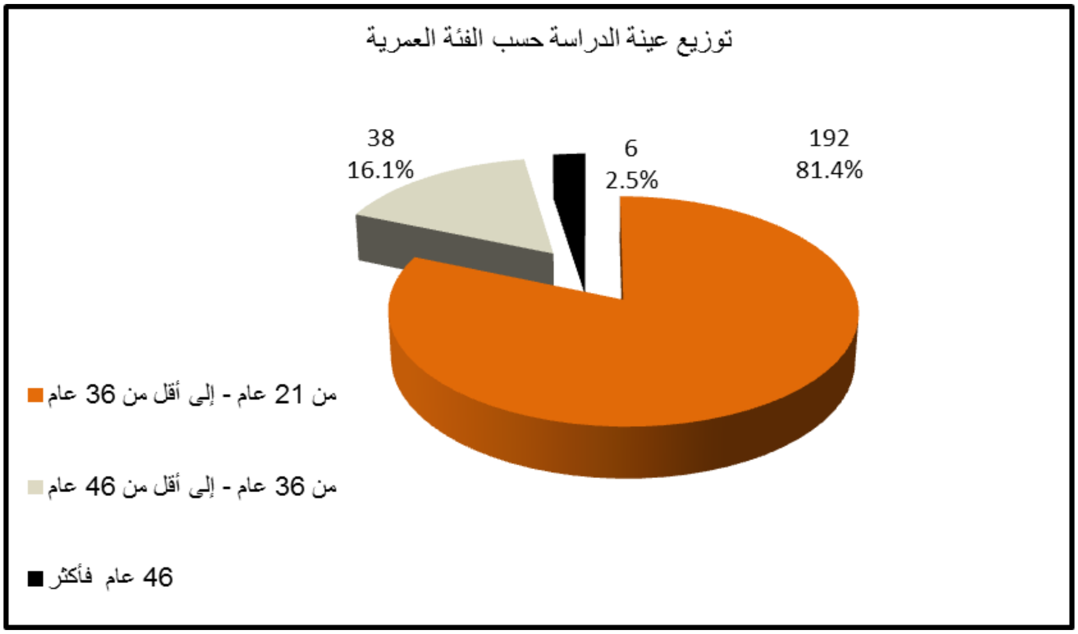
يبين شكل(4.2) المعني بتحديد النوع الإجتماعي ان عدد أفراد العينة من الذكور قد بلغ (106)، أيما نسبته 44.9% ، وبلغ عدد الإناث (130) ،أيما نسبته55.1% .



شكل(4.2): توزيع عينة الدراسة حسب النوع الإجتماعي

4.1.3 توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

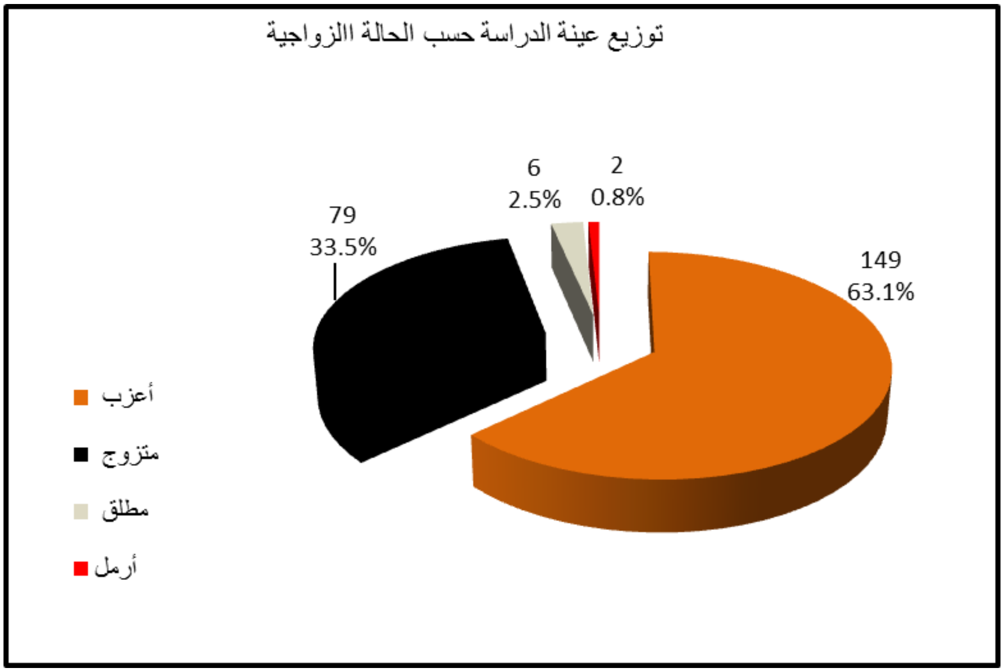
يبين شكل(4.3) المعني بتحديد الفئة العمرية ان عدد أفراد العينة من الفئة العمرية من 21 عام - إلى أقل من 36 عام قد بلغ (192) ،أي ما نسبته 81.4%، وبلغ عدد أفراد العينة من الفئة العمرية من 36 عام - إلى أقل من 46 عام (38)، أي ما نسبته 16.1%، وبلغ عدد أفراد العينة من الفئة العمرية 46 عام فأكثر(6) ، أي ما نسبته 2.5 %.



شكل(4.3): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

4.1.4 توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الزواجية

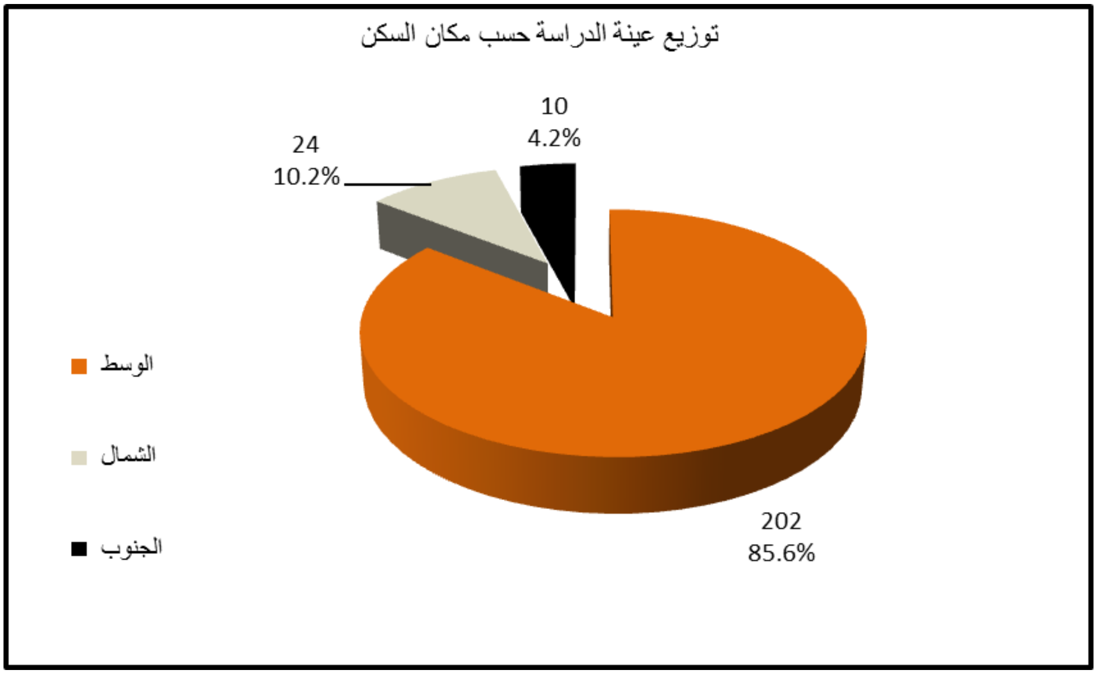
يبين شكل (4.4) المعني بتحديد الحالة الإجتماعية ان عدد أفراد العينة من الفئة أعزب قد بلغ (149) ،أي ما نسبته63.1%، وبلغ عدد أفراد العينة من الفئة متزوج (79)،أي ما نسبته 33.5%، وبلغ عدد أفراد العينة من الفئة مطلق (6)، أي ما نسبته 2.5 %، وبلغ عدد أفراد العينة من الفئة أرمل (2)، أي ما نسبته 0.8 %.



شكل(4.4): توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الزواجية

4.1.5 توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن (المحافظة)

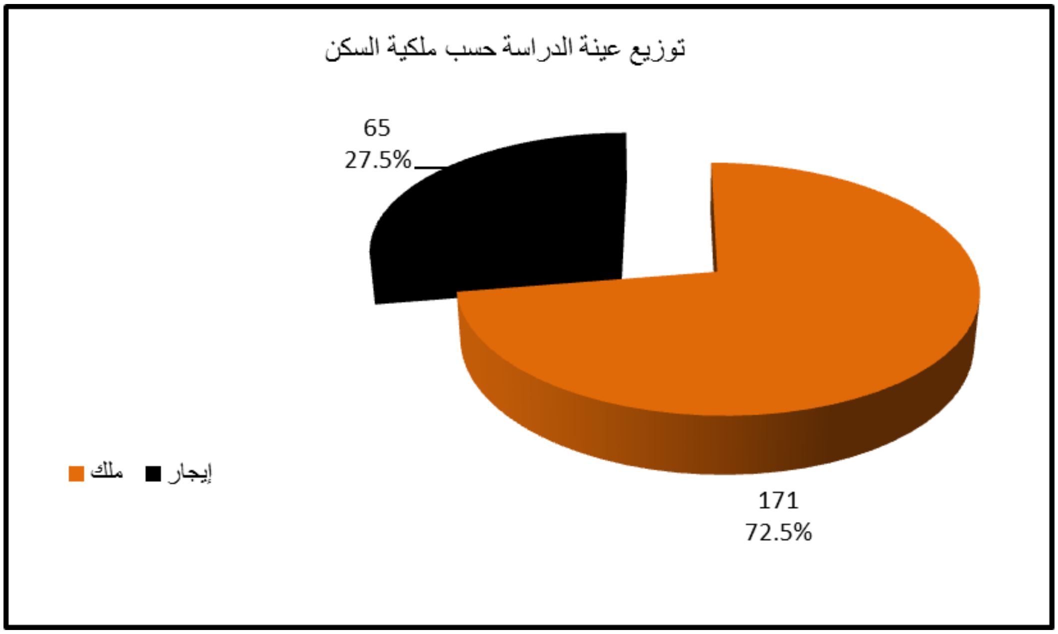
يبين شكل (4.5) المعني بتحديد مكان السكن ان عدد أفراد العينة ممن يسكنون محافظات الوسط (العاصمة، البلقاء، الزرقاء، مادبا) قد بلغ (201)، أي مانسبته 85.2 %، وبلغ عدد أفراد العينة ممن يسكنون محافظات الشمال (إربد، جرش، عجلون، المفرق) (25)، أي ما نسبته 10.6 %،وبلغ عدد أفراد العينة ممن يسكنون محافظات الجنوب (العقبة، معان، الكرك، الطفيلة) (10) ،أي ما نسبته 4.2%.



شكل(4.5): توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن

4.1.6 توزيع عينة الدراسة حسب ملكية السكن

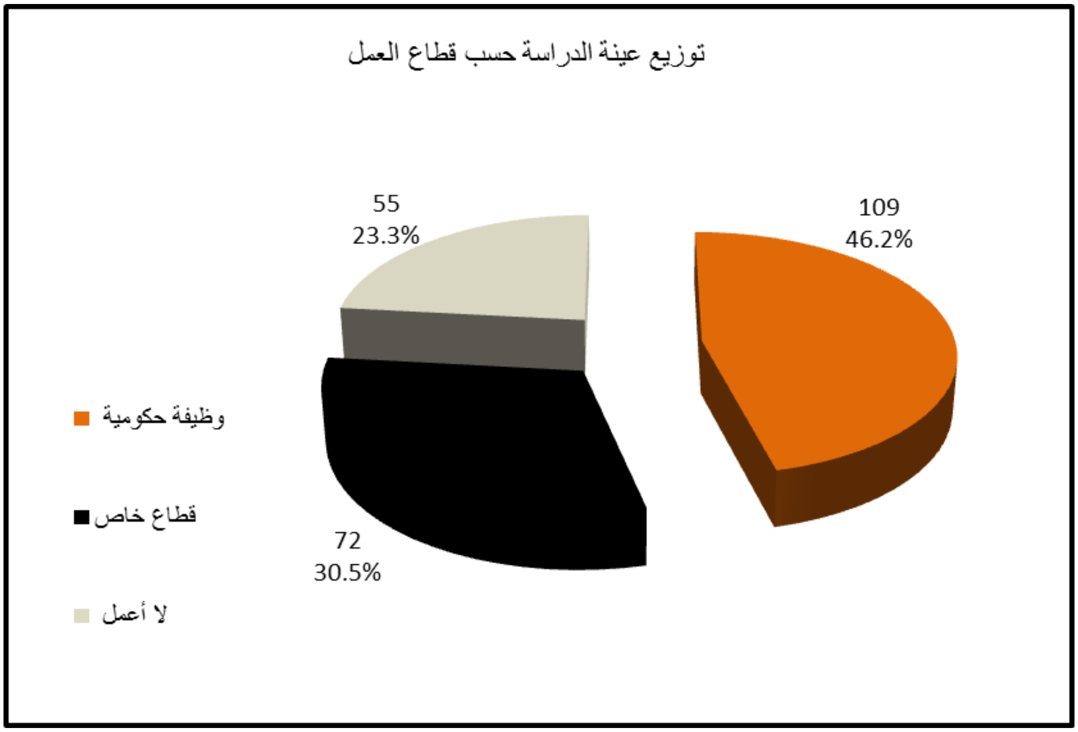
يبين شكل (4.6) المعني بتحديد ملكية السكن ان عدد أفراد العينة ممن يملكون عقار السكن الخاص بهم قد بلغ (171)، أي ما نسبته 72.5%، وبلغ عدد أفراد العينة ممن يستاجرون عقار السكن الخاص بهم (65)، أي ما نسبته 27.5%.



شكل(4.6): توزيع عينة الدراسة حسب ملكية السكن

4.1.7 توزيع عينة الدراسة حسب قطاع العمل

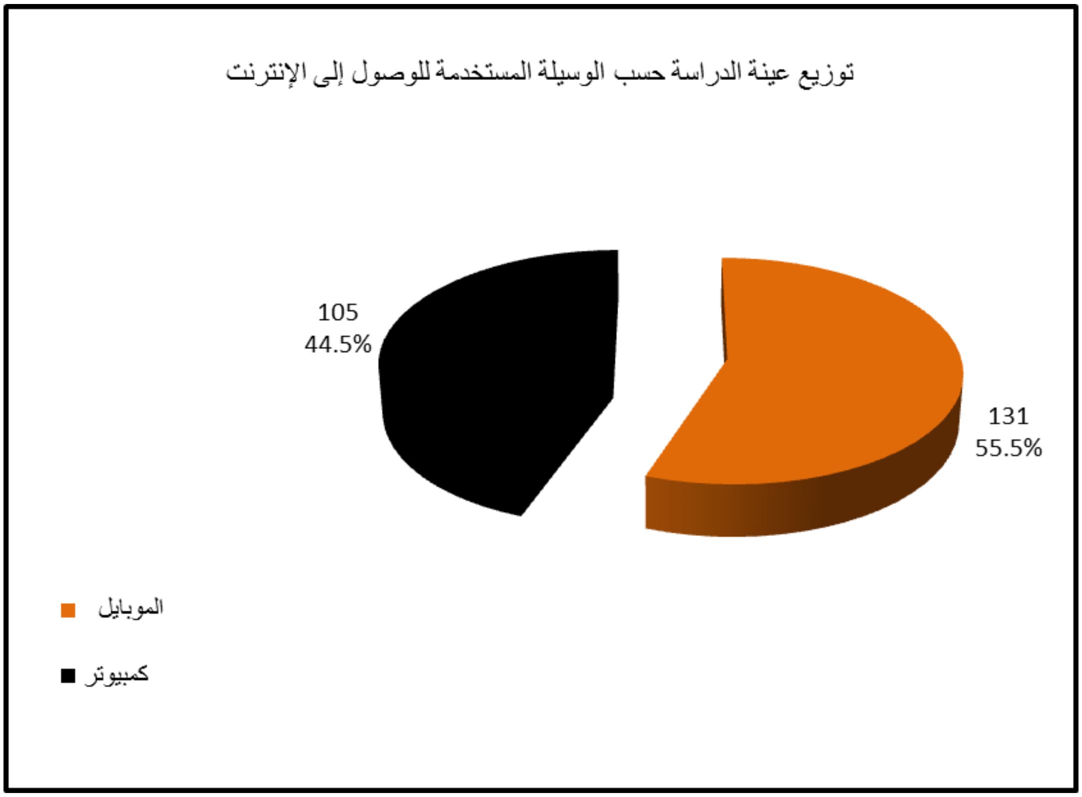
يبين شكل(4.7) المعني بتحديد المهنة أو العمل ان عدد أفراد العينة ممن يعملون في القطاع عام قد بلغ (108)، أي ما نسبته 45.8%، وبلغ عدد أفراد العينة ممن يعملون في القطاع الخاص (72)، أي ما نسبته 30.5%، وبلغ عدد أفراد العينة ممن لا يعملون (56)، أي ما نسبته 23.7 %.



شكل(4.7) توزيع عينة الدراسة حسب قطاع العمل

4.1.8 توزيع عينة الدراسة حسب الوسيلة المستخدمة للوصول إلى الإنترنت

يبين شكل (4.8) المعني بتحديد الوسيلة المستخدمة للوصول إلى الإنترنت ان عدد أفراد العينة ممن يستخدمون الهاتف النقال "الموبايل" قد بلغ (131)، أي ما نسبته 55.5%، وبلغ عدد أفراد العينة ممن يستخدمون الكمبيوتر (105)، أي ما نسبته 44.5%.



شكل(4.8) توزيع عينة الدراسة حسب الوسيلة المستخدمة للوصول إلى الإنترنت

الجدول(4.1): خصائص عينة الدراسة

الكلية	العدد	النسبة المئوية
كليات علمية	9	3.8
الكليات الإجتماعية والإنسانية	227	96.2
المجموع	236	100
النوع الإجتماعي	**العدد**	**النسبة المئوية**
ذكر	106	44.9
أنثى	130	55.1
المجموع	236	100
الفئة العمرية	**العدد**	**النسبة المئوية**
21 عام - إلى أقل من 36 عام	192	81.4
36 عام - إلى أقل من 46 عام	38	16.1
46 عام فأكثر	6	2.5
المجموع	236	100
الحالة الزواجية	**العدد**	**النسبة المئوية**
أعزب	149	63.1
متزوج	79	33.5
مطلق	6	2.5
أرمل	2	0.8
المجموع	236	100
مكان السكن	**العدد**	**النسبة المئوية**
محافظات الوسط (العاصمة، البلقاء، الزرقاء، مادبا)	201	85.2
محافظات الشمال (إربد، جرش، عجلون، المفرق)	25	10.6
محافظات الجنوب(العقبة، معان، الكرك، الطفيلة)	10	4.2
المجموع	236	100
ملكية السكن	**العدد**	**النسبة المئوية**
ملك	171	72.5
إيجار	65	27.5
المجموع	236	100
قطاع العمل	**العدد**	**النسبة المئوية**
قطاع عام	108	45.8
قطاع خاص	72	30.5
لا أعمل	56	23.7
المجموع	236	100
الوسيلة المستخدمة للوصول للإنترنت	**العدد**	**النسبة المئوية**
الهاتف المحمول"الموبايل"	105	44.5
الحاسوب "كمبيوتر"	131	55.5
المجموع	236	100

4.2.1 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمتغيرات المستقلة، العوامل الإجتماعية و الإقتصادية:

يشير الجدول (4.2) أن الوسط الحسابي لمتغير "الإستخدام اليومي للإنترنت بالساعات" قد بلغ (2.07)، وبإنحراف معياري بلغ (1.13)، وهو مستوى متوسط وبنسبة إجابة من مساحة المقياس الكلية بلغت (75.7%)، ويتبين من الجدول أنه كان أهم عامل من العوامل التي لها اثر في الإستخدام الذي يتجه له الطلبة من حيث الإستهلاك و الإنتاج للمحتوى الإلكتروني، في حين جاء عامل "معدل دخل الفرد الشهري" في المرتبة الثانية من حيث الوسط الحسابي وقد بلغ (2.07)، وبإنحراف معياري بلغ (.88)، وهو مستوى متوسط وبنسبة إجابة من مساحة المقياس الكلية بلغت (69.0%)، ويلاحظ أن الوسط الحسابي "لعامل المرحلة الأكاديمية" جاء في المرتبة الثالثة وقد بلغ (1.77)، وبإنحراف معياري بلغ (.41)، وهو مستوى متوسط وبنسبة إجابة من مساحة المقياس الكلية بلغت (59.0%)، ويتبين من الجدول أن "عامل معدل الإنفاق الشهري على خدمة الإنترنت بالدينار الأردني " حل في المرتبة الأخيرة وقد بلغ الوسط الحسابي (1.6)، وبإنحراف معياري بلغ (.77)، وهو مستوى ضعيف وبنسبة إجابة من مساحة المقياس الكلية بلغت (53.3%).

الجدول (4.2): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمتغيرات المستقلة: العوامل الإجتماعية و الإقتصادية.

المتغير المستقل	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الموافقة	الرتبة	نسبة الإجابة من مساحة المقياس الكلية
المرحلة الأكاديمية	1.77	.41	متوسط	3	59.0
دخل الفرد	2.07	.88	متوسط	2	69.0
معدل الإستخدام	2.27	1.13	متوسط	1	75.7
معدل الإنفاق	1.6	.76	ضعيف	4	53.3

4.2.2 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمتغيرات التابعة: (إستهلاك محتوى الإنترنت، إنتاج محتوى الإنترنت):

يشير الجدول (4.3) أن الوسط الحسابي لمتغير "مجموع إستهلاك محتوى الإنترنت" قد بلغ (2.10) وبإنحراف معياري بلغ (.37)، وهو مستوى متوسط وبنسبة إجابة من مساحة المقياس الكلية بلغت (70.0%)، ويتبين من الجدول أنه يحتل المرتبة الاولى من حيث توجه الطلبة، في حين جاء متغير "مجموع إنتاج محتوى الإنترنت" في المرتبة الثانية من حيث الوسط الحسابي وقد بلغ (1.91)، وبإنحراف معياري بلغ (.42)، وهو مستوى متوسط وبنسبة إجابة من مساحة المقياس الكلية بلغت (63.7%).

الجدول (4.3): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمتغيرات التابعة، (إستهلاك محتوى الإنترنت، إنتاج محتوى الإنترنت):

المتغير التابع	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الموافقة	الرتبة	نسبة الإجابة من مساحة المقياس الكلية
إستهلاك محتوى الإنترنت	2.1	.37	متوسط	1	70.0
إنتاج محتوى الإنترنت	.191	.42	متوسط	2	63.7

4.2.3 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات الإستبانة للمتغيرات التابعة، إستخدام محتوى الإنترنت من حيث الإستهلاك:*

يشير الجدول (4.4) أن الوسط الحسابي لفقره "إستخدام الإنترنت في التحصيل الأكاديمي للبحث عن مصادرالمعلومات حول المواد الدراسية" قد بلغ (2.61) ، وبإنحراف معياري بلغ (0.56)، وهو مستوى عالي وبنسبة إجابة من مساحة المقياس الكلية بلغت (87%)، ويتبين من الجدول أنه يحتل المرتبة الاولى من حيث توجه الطلبة، في حين يشير الجدول ايضا أن الوسط الحسابي لفقرة "أستخدام الإنترنت في مجال التسوق الإلكتروني" قد بلغ (1.61) ، وبإنحراف معياري بلغ (0.74)، وهو مستوى ضعيف وبنسبة إجابة من مساحة المقياس الكلية بلغت (53.7%)، ويتبين من الجدول أن هذا الإستخدام حل في المرتبة الاخيرة حسب رأي الطلبة.

---

* تكتفي الدراسة بشرح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات إستهلاك محتوى الإنترنت ذات الرتبة الاولى و الاخيرة.

الجدول (4.4): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات المتغيرات التابعة: إستخدام محتوى الإنترنت من حيث الإستهلاك.

الرقم	فقرات المتغير التابع إستهلاك محتوى الإنترنت	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الموافقة	الرتبة	نسبة الإجابة من مساحة المقياس الكلية
1	أستخدم الإنترنت في التحصيل الأكاديمي للبحث عن مصادرالمعلومات حول المواد الدراسية.	2.61	0.56	عالي	1	87
2	أستخدم الإنترنت في التحصيل الأكاديمي لكتابة أو راق العمل والبحث وفروض الدراسة.	2.45	0.69	عالي	4	81.7
3	أستخدم الإنترنت في إنجاز المعاملات الأكاديمية (التسجيل و تقديم الطلبات .... .)	2.56	0.65	عالي	2	85.3
4	أستخدم الإنترنت في التواصل مع زملاء الدراسة لغايات أكاديمية(تويتر أو الفيس بوك)	2.39	0.74	عالي	5	79.7
5	أستخدم الإنترنت في إستقبال البريد الإلكتروني لغايات أكاديمية (hotmail,gmail,).	2.5	0.7	عالي	3	83.3
6	أستخدم الإنترنت لمتابعة أخبار وإعلانات الجامعة على الموقع الإلكتروني/ www.ju.edu.jo.	2.38	0.71	عالي	6	79.3
7	أستخدم الإنترنت في إنجاز المعاملات الحكومية (e.Government).	1.67	0.74	ضعيف	17	55.7
8	أستخدم الإنترنت في متابعة الأخبارالمحليه والعالمية .	2.34	0.73	عالي	7	78
9	أستخدم الإنترنت للإستفسارعن أحدث المعلومات عن الأجهزة والمنتجات.	1.97	0.8	متوسط	12	65.7
10	أستخدم الإنترنت للإستفسارعن التخطيط لمواعيد السفروالرحلات.	1.77	0.81	متوسط	14	59
11	أستخدم الإنترنت للإستفسارعن التقنيات التجميلية والموضة و دورالازياء العالمية.	1.77	0.83	متوسط	15	59
12	أستخدم الإنترنت للإستفسارعن المسائل الصحية وممارسة الرياضة.	2.06	0.77	متوسط	10	68.7
13	أستخدم الإنترنت للإستفسارعن وصفات وطرق الطبخ.	1.81	0.83	متوسط	13	60.3
14	أستخدم الإنترنت في مشاهدة الأفلام أو ممارسة الألعاب الإلكترونية.	1.71	0.77	متوسط	16	57
15	أستخدم الإنترنت في مجال التسوق الإلكتروني (سيارة أو منزل وأدوات كهربائية).	1.61	0.74	ضعيف	18	53.7
16	أستخدم الإنترنت في البحث عن عمل أو وظيفة أفضل.	2.07	0.77	متوسط	9	69
17	أستخدم الإنترنت في مشاهدة المواد المرئية والمسموعة (أغاني ومسرحيات).	2.14	0.79	متوسط	8	71.3
18	أستخدم الإنترنت في متابعة برامج وشخصيات مشهورة.	2	0.82	متوسط	11	66.7

4.2.4 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات الإستبانة للمتغير التابع، إستخدام محتوى الإنترنت من حيث الإنتاج.*

يشير الجدول (4.5) أن الوسط الحسابي لفقره "إستخدام الإنترنت في إرسال البريد الإلكتروني لغايات أكاديمية" قد بلغ (2.47)، وبإنحراف معياري بلغ(0.74) ، وهو مستوى عالي وبنسبة إجابة من مساحة المقياس الكلية بلغت (82.3%)، ويتبين من الجدول أنه يحتل المرتبة الإولى من حيث توجه الطلبة لإنتاج محتوى الإنترنت ، في حين يشير الجدول ايضا أن الوسط الحسابي لفقرة " إستخدام الإنترنت في مزاولة بعض الأعمال بغرض الربح المادي قد بلغ (1.36)، وبإنحراف معياري بلغ (0.82) ، ويتبين من الجدول أن هذا الإستخدام حل في المرتبة الاخيرة حسب رأي الطلبة.

* تكتفي الدراسة بشرح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات إنتاج محتوى الإنترنت ذات الرتبة الاولى و الاخيرة.

الجدول (4.5): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات المتغيرات التابعة: إستخدام محتوى الإنترنت من حيث الإنتاج.

الرقم	فقرات المتغير التابع إنتاج محتوى الإنترنت	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الموافقة	الرتبة	نسبة الإجابة من مساحة المقياس الكلية
1	أستخدم الإنترنت في نشر الأبحاث العلميه وأو راق العمل الأكاديمية.	2	0.56	متوسط	6	66.7
2	أستخدم الإنترنت في الترويج والإعلان عن ندوات أو مؤتمرات أو أية أحداث ثقافية	1.82	0.69	متوسط	7	60.7
3	أستخدم الإنترنت لتبادل المعلومات وأدوات إدارة الخبرة والمعرفة مع الطلبة والأساتذة.	2.19	0.65	متوسط	3	73
4	أستخدم الإنترنت في إرسال البريد الإلكتروني لغايات أكاديمية (hotmail,gmai).	2.47	0.74	عالي	1	82.3
5	أستخدم الإنترنت للمشاركة في مشاريع ومُبادرات أكاديمية.	1.92	0.7	متوسط	9	64
6	أستخدم الإنترنت في المشاركة في المسابقات والبرامج الأكاديمية.	1.75	0.71	متوسط	14	58.3
7	أستخدم الإنترنت في انشاء المدونات (Blogs) لتبني قضايا معينة والدفاع عنها.	1.63	0.74	ضعيف	17	54.3
8	أستخدم الإنترنت في نشر الأخبار ونشر التعليقات وتوظيفها توظيفاً إعلامياً.	1.86	0.73	متوسط	12	62
9	أستخدم الإنترنت في التصويت الإلكتروني وإستطلاعات الرأي.	1.86	0.8	متوسط	13	62
10	أستخدم الإنترنت في نقل المعرفة من عالم الإنترنتإلى أرض الواقع .	2.11	0.81	متوسط	4	70.3
11	أستخدم الإنترنت في الإنتساب و العضوية في المنتديات والهيئات المختلفة.	1.9	0.83	متوسط	10	63.3
12	أستخدم الإنترنت في المشاركة في المسابقات والبرامج الترفيهية.	1.69	0.77	متوسط	15	56.3
13	أستخدم الإنترنت في الحجز والدفع الإلكتروني للمنتجات والخدمات المختلفة.	1.66	0.83	ضعيف	16	55.3
14	أستخدم الإنترنت في التعبيرعن رأيي من خلال وسائط مرئية ومسموعة.	1.91	0.77	متوسط	8	63.7
15	أستخدم الإنترنت في ترجمة مواضيع مختلفة من وإلى اللغة الأم.	2.26	0.74	متوسط	2	75.3
16	أستخدم الإنترنت في البحث عن برامج (Software) التي تفيد في تطبيقات حاسوبية مختلفة.	2.07	0.77	متوسط	5	69
17	أستخدم الإنترنت في متابعة وتنمية مواهب ومهارات لدي (الرسم و التصوير) .	1.88	0.79	متوسط	11	62.7
18	أستخدم الإنترنت في مزأو لة بعض الأعمال بغرض الربح المادي(البورصة).	1.36	0.82	ضعيف	18	45.3

4.3 إختبار فرضيات الدراسة

ينبغي قبل الشروع في إختبار للفرضيات التحقق من صلاحية النموذج " Model "، تم إجراء تحليل التباين للإنحدار، ويتضح من المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (4.6) ثبات صلاحية النموذج لإختبار الفرضية الرئيسية للدراسة إستنادا إلى قيمة (F) المحسوبة والبالغة (38.426) عند مستوى دلالة (P=0.000)، وبذلك نبدأ بإختبار فرضيات الدراسة بإستخدام تحليل الإنحدار البسيط بهدف التنبوء بقيمة متغير (Y) بمعرفة متغير آخر (X) ويعرف المتغير الأول بالمتغير التابع (dependent) ويرمز له Y في حين يعرف المتغير الآخر بالمتغير المستقل (Independent) ويرمز له X ، والانحدار يعني بالبحث عن هذه المعادلة أو العلاقة بين المتغيرين X المستقل ، Y التابع وتكون المعادلة $Y = \alpha + \beta X$ ، كما أن المعادلة تحوي β , α وهما قيمتان ثابتتان، ويجدر القول إن اهتمامنا يكون على العلاقة نفسها ببين X , Y وليس على سبب وجود العلاقة أو الظروف المحيطة بها.

الجدول رقم (4.6): نتائج تحليل التباين للإنحدار ومدى صلاحية النموذج لإختبار فرضيات الدراسة

مصدر التغيير(التباين)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F) المحسوبة	مستوى الدلالة.P
الإنحدار	6.386	1	6.386	38.426	0.000
العوامل الباقية	38.888	234	.166		
التباين الكلي	45.274	235			

4.3.1 الفرضية الرئيسية الأو لى

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) للعوامل الإجتماعية والإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام محتوى الإنترنت.

تم إجراء إختبار الإنحدار البسيط للتحقق من تأثير العوامل الإجتماعية والإقتصادية على إستخدام محتوى الإنترنت، وإستنادا إلى الجدول رقم (4.7) نجد أن قيمة ($F= 38.426$) وبمستوى دلالة ($P= 0.000$) مما يعني قبول الفرضية، هذا يؤكد أن هناك أثرالعوامل الإجتماعية والإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام محتوى الإنترنت عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أنه كلما تحسنت العوامل الإجتماعية والإقتصادية ، أدى ذلك إلى التأثير في إستخدام محتوى الإنترنت، ونجد ان قيمة معامل الإرتباط بين العوامل الإجتماعية والإقتصادية وإستخدام محتوى الإنترنت) ($R=0.376$) وهو يدل على وجود إرتباط طردي بينهما، وبلغت قيمة معامل التحديد لأبعاد العوامل الإجتماعية والإقتصادي (R^2 =0 .141)، وهذا يعني أن العلاقة الخطية بين العوامل الإجتماعية والإقتصادية وإستخدام محتوى الإنترنت قد فسرت ما مقداره 14.1% من التباين والنسبة المتبقية 85.9% ترجع إلى عوامل أخرى، اما قيمة درجة التأثير (β) فقد بلغت لأبعاد العوامل الإجتماعية و الإقتصادية (0.376)، أي أن التغير بمقدار وحدة واحدة في أبعاد العوامل الإجتماعية والإقتصادية يؤثر في إستخدام محتوى الإنترنت، إستنادا إلى ما سبق ، فإننا نقبل الفرضية ، والتي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد العوامل الإجتماعية والإقتصادية بدلالة أبعاده مجتمعة (المرحلة الأكاديمية، معدل دخل الفرد الشهري ، الإستخدام اليومي للإنترنت بالساعات ، معدل الإنفاق الشهري على خدمة الإنترنت بالدينار الأردني) على إستخدام محتوى الإنترنت بدلالة جميع أبعاده (إستهلاك محتوى الإنترنت، إنتاج محتوى الإنترنت) لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

العوامل الإجتماعية و الإقتصادية = 996. 0 + 0.456 * (إستخدام محتوى الإنترنت).

الجدول رقم (4.7): أثر العوامل الإجتماعية والإقتصادية على إستخدام محتوى الإنترنت

النموذج	R	R^2	β	F	P*
العوامل الإجتماعية والإقتصادية	0. 376	0.141	0.376	38.426	0.000

4.3.1.1 الفرضية الفرعية الأو لى

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) للمرحلة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت.

لفحص الفرضية تم إستخدام إختبار الإنحدار البسيط ونتائج الجدول رقم (4.8) تبين أن قيمة (F=2.345) وأن مستوى الدلالة (P=0.127)، مما يعني رفض الفرضية التي اعتمدتها الدراسة وقبول الفرضية البديلة وهي انه لا يوجد أثر للمرحلة الأكاديمية على إستخدام محتوى الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) .

هذا يعني أن طبيعة المرحلة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا سواءا كانت ماجستير أودكتوراة كعامل من العومل الإجتماعية والإقتصادية لا تؤثر في إستخدام محتوى الإنترنت ويتساوى الجميع في الإستخدام.

الجدول رقم (4.8): أثرعامل المرحلة الأكاديمية على إستخدام محتوى الإنترنت

النموذج	R	R^2	β	F	P*
عامل المرحلة الأكاديمية	0.100	0.010	0.100	2.345	0.127

4.3.1.2 الفرضية الفرعية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لدخل الفرد لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت.

لفحص الفرضية تم إستخدام إختبار الإنحدار البسيط ونتائج الجدول رقم (4.9) تبين أن قيمة (F=2.538) وأن مستوى الدلالة (P=0.113)، مما يعني رفض الفرضية التي إعتمدتها الدراسة وقبول الفرضية البديلة، وهي انه لا يوجد أثر لدخل الفرد على إستخدام محتوى الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) .

هذا يعني أن إستخدام محتوى الإنترنت لا يتأثر بمستوى الدخل وأن إستخدام محتوى الإنترنت أصبح أساسيا للجميع .

الجدول رقم (4.9): أثرعامل دخل الفرد على إستخدام محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
عامل دخل الفرد	0.104	0.011	0.104	2.538	0.113

4.3.1.3 الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \le 0.05$) لمعدل الإستخدام اليومي لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت.

تم إجراء إختبار الإنحدار البسيط للتحقق من تأثير معدل الإستخدام اليومي لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام محتوى الإنترنت وإستنادا إلى الجدول رقم (4.9) نجد ان قيمة ($F= 20.654$) وبمستوى دلالة ($P= 0.000$) مما يعني قبول الفرضية. هذا يؤكد أن هناك أثر لمعدل الإستخدام اليومي على إستخدام محتوى الإنترنت عند مستوى الدلاله ($\alpha \le 0.05$)، وهذا يعني أنه كلما زاد معدل الإستخدام اليومي أدى ذلك إلى التأثير في إستخدام محتوى الإنترنت، ونجد ان قيمة معامل الإرتباط بين معدل الإستخدام اليومي وإستخدام محتوى الإنترنت($R=0. 285$)، وهو يدل على وجود إرتباط طردي بينهما. وقد بلغت قيمة معامل التحديد لبعد معدل الإستخدام اليومي ($R^2 =0. 081$)، وهذا يعني أن العلاقة الخطية بين معدل الإستخدام اليومي وإستخدام محتوى الإنترنت قد فسرت ما مقداره 8.1 % من التباين. اما قيمة درجة التأثير (β) فقد بلغت لمعدل الإستخدام اليومي (0.285)، أي أن التغير بمقدار وحدة واحدة لبعد معدل الإستخدام اليومي يؤثر في إستخدام محتوى الإنترنت. إستنادا إلى ما سبق ، فإننا نقبل الفرضية ، والتي تنص على أنه : " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \le 0.05$) لبعد معدل الإستخدام اليومي على إستخدام محتوى الإنترنت بدلالة جميع أبعاده (إستهلاك محتوى الإنترنت، إنتاج محتوى الإنترنت) لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

عامل معدل الإستخدام اليومي = 1.802 + 0.091 * (إستخدام محتوى الإنترنت).

الجدول رقم (4.9): أثرعامل معدل الإستخدام اليومي على إستخدام محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
عامل معدل الإستخدام اليومي	0. 285	0.081	0.376	20.654	0.000

4.3.1.4 الفرضية الفرعية الرابعة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لمعدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت.

تم إجراء إختبار الإنحدار البسيط للتحقق من تأثير معدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام محتوى الإنترنت وإستنادا إلى الجدول رقم (4.10) نجد أن قيمة (F= 18.300) وبمستوى دلالة (P= 0.000) ، مما يعني قبول الفرضية، وهذا يؤكد أن هناك أثرا لمعدل الإنفاق الشهري على إستخدام محتوى الإنترنت عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أنه كلما زاد معدل الإنفاق الشهري ، أدى ذلك إلى التأثير في إستخدام محتوى الإنترنت. نجد أن قيمة معامل الإرتباط بين معدل الإنفاق الشهري وإستخدام محتوى الإنترنت (R=0. .269). يدل على وجود إرتباط طردي بينهما، وقد بلغت قيمة معامل التحديد لبعد معدل الإستخدام اليومي (R^2 =0.073)، وهذا يعني أن العلاقة الخطية بين معدل الإنفاق الشهري و إستخدام محتوى الإنترنت قد فسرت ما مقداره 7.3 % من التباين.

اما قيمة درجة التأثير (β) فقد بلغت لمعدل الإستخدام اليومي (0.269)، أي أن التغير بمقدار وحدة واحدة لبعد معدل الإستخدام اليومي يؤثر في إستخدام محتوى الإنترنت. وإستنادا إلى ما سبق ، فإننا نقبل الفرضية ، والتي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد معدل الإنفاق الشهري على إستخدام محتوى الإنترنت بدلالة جميع أبعاده (إستهلاك محتوى الإنترنت، إنتاج محتوى الإنترنت) لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

معدل الإنفاق الشهري = 1.797 + 0.128* (إستخدام محتوى الإنترنت).

الجدول رقم (4.10): أثرعامل معدل الإنفاق الشهري على إستخدام محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
عامل معدل الإنفاق الشهري	0. .269	0.073	0.269	18.300	0.000

4.3.2 الفرضية الرئيسية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) للعوامل الإجتماعية والإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.

تم إختبار الإنحدار البسيط للتحقق من تأثيرالعوامل الإجتماعية والإقتصادية على إستهلاك محتوى الإنترنت، وإستنادا إلى الجدول رقم (4.11) نجد ان قيمة ($F= 28.247$) وبمستوى دلالة ($P= 0.000$) مما يعني قبول الفرضية، و هذا يؤكد أن هناك أثرللعوامل الإجتماعية والإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أنه كلما تحسنت العوامل الإجتماعية والإقتصادية، أدى ذلك إلى التأثير في إستهلاك محتوى الإنترنت، ونجد ان قيمة معامل الإرتباط بين العوامل الإجتماعية و الإقتصادية وإستهلاك محتوى الإنترنت ($R=0.328$) وهو يدل على وجود إرتباط طردي بينهما، وبلغت قيمة معامل التحديد لأبعاد العوامل الإجتماعية والإقتصادية ($R^2 =0 .108$)، وهذا يعني أن العلاقة الخطية بين العوامل الإجتماعية و الإقتصادية وإستخدام محتوى الإنترنت قد فسرت ما مقداره 10.8% من التباين.

اما قيمة درجة التأثير (β) فقد بلغت لأبعاد العوامل الإجتماعية و الإقتصادية (0.328)، أي أن التغير بمقدار وحدة واحدة في أبعاد العوامل الإجتماعية والإقتصادية يؤثر في إستهلاك محتوى الإنترنت. إستنادا إلى ما سبق ، فإننا نقبل الفرضية ، والتي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد العوامل الإجتماعية والإقتصادية بدلالة أبعاده مجتمعة (المرحلة الأكاديمية، معدل دخل الفرد الشهري ، الإستخدام اليومي للإنترنت بالساعات ، معدل الإنفاق الشهري على خدمة الإنترنت بالدينار الأردني) على إستهلاك محتوى الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

العوامل الإجتماعية و الإقتصادية = 1.578 + 274. 0 *(إستهلاك محتوى الإنترنت).

الجدول رقم (4.11): أثر العوامل الإجتماعية والإقتصادية على إستهلاك محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
العوامل الإجتماعية و الإقتصادية	0. 328	0.108	0. 328	28.247	0.000

4.3.2.1 الفرضية الفرعية الأو لى

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) للمرحلة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.

لفحص الفرضية تم إستخدام إختبار الإنحدار البسيط ونتائج الجدول رقم (4.12) تبين أن قيمة (F=2.165) وأن مستوى الدلالة (P=0.143)، مما يعني رفض الفرضية التي اعتمدتها الدراسة وقبول الفرضية البديلة، وهي انه لا يوجد أثر للمرحلة الأكاديمية على إستهلاك محتوى الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$).

هذا يعني أن إستهلاك محتوى الإنترنت لا يتأثر بالمرحلة الأكاديمية وأن إستهلاك محتوى الإنترنت يتساوى للجميع .

الجدول رقم (4.12): أثر عامل المرحلة الأكاديمية على إستهلاك محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
عامل المرحلة الأكاديمية	0.096	0.009	0.096	2.165	0.143

4.3.2.2 الفرضية الفرعية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لدخل الفرد لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.

لفحص الفرضية تم إستخدام إختبار الإنحدار البسيط ونتائج الجدول رقم (4.13) تبين أن قيمة (F=2.538) وأن مستوى الدلالة (P=0.113)، مما يعني رفض الفرضية التي إعتمدتها الدراسة وقبول الفرضية البديلة، وهي أنه لا يوجد أثر لدخل الفرد على إستهلاك محتوى الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) .

هذا يعني أن إستخدام محتوى الإنترنت لا يتأثر بمستوى الدخل وان إستهلاك محتوى الإنترنت اصبح أساسيا للجميع .

الجدول رقم (4.13): أثرعامل دخل الفرد على إستهلاك محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
عامل دخل الفرد	0. 031	0.001	0.031	0.225	0.636

4.3.2.3 الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لمعدل الإستخدام اليومي لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.

تم إجراء إختبارالإنحدار البسيط للتحقق من تأثير معدل الإستخدام اليومي لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت وإستنادا إلى الجدول رقم (4.14). نجد ان قيمة (F= 14.975) وبمستوى دلالة (P= 0.000) مما يعني قبول الفرضية. وهذا يؤكد أن هناك أثر لمعدل الإستخدام اليومي على إستهلاك محتوى الإنترنت عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أنه كلما زاد معدل الإستخدام اليومي ، أدى ذلك إلى التأثير في إستهلاك محتوى الإنترنت. نجد ان قيمة معامل الإرتباط بين معدل الإستخدام اليومي إستهلاك محتوى الإنترنت (R= 0.245) ، وهو يدل على وجود إرتباط طردي بينهما. وقد بلغت قيمة معامل التحديد لبعد معدل الإستخدام اليومي (R^2 =0.060)، وهذا يعني أن العلاقة الخطية بين معدل الإستخدام اليومي و إستخدام محتوى الإنترنت قد فسرت ما مقداره 6 % من التباين.

أما قيمة درجة التأثير (β) فقد بلغت لمعدل الإستخدام اليومي (0.245)، أي أن التغير بمقدار وحدة واحدة لبعد معدل الإستخدام اليومي يؤثر في إستخدام محتوى الإنترنت، وإستنادا إلى ما سبق ، فإننا نقبل الفرضية والتي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد معدل الإستخدام اليومي على إستهلاك محتوى الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

معدل الإستخدام اليومي = 1.924 + 0.079 * (إستهلاك محتوى الإنترنت).

الجدول رقم (4.14): أثرعامل معدل الإستخدام اليومي على إستهلاك محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
عامل معدل الإستخدام اليومي	0.245	0.060	0.245	14.975	0.000

4.3.2.4 الفرضية الفرعية الرابعة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لمعدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.

تم إجراء إختبارالإنحدار البسيط للتحقق من تأثير معدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت، وإستنادا إلى الجدول رقم (4.15) نجد أن قيمة (F= 23.982) وبمستوى دلالة (P= 0.000) مما يعني قبول الفرضية، وهذا يؤكد أن هناك أثر لمعدل الإنفاق الشهري على إستهلاك محتوى الإنترنت عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أنه كلما زاد معدل الإنفاق الشهري، أدى ذلك إلى التأثير في إستهلاك محتوى الإنترنت، ونجد ان قيمة معامل الإرتباط بين معدل الإنفاق الشهري إستهلاك محتوى الإنترنت (R=0. 269)، وهو يدل على وجود إرتباط طردي بينهما، وقد بلغت قيمة معامل التحديد لبعد معدل الإستخدام اليومي (R^2 =0.093) ، وهذا يعني أن العلاقة الخطية بين معدل الإنفاق الشهري و إستهلاك محتوى الإنترنت قد فسرت ما مقداره 9.3 %من التباين.

أما قيمة درجة التأثير (β) فقد بلغت لمعدل الإستخدام اليومي (0.305) ، أي أن التغير بمقدار وحدة واحدة لبعد معدل الإستخدام اليومي يؤثر في إستهلاك محتوى الإنترنت، وإستنادا إلى ما سبق ، فإننا نقبل الفرضية ، والتي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد معدل الإنفاق الشهري على إستهلاك محتوى الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

معدل الإنفاق الشهري = 1.863 +0.147 * (إستهلاك محتوى الإنترنت).

الجدول رقم (4.15): أثرعامل معدل الإنفاق على إستهلاك محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
عامل معدل الإنفاق	0. 305	0.093	0.305	23.982	0.000

4.3.3 الفرضية الرئيسية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) للعوامل الإجتماعية والإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.

تم إجراء إختبار الإنحدار البسيط للتحقق من تأثير العوامل الإجتماعية و الإقتصادية على إنتاج محتوى الإنترنت وإستنادا إلى الجدول رقم (4.16) نجد ان قيمة (F= 34.195) وبمستوى دلالة (P= 0.000) مما يعني قبول الفرضية، هذا يؤكد أن هناك أثر للعوامل الإجتماعية والإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أنه كلما تحسنت العوامل الإجتماعية والإقتصادية أدى ذلك إلى التأثير في إنتاج محتوى الإنترنت. نجد أن قيمة معامل الإرتباط بين العوامل الإجتماعية والإقتصادية وإنتاج محتوى الإنترنت (R=0.357) وهو يدل على وجود إرتباط طردي بينهما، وقد بلغت قيمة معامل التحديد لأبعاد العوامل الإجتماعية و الإقتصادية (R^2 =0 .127)، وهذا يعني أن العلاقة الخطية بين العوامل الإجتماعية و الإقتصادية وإنتاج محتوى الإنترنت قد فسرت ما مقداره 12.7% من التباين.

أما قيمة درجة التأثير (β) فقد بلغت لأبعاد العوامل الإجتماعية و الإقتصادية (0.357)، أي أن التغير بمقدار وحدة واحدة في أبعاد العوامل الإجتماعية و الإقتصادية يؤثر في إنتاج محتوى الإنترنت. وإستنادا إلى ما سبق ، فإننا نقبل الفرضية ، والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد العوامل الإجتماعية و الإقتصادية بدلالة أبعاده مجتمعة (المرحلة الأكاديمية، معدل دخل الفرد الشهري ، الإستخدام اليومي للإنترنت بالساعات ، معدل الإنفاق الشهري على خدمة الإنترنت بالدينار الأردني) على إنتاج محتوى الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

العوامل الإجتماعية والإقتصادية = 1.249 + 345. 0 *(إنتاج محتوى الإنترنت).

الجدول رقم (4.16): أثر العوامل الإجتماعية والإقتصادية على إنتاج محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
العوامل الإجتماعية والإقتصادية	0. 357	0.127	0. 357	34.195	0.000

4.3.3.1 الفرضية الفرعية الأو لى

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \le 0.05$) للمرحلة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.

لفحص الفرضية تم إستخدام إختبار الإنحدار البسيط ونتائج الجدول رقم (4.17) تبين أن قيمة (F=2.165) وأن مستوى الدلالة (P = 0.143)، مما يعني رفض الفرضية التي إعتمدتها الدراسة وقبول الفرضية البديلة وهي انه لا يوجد أثر للمرحلة الأكاديمية على إنتاج محتوى الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية عند مستوى الدلاله ($\alpha \le 0.05$) .

هذا يعني أن إنتاج محتوى الإنترنت لا يتأثر بالمرحلة الأكاديمية وان إنتاج محتوى الإنترنت يتساوى فيه الجميع .

الجدول رقم (4.17): أثر عامل المرحلة الأكاديمية على إنتاج محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
عامل المرحلة الأكاديمية	0. 087	0.008	0.087	1.793	0.182

4.3.3.2 الفرضية الفرعية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لدخل الفرد لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.

تم إجراء إختبار الإنحدار البسيط للتحقق من تأثير دخل الفرد على إنتاج محتوى الإنترنت، وإستنادا إلى الجدول رقم (4.18)، نجد ان قيمة (F= 5.384) وبمستوى دلالة (P = 0.021)، مما يعني قبول الفرضية. هذا يؤكد أن هناك أثرا لدخل الفرد لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أنه كلما تحسن دخل الفرد ، أدى ذلك إلى التأثير في إنتاج محتوى الإنترنت، ونجد ان قيمة معامل الإرتباط بين دخل الفرد و إنتاج محتوى الإنترنت (R=0.150) وهو يدل على وجود إرتباط طردي بينهما، وقد بلغت قيمة معامل التحديد لأبعاد العوامل الإجتماعية والإقتصادية (R^2 =0.022)، وهذا يعني أن العلاقة الخطية بين العوامل الإجتماعية والإقتصادية وإنتاج محتوى الإنترنت قد فسرت ما مقداره 2.2% من التباين.

أما قيمة درجة التأثير (β) فقد بلغت لأبعاد العوامل الإجتماعية والإقتصادية (0.150)، أي أن التغير بمقدار وحدة واحدة في أبعاد العوامل الإجتماعية والإقتصادية يؤثر في إنتاج محتوى الإنترنت، إستنادا إلى ما سبق ، فإننا نقبل الفرضية ، والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد دخل الفرد بدلالة على إنتاج محتوى الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

عامل دخل الفرد = 1.762 + 0. 072 *(إنتاج محتوى الإنترنت).

الجدول رقم (4.18): أثر عامل دخل الفرد على إنتاج محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
عامل دخل الفرد	0. 150	0.022	0. 150	5.384	0. 021

4.3.3.3 الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \le 0.05$) لمعدل الإستخدام اليومي لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.

تم إجراء إختبار الإنحدار البسيط للتحقق من تأثير معدل الإستخدام اليومي على إنتاج محتوى الإنترنت، وإستنادا إلى الجدول رقم (4.19)، نجد ان قيمة ($F = 18.968$) وبمستوى دلالة ($P = 0.000$)، مما يعني قبول الفرضية. هذا يؤكد أن هناك أثرالمعدل الإستخدام اليومي لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت عند مستوى الدلاله ($\alpha \le 0.05$)، وهذا يعني أنه كلما زاد معدل الإستخدام اليومي ، أدى ذلك إلى التأثير في إنتاج محتوى الإنترنت، ونجد ان قيمة معامل الإرتباط بين معدل الإستخدام اليومي و إنتاج محتوى الإنترنت ($R = 0.274$)، وهو يدل على وجود إرتباط طردي بينهما. بلغت قيمة معامل التحديد لمعدل الإستخدام اليومي ($R^2 = 0.075$) ، وهذا يعني أن العلاقة الخطية بين معدل الإستخدام اليومي و إنتاج محتوى الإنترنت قد فسرت ما مقداره 2.2%من التباين.

أما قيمة درجة التأثير (β) فقد بلغت لبعد معدل الإستخدام اليومي (274. 0) ، أي أن التغير بمقدار وحدة واحدة في عامل معدل الإستخدام اليومي يؤثر في إنتاج محتوى الإنترنت. وإستنادا إلى ما سبق ، فإننا نقبل الفرضية ، والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \le 0.05$) لمعدل الإستخدام اليومي على إنتاج محتوى الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

عامل معدل الإستخدام اليومي = 0. 103 + 1.680 *(إنتاج محتوى الإنترنت).

الجدول رقم (4.19): أثر عامل معدل الإستخدام اليومي على إنتاج محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
عامل معدل الإستخدام اليومي	0. 274	0.075	0. 274	18.968	0. 000

4.3.3.4 الفرضية الفرعية الرابعة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) لمعدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.

تم إجراء إختبار الإنحدار البسيط للتحقق من تأثير معدل الإنفاق الشهري على إنتاج محتوى الإنترنت وإستنادا إلى الجدول رقم (4.20) نجدان قيمة (F = 9.345) وبمستوى دلالة (P = 0. 002) ، مما يعني قبول الفرضية. هذا يؤكد أن هناك أثرالمعدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أنه كلما زاد معدل الإنفاق الشهري أدى ذلك إلى التأثير في إنتاج محتوى الإنترنت، ونجد ان قيمة معامل الإرتباط بين معدل الإنفاق الشهري وإنتاج محتوى الإنترنت (R= 0. 196) ، وهو يدل على وجود إرتباط طردي بينهما، وقد بلغت قيمة معامل التحديد لمعدل الإنفاق الشهري (R^2 = 0. 038) ، وهذا يعني أن العلاقة الخطية بين معدل الإنفاق الشهري وإنتاج محتوى الإنترنت قد فسرت ما مقداره 2.2%من التباين.

أما قيمة درجة التأثير (β) فقد بلغت لبعد معدل الإنفاق الشهري (196. 0) ، أي أن التغير بمقدار وحدة واحدة في عامل معدل الإنفاق الشهري يؤثر في إنتاج محتوى الإنترنت. وإستنادا إلى ما سبق ، فإننا نقبل الفرضية ، والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمعدل الإنفاق الشهري على إنتاج محتوى الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

عامل معدل الإنفاق الشهري = 1.732 + 109 .0 *(إنتاج محتوى الإنترنت).

الجدول رقم (4.20): أثر معدل الإنفاق الشهري على إنتاج محتوى الإنترنت.

النموذج	R	R^2	β	F	P*
عامل معدل الإنفاق الشهري	0. 196	0.038	0. 196	9.345	0. 002

الفصل الخامس

نتائج وتوصيات الدراسة

5.1 خصائص عينة الدراسة

5.2 العوامل الإجتماعية والإقتصادية

5.3 إستخدام محتوى الإنترنت

5.4 إستهلاك محتوى الإنترنت

5.5 إنتاج محتوى الإنترنت

5.6 فرضيات الدراسة

5.7 توصيات الدراسة

5.1 خصائص عينة الدراسة

نلاحظ من الشكل (4.2) المعني بتحديد النوع الإجتماعي ان نسبة أفراد العينة من الذكور والإناث متساوية إلى درجة كبيرة مع مجتمع الدراسة حيث بلغت نسبة الذكور 45 % تقريبا، وبلغت نسبة الإناث 55%، وبالإشاره إلى الجدول (8) وهو طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية حسب النوع الإجتماعي والبرنامج، نجد أن نسبة الذكور إلى الإناث متساويه مع النسب في العينة إلى حد بعيد، وأن شكل (4.3) المعني بتحديد الفئة العمرية يوضح أن عدد أفراد العينة من الفئة العمرية من 21 عام - إلى أقل من 36 عام قد بلغ 192، أي ما نسبته 81.4%، وهو ما يدلل على ان المجتمع من فئة الشباب.

بحسب الشكل (4.4)، يبين أن ما نسبته 63.1 % من الفئة أعزب، وأن ما نسبته 72.5% من عدد أفراد العينة ممن يملكون عقار السكن الخاص بهم بحسب الشكل (4.6)، ويعتبر مؤشرا أوليا على الحالة الإقتصادية والإجتماعية للطلبة.

يبين الشكل (4.7) المعني بتحديد قطاع العمل، ان نسبة أفراد العينة ممن يعملون قد بلغت اكثر من 76% ونسبة المتعطلين ما يقارب 24% وهو مقارب لوضع العمالة والبطالة في الأردن من جهة ومن جهة أخرى فيما يخص مجتمع الدراسة يعتبر مؤشرا اخر على الحالة الإقتصادية والإجتماعية للطلبة.

أما فيما يخص نسبة الإنتشار للإنترنت، يبين الشكل (4.8) المعني بتحديد الوسيلة المستخدمة للوصول إلى الإنترنت، ان نسبة إنتشار للإنترنت تصل إلى 100% و تتوزع بين النسبه 55.5% للهاتف النقال "Mobile" و 44.5% عن طريق الكمبيوتر"Desktop"، وهذا لا يعني بأي حال أن من ينفذون للإنترنت عن طريق الحاسوب ليس لديهم هواتف نقالة، والعكس صحيح، وانما يقصد هنا درجة ميل الطلبة لإستخدام أية وسيلة للنفاذ الى الإنترنت.

5.2 العوامل الإجتماعية والإقتصادية

نلاحظ من الجدول (4.2) المعني بالوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمتغيرات المستقلة: العوامل الإجتماعية و الإقتصادية أن منحنى التوزيع الطبيعي للمتغير الأول من المتغيرات المستقلة وهي المرحلة الأكاديمية يميل لصالح طلبة الماجستير، بمعنى ان طلبة الماجستير هم الأكثر مشاركه في هذا الإستبيان حيث بلغت نسبة طلبة الماجستير 78% وبالإشاره إلى الجدول (8) نجد ان نسبة الماجستير إلى الدكتوراه متساويه مع النسب في العينة إلى حد بعيد.

نلاحظ أيضا أن منحنى التوزيع الطبيعي لمتغيرمعدل دخل الفرد الشهري يتركز بنسبة 45% تقريبا لصالح الفئة الثانية وهي 250 – إلى أقل من 500 دينار، وأن منحنى التوزيع الطبيعي لمتغير الإستخدام اليومي للإنترنت بالساعات يتركز في الفئة الأولى والثانية (من ساعة إلى أقل من ساعتين، من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات)، ويمتد بنسبه اقل إلى الفئه الثالثة و الرابعة ، وقد مثل هذا المتغير النسبة الأولى من حيث الوسط الحسابي.

أما منحنى التوزيع الطبيعي للمتغير المستقل الرابع وهو معدل الإنفاق الشهري على خدمة الإنترنت بالدينار الأردني فقد تركز في الفئة الأو لى والثانية (من 1 دينار- إلى أقل من15 دينار، من 15 دينار- إلى أقل من 30 دينار)، وينحدر بشكل كبير إلى الفئه الثالثة و الرابعة (من 30 دينار- إلى أقل من 50 دينار، 50 دينار فأكثر)، ويتبين من الجدول أن هذا المتغير قد مثل النسبة الرابعة من حيث الوسط الحسابي وهو مستوى ضعيف.

5.3 إستخدام محتوى الإنترنت من حيث الإنتاج والإستهلاك

بالإشارة إلى الجدول (4.3) نجد أن الوسط الحسابي لإستهلاك محتوى الإنترنت كمتغير تابع قد بلغ (2.1) و مساحة المقياس الكلية بلغت (70.0%)، وأن الوسط الحسابي للمتغير التابع إنتاج محتوى الإنترنت قد بلغ (1.91) ومساحة المقياس الكلية بلغت (63.7%). وبذلك يتبين لنا أن عينة الدراسة من خلال منحنى التوزيع الطبيعي تميل إلى الإستهلاك للمحتوى الإلكتروني أكثر منها إلى الإنتاج .

5.4 إستهلاك محتوى الإنترنت

نستطيع ان نقسم فقرات الإستبانة من حيث المتوسطات الحسابية إلى ثلاث اقسام بحسب مستوى الموافقة:

القسم الأول: نجد ان فقرات الإستهلاك للأغراض الأكاديمية إحتلت مستوى عالي بلا إستثناء وهي الفقرات من 1-6 ودخلت معها الفقرة رقم (8)، وهي (أستخدم الإنترنت في متابعة الأخبارالمحلية والعالمية) وهي إشارة من قبل الطلبة على الإهتمام الشديد والمتابعة وأن مجتمع الطلبة ليسوا بمعزل عن ما يحصل من أحداث على المستوى المحلي والإقليمي على كافة الصعد الإجتماعية والإقتصادية والسياسية.

أنظر جدول (5.1) .

الجدول (5.1): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإستهلاك محتوى الإنترنت، قسم مستوى الموافقة العالي.

الرقم	فقرات المتغير التابع إستهلاك محتوى الإنترنت	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الموافقة	الرتبة	نسبة الإجابة من مساحة المقياس الكلية
1	أستخدم الإنترنت في التحصيل الأكاديمي للبحث عن مصادرالمعلومات حول المواد الدراسية.	2.61	0.56	عالي	1	87
2	أستخدم الإنترنت في التحصيل الأكاديمي لكتاية أو راق العمل والبحث وفروض الدراسة.	2.45	0.69	عالي	4	81.7
3	أستخدم الإنترنت في إنجاز المعاملات الأكاديمية (التسجيل و تقديم الطلبات ...)	2.56	0.65	عالي	2	85.3
4	أستخدم الإنترنت في التواصل مع زملاء الدراسة لغايات أكاديمية (تويترأوالفيس بوك)	2.39	0.74	عالي	5	79.7
5	أستخدم الإنترنت في إستقبال البريد الإلكتروني لغايات أكاديمية (hotmail,gmail,).	2.5	0.7	عالي	3	83.3
6	أستخدم الإنترنت لمتابعة أخبار وإعلانات الجامعة على الموقع الإلكتروني/ www.ju.edu.jo.	2.38	0.71	عالي	6	79.3
8	أستخدم الإنترنت في متابعة الأخبار المحليه والعالمية .	2.34	0.73	عالي	7	78

القسم الثاني: نجد ان فقرات الإستهلاك لأغراض (الإستفسار عن وصفات وطرق الطبخ، و المسائل الصحية، وممارسة الرياضة، و التقنيات التجميلية والموضة و دورالازياء، و أحدث المعلومات عن الأجهزة والمنتجات، و متابعة برامج وشخصيات مشهورة، و مشاهدة المواد المرئية والمسموعة، و مشاهدة الأفلام أو ممارسة الألعاب الإلكترونية، و التخطيط لمواعيد السفر والرحلات، والبحث عن عمل أو وظيفة أفضل).

نجد أنها إحتلت مستوى متوسط وهي إشارة من قيل الطلبة على الإهتمام المتوسط الذي يوليه مجتمع الطلبة لهذه الإستخدامات. وهي الفقرات المشار اليها في الجدول (5.2) .

الجدول (5.2): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإستهلاك محتوى الإنترنت، قسم مستوى الموافقة المتوسط.

الرقم	فقرات المتغير التابع إستهلاك محتوى الإنترنت	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الموافقة	الرتبة	نسبة الإجابة من مساحة المقياس الكلية
9	**أستخدم الإنترنت للاستفسارعن أحدث المعلومات عن الأجهزة والمنتجات.**	1.97	0.8	**متوسط**	12	65.7
10	**أستخدم الإنترنت للاستفسارعن التخطيط لمواعيد السفروالرحلات.**	1.77	0.81	**متوسط**	14	59
11	**أستخدم الإنترنت للاستفسارعن التقنيات التجميلية والموضة و دورالازياء العالمية.**	1.77	0.83	**متوسط**	15	59
12	**أستخدم الإنترنت للاستفسارعن المسائل الصحية وممارسة الرياضة.**	2.06	0.77	**متوسط**	10	68.7
13	**أستخدم الإنترنت للاستفسارعن وصفات وطرق الطبخ.**	1.81	0.83	**متوسط**	13	60.3
14	**أستخدم الإنترنت في مشاهدة الأفلام أو ممارسة الألعاب الإلكترونية.**	1.71	0.77	**متوسط**	16	57
16	**أستخدم الإنترنت في البحث عن عمل أو وظيفة أفضل.**	2.07	0.77	**متوسط**	9	69
17	**أستخدم الإنترنت في مشاهدة المواد المرئية والمسموعة (أغاني ومسرحيات).**	2.14	0.79	**متوسط**	8	71.3
18	**أستخدم الإنترنت في متابعة برامج وشخصيات مشهورة.**	2	0.82	**متوسط**	11	66.7

القسم الثالث: نجد ان فقرات الإستهلاك لاغراض (إنجاز المعاملات الحكومية (e. Government)، و مجال التسوق الإلكتروني (e. Shopping). نجد انها إحتلت مستوى ضعيف وهي إشارة من قبل الطلبة على الإهتمام الضعيف الذي يوليه مجتمع الطلبة لهذه الإستخدامات أو لربما كان مرد تدني هذا المستوى لعدم نضوج هذا القطاع في الأردن. وهي الفقرات المشار اليها في الجدول (5.3).

الجدول (5.3): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإستهلاك محتوى الإنترنت، قسم مستوى الموافقة الضعيف.

الرقم	فقرات المتغير التابع إستهلاك محتوى الإنترنت	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الموافقة	الرتبة	نسبة الإجابة من مساحة المقياس الكلية
7	**أستخدم الإنترنت في إنجاز المعاملات الحكومية (e.Government)**	1.67	0.74	**ضعيف**	17	55.7
15	**أستخدم الإنترنت في مجال التسوق الإلكتروني (سيارة أو منزل وأدوات كهربائية).**	1.61	0.74	**ضعيف**	18	53.7

5.5 إنتاج محتوى الإنترنت

نستطيع ان نقسم فقرات الإستبانة من حيث الإنتاج إلى ثلاث اقسام بحسب مستوى الموافقة.

القسم الأول: نجد ان فقرات الإنتاج للأغراض الأكاديمية إحتلت مستوى عالي مرة أخرى، ولكن هذة المرة في فقرة واحدة وهي الفقرة رقم 4 (إرسال البريد الإلكتروني لغايات أكاديمية (hotmail,gmai)). كما هو مبين في الجدول (5.4)، وهي إشارة من قبل الطلبة على وجود و حيازة حساب شخصي في الإنترنت لمتابعة البريد الإلكتروني وأن البريد الإلكتروني يمثل ضرورة قصوى لمجتمع الطلبة لتبادل المعلومات الأكاديمية .

الجدول (5.4): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإنتاج محتوى الإنترنت، قسم مستوى الموافقة العالي.

الرقم	فقرات المتغير التابع إنتاج محتوى الإنترنت	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الموافقة	الرتبة	نسبة الإجابة من مساحة المقياس الكلية
4	أستخدم الإنترنت في إرسال البريد الإلكتروني لغايات أكاديمية (hotmail,gmai).	2.47	0.74	عالي	1	82.3

القسم الثاني: نجد أن فقرات الإنتاج للأغراض الأكاديمية (نشر الأبحاث العلميه وأوراق العمل الأكاديمية، والترويج والإعلان عن ندوات أو مؤتمرات أو أية أحداث ثقافية، و لتبادل المعلومات وأدوات إدارة الخبرة والمعرفة مع الطلبة والأساتذة، والمشاركة في مشاريع ومُبادرات أكاديمية، والمشاركة في المسابقات والبرامج الأكاديمية).

جائت هذه الاغراض بمستوى متوسط والتي هي المخرجات الطبيعية لهذة المرحلة الأكاديمية مما يطرح التساؤل، هل اهتمام الطلبة بالنجاح في المادة الدراسية وبالتالي الحصول على شهادة المرحلة الأكاديمية ؟ ولأي غرض ان لم يكن لإنتاج المعرفة؟، أما الأغراض الأخرى مثل (نشر الأخبار ونشر التعليقات وتوظيفها توظيفاً إعلامياً، والتصويت الإلكتروني وإستطلاعات الرأي، ونقل المعرفة من عالم الإنترنت إلى أرض الواقع، والإنتساب و العضوية في المنتديات والهيئات المختلفة، والمشاركة في المسابقات والبرامج الترفيهية، ومتابعة وتنمية مواهب ومهارات الرسم و التصوير، و ترجمة مواضيع مختلفة من وإلى اللغة الأم، والبحث عن برامج (Software) التي تفيد في تطبيقات حاسوبية مختلفة، والتعبيرعن الرأي من خلال وسائط مرئية ومسموعة)، فهي تعكس مدى إندماج الفرد في جميع مناحي الحياة السياسية والإجتماعية و الإقتصاديه، فقد أشارت البيانات إلى إهتمام متوسط. انظرالجدول (5.5)

الجدول (5.5): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإنتاج محتوى الإنترنت، قسم مستوى الموافقة المتوسط.

نسبة الإجابة من مساحة المقياس الكلية	الرتبة	مستوى الموافقة	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	فقرات المتغير التابع إنتاج محتوى الإنترنت	الرقم
66.7	6	متوسط	0.56	2	**أستخدم الإنترنت في نشر الأبحاث العلميه وأو راق العمل الأكاديمية.**	1
60.7	7	متوسط	0.69	1.82	**أستخدم الإنترنت في الترويج والإعلان عن ندوات أو مؤتمرات أو أية أحداث ثقافية**	2
73	3	متوسط	0.65	2.19	**أستخدم الإنترنت لتبادل المعلومات وأدوات إدارة الخبرة والمعرفة مع الطلبة والأساتذة.**	3
64	9	متوسط	0.7	1.92	**أستخدم الإنترنت للمشاركة في مشاريع ومُبادرات أكاديمية.**	5
58.3	14	متوسط	0.71	1.75	**أستخدم الإنترنت في المشاركة في المسابقات والبرامج الأكاديمية.**	6
62	12	متوسط	0.73	1.86	**أستخدم الإنترنت في نشر الأخبار ونشر التعليقات وتوظيفها توظيفاً إعلامياً.**	8
62	13	متوسط	0.8	1.86	**أستخدم الإنترنت في التصويت الإلكتروني وإستطلاعات الرأي.**	9
70.3	4	متوسط	0.81	2.11	**أستخدم الإنترنت في نقل المعرفة من عالم الإنترنت إلى أرض الواقع .**	10
63.3	10	متوسط	0.83	1.9	**أستخدم الإنترنت في الإنتساب و العضوية في المنتديات والهيئات المختلفة.**	11
56.3	15	متوسط	0.77	1.69	**أستخدم الإنترنت في المشاركة في المسابقات والبرامج الترفيهية.**	12
63.7	8	متوسط	0.77	1.91	**أستخدم الإنترنت في التعبيرعن رأيي من خلال وسائط مرئية ومسموعة.**	14
75.3	2	متوسط	0.74	2.26	**أستخدم الإنترنت في ترجمة مواضيع مختلفة من وإلى اللغة الأم.**	15
69	5	متوسط	0.77	2.07	**أستخدم الإنترنت في البحث عن برامج (Software) التي تفيد في تطبيقات حاسوبية مختلفة.**	16
62.7	11	متوسط	0.79	1.88	**أستخدم الإنترنت في متابعة وتنمية مواهب ومهارات لدي (الرسم و التصوير) .**	17

القسم الثالث: نجد ان فقرات الإنتاج لأغراض انشاء المدونات (Blogs) لتبني قضايا معينة والدفاع عنها. نجد انها إحتلت مستوى ضعيف، وهي إشارة أخرى من قبل الطلبة تنم عن الإنسحاب المجتمعي أو عدم توفر المعرفة الكافية بإنشاء المدونات وإستخدامها، أما بالنسبة لأغراض (الحجز والدفع الإلكتروني للمنتجات والخدمات المختلفة، ومزاولة بعض الأعمال بغرض الربح المادي(البورصة).

نجد انها إحتلت مستوى ضعيف وهي إشارة من قيل الطلبة على الإهتمام الضعيف الذي يوليه مجتمع الطلبة لهذه الإستخدامات أو لربما كان مرد تدني هذا المستوى لعدم نضوج هذا القطاع في الأردن .

وهي الفقرات المشار اليها في الجدول (5.6) .

الجدول (5.6): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإنتاج محتوى الإنترنت، قسم مستوى الموافقة الضعيف.

الرقم	فقرات المتغير التابع إنتاج محتوى الإنترنت	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الموافقة	الرتبة	نسبة الإجابة من مساحة المقياس الكلية
7	**أستخدم الإنترنت في انشاء المدونات (Blogs) لتبني قضايا معينة والدفاع عنها.**	1.63	0.74	**ضعيف**	17	54.3
13	**أستخدم الإنترنت في الحجز والدفع الإلكتروني للمنتجات والخدمات المختلفة.**	1.66	0.83	**ضعيف**	16	55.3
18	**أستخدم الإنترنت في مزاولة بعض الأعمال بغرض الربح المادي(البورصة).**	1.36	0.82	**ضعيف**	18	45.3

و بالرغم من حداثة وقدم بعض الدراسات و التي اجريت في مجتمعات اخرى؛ إلا انها تبقى مثيرة للإنتباه من حيث أنها تعطي مؤشرات حول طبيعة إستخدام الإنترنت؛ ويتبين من نتائج الدراسات السابقة خصوصا العربية منها ومن توزيع النسب المئوية لهذه الإستخدامات، ان مجتمعات الدراسة تميل الى إستهلاك المحتوى الإلكتروني حسب التقسيم المتبع في هذه الدراسة، فدراسة الشامي توصلت إلى ان إستخدام شبكة الإنترنت من قبل أفراد العينة كان بدافع الحصول على المعلومات، وإستخدام البريد الإلكتروني، ثم لقراءة الصحف والمجلات، ودراسة منصور من أهم ما توصلت إليه من نتائج هو أن 84.3% من المبحوثين يستخدمون خدمة البريد الإلكتروني في المرتبة الأولى، ودراسة عريقات غالبية الطلبة يستخدمون الإنترنت للإطلاع على البحوث العلمية، ودراسة طايع تبَّين أن الإنترنت يُعدُّ مصدراً مهماً للأخبار والمعلومات للغالبية العظمى من المبحوثين، تليها التسلية وقضاء وقت الفراغ، وإستخدام البريد الإلكتروني، ودراسة عليان والقيسي أظهرت النتائج أن (95%) من المستفيدين يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث والتقارير، وتستخدم بشكل واسع من أجل إرسال الرسائل الإلكترونية ومتابعة الأخبار، وقراءة الصحف، والتسلية والترفية، ودراسة عبد السلام توصلت الى ان أهم دوافع إستخدام الإنترنت الحصول على المعلومات و بلغت نسبتها (%72,7).

5.6 فرضيات الدراسة

بالإشارة إلى الجدول (5.7) الذي يضم ملخص لنتائج دراسة الفرضيات الرئيسية. نجد أنه تم قبول الفرضيات الرئيسية الثلاث و تم التحقق من تأثير العوامل الإجتماعية والإقتصادية على إستخدام محتوى الإنترنت. وهذا يؤكد أنه كلما تحسنت العوامل الإجتماعية والإقتصادية، أدى ذلك إلى التأثير في إستخدام محتوى الإنترنت بدلالة جميع أبعاده (إستهلاك محتوى الإنترنت، إنتاج محتوى الإنترنت) لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

وعند محاولة التحقق من تأثير العوامل الإجتماعية والإقتصادية بشكل منفرد كمتغيرات مستقلة، وكفرضيات فرعية، وجدت الدراسة نتائج مختلفة. فلقد تم رفض ثلاث من الفرضيات الفرعية في سعي الدراسة لإيجاد علاقة وأثر للمرحلة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت أولا، وعلى إستهلاك محتوى الإنترنت ثانيا، وعلى إنتاج محتوى الإنترنت ثالثا. هذا يؤكد أن طبيعة المرحلة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا سواء كانت ماجستير أو دكتوراه كعامل من العومل الإجتماعية و الإقتصادية لا تؤثر في إستخدام محتوى الإنترنت وليست ذات فروق إحصائية، و نستطيع ان نتصور ان الطلبة على إختلاف مراحلهم الدراسية يتشاركون بنفس نسب الإهتمام والممارسة من حيث الإستهلاك والإنتاج للمحتوى الإلكتروني.

كما تم رفض فرضيتين فرعيتين عند محاولة إيجاد علاقة وأثر لمعدل دخل الفرد الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت أولا، وعلى إستهلاك محتوى الإنترنت ثانيا.

هذا يؤكد أن جميع الطلبة على إختلاف مستوى الدخول يتساوون في الإستخدام والإستهلاك للمحتوى الإلكتروني، بدليل انه لا يوجد بينهم فروق إحصائية مبنية على أثر معدل دخل الفرد الشهري، إلا انه تم قبول فرضية الخاصة بدخل الفرد وتأثيرهذا العامل في إنتاج محتوى الإنترنت.

أما فيما يتعلق بالفرضيات الفرعية والتي تبحث عن إيجاد أثر وعلاقة ذات دلالة إحصائية لمعدل الإستخدام اليومي، ولمعدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت أولا، وعلى إستهلاك محتوى الإنترنت ثانيا، وعلى إنتاج محتوى الإنترنت ثالثا. فلقد تم قبول هذه الفرضيات، وهذا يعني أنه كلما زاد معدل الإستخدام اليومي ومعدل الإنفاق الشهري، زاد التأثير في إستخدام محتوى الإنترنت من حيث الإستهلاك، والإنتاج وهو يدل على وجود إرتباط طردي .

تتقاطع وتتمايز هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في اكثر من عامل من العوامل الإجتماعية والإقتصاديه التي تأثر في إستخدام الإنترنت فدراسة منصور مثلا توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير مدة إستخدام الإنترنت لأكثر من ثلاث ساعات، ودراسة تشابمان و دي بل أظهرت أن هناك إختلافات في إستخدام الكمبيوتر وإستخدام الإنترنت تعزى للعوامل الديموغرافية والإجتماعية والإقتصادية، وهي مرتبطة طرديا مع دخل الأسرة ودرجة التعليم لأولياء الأمور، ودراسة تشن و ويلمان أظهرت أن إنتشارالإنترنت (والفجوات الرقمية المرافقة لها) موجودة على المستوى الدولي و مستوى الدولة الواحدة وذلك مردة لإختلاف العوامل الإجتماعية والإقتصادية والتكنولوجية واللغوية، وأظهرت النتائج ان المستخدمين الأفضل تعليما و ذوي الدخول العالية هم الاكثر إستخداما للإنترنت، ودراسة تايلر واخرون أظهرت الإرتباط بين العوامل الديموغرافية والإجتماعية والإقتصادية وأنماط إستخدام الإنترنت في أستراليا. ووجدت أن الذكور، الذين لديهم مستويات من التعليم العالي، و من هم متزوجون، وذوي مستوى من الدخل العالي، وبوظيفة دائمة يميلون إلى إستخدام الإنترنت أكثر للعمل في المنزل، ودراسة كاتز و رايس بينت أن العديد من الفجوات الرقمية تعزى لمتغير معدل الدخل والفئة العمرية، ودراسة ثومبسون توصلت إلى إن المتغيرات الديمغرافية (النوع الإجتماعي، العمر، المستوى التعليمي) مرتبطة إيجابيا بالإنخراط في أنشطة التحميل والشراء عبر الإنترنت.

الجدول:(5.7) ملخص دراسة الفرضيات

الرقم	رمز الفرضية	اسم الفرضية	نص الفرضية	النتيجة
1	H01	الفرضية الرئيسية الأو لى	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) للعوامل الإجتماعية و الإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام محتوى الإنترنت.**	قبول
2	H01.1	الفرضية الفرعية الأو لى	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) للمرحلة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت.**	رفض
3	H01.2	الفرضية الفرعية الثانية	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) لدخل الفرد لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت.**	رفض
4	H01.3	الفرضية الفرعية الثالثة	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) لمعدل الإستخدام اليومي لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت.**	قبول
5	H01.4	الفرضية الفرعية الرابعة	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) لمعدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستخدام الإنترنت.**	قبول
6	H02	الفرضية الرئيسية الثانية	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) للعوامل الإجتماعية و الإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت .**	قبول
7	H02.1	الفرضية الفرعية الأو لى	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) للمرحلة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.**	رفض
8	H02.2	ذالفرضية الفرعية الثانية	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) لدخل الفرد لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت .**	رفض
9	H02.3	الفرضية الفرعية الثالثة	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) لمعدل الإستخدام اليومي لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.**	قبول
10	H02.4	الفرضية الفرعية الرابعة	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05)لمعدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إستهلاك محتوى الإنترنت.**	قبول
11	H03	الفرضية الرئيسية الثالثة	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله(α ≤ 0.05) للعوامل الإجتماعية و الإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.**	قبول
12	H03.1	الفرضية الفرعية الأو لى	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) للمرحلة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.**	رفض
13	H03.2	الفرضية الفرعية الثانية	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) لدخل الفرد لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.**	قبول
14	H03.3	الفرضية الفرعية الثالثة	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) لمعدل الإستخدام اليومي لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.**	قبول
15	H03.4	الفرضية الفرعية الرابعة	**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α ≤ 0.05) لمعدل الإنفاق الشهري لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على إنتاج محتوى الإنترنت.**	قبول

5.7 توصيات الدراسة

أولا: ضرورة مراقبة العوامل الإجتماعية والإقتصادية التي تؤدي إلى زيادة أو انخفاض نسبة إنتشار وإستخدام الإنترنت ونوع هذا الإستخدام من حيث الإستهلاك والإنتاج للمحتوى الإلكتروني كمؤشر من المؤشرات الدالة على توجه المجتمع نحو صناعة المعرفة.

ثانيا: صياغة إستراتيجية مبنية على أساس الإنتاج للمحتوى الإلكتروني من خلال طرق التعليم، لما لها من أثر قوي على إتجاهات الطلبة .

ثالثا: بناء شراكة إستراتيجية مع (شركات الإتصالات)، للتركيزعلى توفير البنية التحتيه للتعليم الإلكتروني، وإعداد الكوادر البشرية المدربة، وتوفير خدمات الإتصالات المطلوبة، كالإنترنت، وأجهزة الحاسوب، والدعم الفني الكافي.

رابعا: بناء شراكة إستراتيجية مع القطاع الخاص (شركات إنتاجية وخدمية) ترتكز على مفهوم البحث والتطوير (R&D) بحيث يكون الطلبة محور هذه العملية.

خامسا: بناء وإيلاء المزيد من الإهتمام للبوابات الإلكترونية التي توفرمعلومات محدثة وخدمات متخصصة بناء على إحتياجات المستخدمين للكليات الإنسانية والعلمية.

سادسا: تفعيل دور دراسة الإنترنت في جميع الأنشطة وطرق التدريس والتقويم ومراجعة المناهج التعليمية لتشمل جميع المهارات الرقمية التكنولوجية.

سابعا: تعزيز أهمية معرفة طلاب الجامعة الذين سيتوجهون للعمل بعد التخرج لطبيعة صناعة المعرفة والتكيف مع متطلباتها و وضع برامج لتدريب الطلاب، والمشرفين التربويين، والإداريين للإستفادة القصوى من التقنية.

ثامنا: اطلاق مشروع ترجمة بالتعاون مع كلية اللغات في الجامعة الأردنية، لأهم الكتب لإغناء المحتوى الإلكتروني العربي بحيث يلعب الطلبة دورا محوريا في هذه المبادرة.

تاسعا: وضع استراتيجية تنموية في الأردن بطريقة متكاملة طويلة المدى كما فعلت العديد من الدول المتقدمة تجاه الثوره الإلكترونية، والإستعداد الإلكتروني والتركيز على الخدمات الإلكترونية اللازمة للمواطنين في مستوى جودة عالية، و تحسين البيئة الرقمية، مثل الرعاية الصحية الإلكترونية والحكومة الإلكترونية ، كوسيلة لتشجيع السكان على إستخدام الخدمات الإلكترونية للتأكد من تقليل التكلفة وزيادة الإنتاجية الوطنية.

عاشرا: أنهي توصيات الدراسة بما عبر عنه عالم الاجتماع ماكس فيبر والذي ورد في كتاب "حرفة عالم الاجتماع"، ، حيث قال:" ان علم الاجتماع الذي نقترح ان يمارس هو علم الواقع، اننا نحاول فهم أصالة واقع الحياة التي تحيط بنا، والتي نقف في وسطها، كي ننتزع من ناحية، البنية الراهنة للعلاقات والدلالات الثقافية التي لاتنفك عن مجالاتها المختلفة، ومن ناحية أخرى، العلة التي جعلت تاريخيا هذه البنية تتطور على هذا النحو وليس ذاك". تأسيسا على ذلك، فان الجامعة والنظام التعليمي مدعو لإعادة النظر بسياسات و معايير القبول في برامج الدراسات العليا بشكل خاص، والقبول الجامعي بشكل عام، على أسس علمية غير قابلة للتحيزات الإقتصادية منها والإجتماعية، بحيث يكون القبول منصبا على نوعية الطالب، ولاشيء غير ذلك (بورديو، واخرون، 1993).

إن السياسات الإقتصادية التي تركز على مجرد محاولة تطوير مجموعة من المؤشرات الإحصائية ذات الصلة، لن تحقق النجاح المنشود في تحقيق التقدم، إلا إذا وضعت القضايا المتصلة بالقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الإجتماعية "Social Justice"، وتوازن توزيع الدخل، وإرساء قواعد الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان كركيزة أساسية لتحقيق التقدم، وتجسير الفجوة الرقمية .

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. أبو زيد، أحمد، 2005، **المعرفة وصناعة المستقبل**، العدد 61، الكويت: سلسلة كتاب العربى.
2. أسعد، عمرو محمد، 2011، **العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية، دراسة على موقعي اليوتيوب YouTube وال الفيس بوك Facebook**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
3. أمين، سمير، 2002، **الإقتصاد السياسي للتنمية في القرنين العشرين والواحد والعشرين**، ترجمة فهمية شرف الدين، بيروت: دار الفارابي.
4. بن داو د، العربي وحمداوي ، عمر، 2013 ، دور الإنترنت في خدمة البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية.

http://www.swmsa.net.

5. بورديو، واخرون، 1993، **حرفة عالم الاجتماع**، ط1،ترجمة نظيرجاهل، بيروت: دار الحقيقة.
6. بوتول، غاستون، 1900، **تاريخ علم الاجتماع**، ترجمة غنيم عبدول، بيروت: مكتبة سيد احمد الجوهري.
7. بيتر،مارتن هانسوشومان، هارالد، 1998، **فخ العولمة**، ترجمة عدنان عباس علي، عالم المعرفة.
8. توفلر، الفين، 1995، **تحول السلطة**، ترجمة لينى الريدى، الاسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
9. توملينسيون، جون، 2008 ، **العولمة والثقافة**، ترجمة ايهاب عبد الرحيم، عالم المعرفة.
10. تقرير أعداد طلبة الدراسات العليا، 2011 / 2012، شعبة التوثيق في دائرة الإعلام والعلاقات العامة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

http://www.ju.edu.jo/ar/arabic/Pages/FactsandFigures.aspx

11. تقرير براءات الاختراع المسجلة، 2014، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

http://www.ju.edu.jo/ar/arabic/Lists/Patents/Patents.aspx

12. الحجايا، نايل، 2009، واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، جامعة الطفيلة التقنية، الأردن.

http:// www.econf.uob.edu.bh

13. حلمى، عمرو، مصطفى كمال، 2012، **صعود الأمم.. سباق التقدم وصناعة المستقبل،** ، ط2، القاهرة: مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع .

14. خمش، مجد الدين واخرون، 1997، **المكتبة وأساليب البحث،** ، ط 1، عمّان، الأردن: جامعة آل البيت.

15. خمش، مجدالدين، 2005، **علم الاجتماع الموضوع والمنهج**، عمّان، الأردن: دار مجدلاوي.

16. الخوري، هاني شحادة، 2006، أنماط العمل الجديد في عصرالإقتصاد المعرفي، العربية المتخصصة في مجال المعلومات.

http://www.arabcin.net/arabiaall/1-2002/6.html

17. دائرة الاحصائات العامة، 2011، مؤشرات مختارة للإتصالات والمعلومات، عمان ،الأردن. **http://www.dos.gov.jo**

18. الدقس، محمد ، 2005، **علم الاجتماع الصناعي** ، عمّان، الأردن: دار مجدلاو ي.

19. الزعبي، محمد و الطلافحه، عباس، 2000، **النظام الاحصائي SPSS – فهم وتحليل البيانات الإحصائية،** عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

20. زيادة، ماري، 1985، **السياسة و فلسفة الإستهلاك،** ، العدد 35، بيروت: دار الفكرالعربي المعاصر.

21. ساري، حلمي، 2005، **ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الإجتماعي،** عمان، الأردن: دار مجدلاوي.

22. سعيد، إدوارد، 2006، **المثقّف والسلطة**، ترجمة، محمد عناني، القاهرة: دار رؤية للنشر والتوزيع.

23. سميث، آدم، 2007، **ثروة الأمم**، ط1، بغداد: معهد الدراسات الاستراتيجية.

24. الشامي، عبدالرحمن، 2004، "إستخدام الشباب الجامعي اليمني للإنترنت:دراسة مسحية"، العدد 88 /22، الكويت، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**.

25. شركة بوز اند كومباني، 2012، دراسة حول «الرقمنة» بين الاستثمارات والعوائد.

http://www.strategyand.pwc.com

26. طايع، سامي عبدالرؤوف، 2000، "الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي"، عدد4،**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، القاهرة.

27. عبدالسلام، نجوى ، 1998، "أنماط ودوافع إستخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية"، القاهرة :**المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام حول: الإعلام وقضايا الشباب** .

28. النجار، عبدالهادي، 1988، **مبادئ علم الإقتصاد**، القاهرة :دار النهضة العربية.

29. عبدالهادي، محمد فتحي، 2002، **المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعقاب قرن**، القاهرة: مكتبة الدارالعربية للكتاب.

30. عريقات، فاتن طلال، 2003، **إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الإنترنت في التعليم: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

31. عليان، ربحي و القيسي، منال،1999، "إستخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية: دراسة حالة لمكتبة البحرين" **مجلة رسالة المكتبة**، مجلد34، عدد4، البحرين.

32. العيسوي، ابراهيم ، 1997، **اقتصاديات الوفرة**، بيروت: المركز الدولي للدراسات.

33. فوكوياما، فرانسيس ، 1993، **نهاية التاريخ وخاتم البشر**، ط1، ترجمة امين، حسين، القاهرة: مركز الاهرام للترجمة والنشر.

34. فوكو، ميشال، 1987، **حفريات المعرفة**، ط2، ترجمة سالم يفوت، بيروت: المركز الثقافي العربي.

35. المجدوب، أسامه، 2000، **العولمة والإقليمية مستقبل العالم العربي في التجارة الدولية**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

36. المجلس الإقتصادي والإجتماعي الأردني، 2013، التقرير الإقتصادي والإجتماعي 2012 ، ط1، عمان ، الأردن.

http://www.esc.jo.

37. ماتلر، ميشال و وارمان، 2005، **تاريخ نظريات الاتصال**، ط1 ترجمة العياضي والصادق، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

38. جبرين، محمد واخرون ،2008، "إتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي" ، عدد 88، الكويت: **المجلة التربوية- جامعة الكويت.**

39. المديني، توفيق، 2003، **التوتاليتارية الليبرالية الجديدة والحرب على الإرهاب**، دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب.

40. مكاوي، حسن عماد و السيد، ليلى حسين ، 2006، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط6، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

41. منصور، تحسين رشيد، 2004، "إستخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين: دراسة ميدانية"، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية- جامعة الكويت**، العدد 22/86، الكويت.

42. مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، 2003، تقرير للبنك الدولي بعنوان المعرفة طريق التنمية، جنيف.

http://www.itu.int/wsis.

43. مؤسسة الفكر العربي، 2009، التقرير الأول للتنمية الثقافية، ط1، بيروت.

http://www.arabthought.org

44. عبد الحميد، محمد، 1998، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط1، القاهرة:عالم الكتب.

45. عبد الكافي، اسماعيل، 2005، **الموسوعة الإقتصادية والإجتماعية**، القاهرة: كتب عربية.

46. النعماني، هادي، 2002، **عولمة الإقتصاد . نظام عالمي جديد . سوق كونية واحدة**، بيروت: الدار الدولية للأبحاث والدراسات والنشر.

47. نعيم، سمير، 1985، **النظرية في علم الإجتماع**، ط5، القاهرة: دارالمعارف.

48. هيئة تنظيم قطاع الاتصالات، 2011، التقريرالسنوي لقطاع الإتصالات في المملكة، عمان ،الأردن.

http://www.trc.gov.jo

49. وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2010-2011، تحليل لترتيب الأردن في التقرير العالمي لتكنولوجيا المعلومات، مديرية السياسات والاستراتيجيات، عمان ، الأردن.

http://www.moict.gov.jo

50. وزارة التخطيط والتعاو ن الدولي، 2009 / 2010، ملخص حول تقريرالتنافسية لقطاع الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، عمان، الأردن.

http://www.mop.gov.jo.

51. اليحياوي، يحيى، 2002، **في العولمه و التكنولوجيا و الثقافة، مدخل إلى تكنولوجيا المعرفة**، بيروت: دار الطليعة.

References:

1. Abdrabo, M. A. & Hassaan,2003 , a Manual for Socioeconomic Study, Centre for Environment and Development for the Arab Region and Europe, (Cedare). **http://www.wise-rtd.info.**

2. Shanghai Ranking .com, 2014, A cademic Ranking of World Universities. **http://www.shanghairanking.com/ARWU2014.html**

3. Bonfadelli, Heinz, 2002, the Internet and Knowledge Gaps, a Theoretical and Empirical Investigation, Institute of Mass Communication and Media Research), European Journal of Communication, March 2002; vol. 17, 1: pp. 65-84.
http://ejc.sagepub.com.

4. Chen, W., & Wellman, B. 2004. Digital Divides and Digital Dividends: Comparing Socioeconomic, Gender, Life Stage, Ethnic and Rural –Urban Variations in Internet Access and Use in Eight Countries, IT&SOCIETY, VOLUME 1, ISSUE 7, PP. 18-25.
http://www.ITandSociety.org

5. CorpWatch, May 6th, 1998, Noam Chomsky on Microsoft and Corporate Control of the Internet.
http://corpwatch.org/article.php?id=1408

6. DeBell, M., & Chapman, C., 2006, Computer and Internet Use by Students .U.S. Department of Education. Washington, DC: National Center for Education Statistics.
http://nces.ed.gov/pubsearch

7. E Rice, Ronald & E Katz, James, September–October 2003, Comparing internet and mobile phone usage: digital divides of usage, adoption, and dropouts,Volume 27, Issues 8–9, Pages 597–623.
http://www.sciencedirect.com/science/article.

8. Engle, James F. & Roger, D. Blackwell, 1982, **Consumer Behavior**, Fourth edition, Chicago: The Dryden Press.

9. Mellott, 1983, **Fundamentals of Consumer Behavior**, Tulsa:Pern Well Book,

10. Ministry of Higher Education in Jordan, 2014, Strategy, Status, Challenges, Achievement & Future Prospects, Brief on higher education sector in Jordan
http://www.mohe.gov.jo/brief/briefMohe1/tabid/558/language/en-US/language/en-US/Default.aspx

11. Miniwatts Marketing group, 2014, Internet World stats.
www.internetworldstats.com.

12. Wunsch-Vincent, Sacha, and Vickery, Graham, 2006, Digital Content, Directorate for Science, Technology, and Industry, Organisation for Economic Co-operation and Development. **http://www.oecd.org/dataoecd/54/36/36854975.pdf**

13. Oxford Dictionary, 2014, Oxford University Press. **http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/e-content**

14. R. Winter, 2003, **Global America? The Cultural Consequences of Globalization,** Liverpool: University Press.

15. Random House Dictionary, 2014, Random House, Inc. **http://dictionary.reference.com/browse/online+dictionary**

16. Rosengren ,k, E& ,Windahl ,S, 1972, **Mass Media Consumptions as a Functional Alternative ,Sociology ofMass Communications** ,UK: Penguin press.

17. Saunders, Mark & Lewis, Philip & Thornhil, Adrian, 2009, **Research Methodsfor Business Students**, Prentice Hall; Fifth edition.

18. Shirin, Madon, 2000, "The Internet and socio-economic development: the interaction", **Information Technology & People, Vol. 13 Iss: 2**.

19. The American Heritage, 2005, **New Dictionary of Cultural Literacy**, Third Edition, Houghton Mifflin Company.

20. United Nations Development Programme, Arab Human Development Report, 2010, The Demographic Opportunity in Jordan, a Policy Document, Amman, Jordan.
http://www.arab-hdr.org/publications/other/ahdrps/paper01-en.pdf

21. Thompson, S.H. Teo, 2001, "Demographic and motivation variables associated with Internet usage activities", **Internet Research, Vol. 11**.

22. UNESCO Institute for Statistics, 2010, annual report, Jordan.
http://www www.unesco.org.

23. Viard, V. B., 2013, The Effect of Content on Global Internet Adoption and the Global “Digital Divide”, NELLCO Legal Scholarship Repository.
http://lsr.nellco.org/cgi/viewcontent.cgi?article=1252&context=nyu_lewp.

24. W. J. Taylor, G. Zhu, J. Dekkers, and S. Marshall, June, 2003, Socio-Economic Factors Affecting Home Internet Usage Patterns in Central Queensland, Central Queensland University, Rockhampton Qld 4700, Australia.
www.Publisher@InformingScience.org.

25. World intellectual property Organization, 2012, WIPO statistics database.
http://www.wipo.int/ipstats/en.

26. World Summit on the Information Society (WSIS), 15 to 18 November 2005, Tunis report.
http://www.itu.int/wsis/indexar.html

قائمة الملاحق

إستبانة الرسالة.

قائمة المحكمين.

قائمة الزملاء الذين أسهموا في توزيع الإستبانة.

تقرير المنظمة العالمية للحقوق الفكرية، براءات الإختراع، 2013.

تقرير براءات الإختراع المسجلة للجامعة الأردنية، 2014.

تقرير الترتيب الأكاديمي للجامعات في العالم، 2014.

تقرير نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الجامعة الأردنية، 2014.

الجامعة الأردنية
الدراسات العليا
كلـية الآداب
قسـم علم الاجتماع

سيدي العزيز / سيدتي،

الهدف من هذا الإستبيان هو دراسة **تأثيرالعوامل الإجتماعية و الإقتصادية على إستخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمحتوى الإنترنت من حيث الإستهلاك والإنتاج** .وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع/الجامعة الأردنية.

ونظراً لأهمية مساهمتكم في انجاح هذه الدراسة، فإن الباحث ليأمل منكم التكرم بالإجابة عن جميع فقرات هذه الإستبانة بدقة وموضوعية تامة؛ علماً بأن المعلومات الواردة فيها ستعامل بسرية تامة وسيتم إستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

"شاكرالكم حسن تعأو نكم "

يوسف أبو جودة

المحورالأو ل :الخصائص الإجتماعية و الإقتصادية لطلبة الدراسات العليا فى الجامعة الأردنية:

يرجى اختيارعلامة(✓) أمام كل فقرة أو بند في المربع الذي يوافق حالتك في البيانات أدناه:

1. الكلية :
   - I. كليات علمية ☐
   - II. كليات الإجتماعية والإنسانية ☐

2. المستوى الأكاديمي:
   - I. ماجستير ☐
   - II. دكتوراه ☐

3. النوع الإجتماعي :
   - I. ذكر ☐
   - II. أنثى ☐

4. الفئة العمرية :
   - I. من 21 عام - إلى أقل من 36 عام ☐
   - II. من36 عام - إلى أقل من 46عام ☐
   - III. 46 عام فأكثر ☐

5. الحالة الزواجية:

I. أعزب ☐
II. متزوج ☐
III. مطلق ☐
IV. أرمل ☐

6. مكان السكن:

I. محافظات الوسط (العاصمة، البلقاء، الزرقاء، مادبا) ☐
II. محافظات الشمال (إربد، جرش، عجلون، المفرق) ☐
III. محافظات الجنوب(العقبة، معان، الكرك، الطفيلة) ☐

7. ملكية السكن:

I. ملك ☐
II. إيجار ☐

8. قطاع العمل :

I. قطاع عام ☐
II. قطاع خاص ☐
III. لا أعمل ☐

المحور الثاني :العوامل الإجتماعية الإقتصادية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية:

يرجى اختيار علامة(✓) أمام كل فقرة أو بند في المربع الذي يوافق حالتك في البيانات أدناه:

1. إذا كنت تعمل؛ فكم تقدر دخلك الشهري بالدينار الأردني ؟

I.أقل من 250 دينار ☐

I. 250 –إلى أقل من500دينار ☐

II. 500 – إلى أقل من 750دينار ☐

III.750 دينار فأكثر ☐

2. ما هي الوسيلة الاكثر إستخداماً للوصول للإنترنت؟

I. الهاتف المحمول"الموبايل" ☐

II. الحاسوب "كمبيوتر" ☐

3. ما معدل إستخدامك اليومي للإنترنت بالساعات ؟

I. ساعة إلى أقل من ساعتين ☐

II. ساعتين إلى أقل من 3ساعات ☐

III. 3 ساعات إلى أقل من 4 ساعات ☐

IV. 4 ساعات فأكثر ☐

4. ما معدل إنفاقك الشهري على خدمة الإنترنت بالدينار الأردني ؟

I. 1 دينار - إلى أقل من15دينار ☐
II. 15 دينار- إلى أقل من30دينار ☐
III. 30 دينار- إلى أقل من50دينار ☐
IV. 50 دينار فأكثر ☐

المحور الثالث: إستخدام محتوى الإنترنت من حيث الإستهلاك:

يرجى إختيارعلامة (✓) أمام كل فقرة أو بند في المربع الذي يتناسب مع رأيك في البيانات أدناه:

الرقم	الفقرة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أستخدم الإنترنت في التحصيل الأكاديمي للبحث عن مصادر المعلومات حول المواد الدراسية.			
2	أستخدم الإنترنت في التحصيل الأكاديمي لكتابة أو راق العمل والبحث وفروض الدراسة.			
3	أستخدم الإنترنت في إنجاز المعاملات الأكاديمية (التسجيل و تقديم الطلبات ....)			
4	أستخدم الإنترنت في التواصل مع زملاء الدراسة لغايات اكاديمية (تويتر أو الفيس بوك ...)			
5	أستخدم الإنترنت في إستقبال البريد الإلكتروني لغايات اكاديمية,hotmail,gmail			
6	أستخدم الإنترنت لمتابعة أخبار وإعلانات الجامعة على الموقع الإلكترونيwww.ju.edu.jo/.			
7	أستخدم الإنترنت في انجاز المعاملات الحكومية ()e.Government .			
8	أستخدم الإنترنت في متابعة الأخبار المحليه والعالمية .			
9	أستخدم الإنترنت للاستفسارعن أحدث المعلومات عن الأجهزة والمنتجات.			
10	أستخدم الإنترنت للاستفسارعن التخطيط لمواعيد السفروالرحلات.			
11	أستخدم الإنترنت للاستفسارعن التقنيات التجميلية والموضة و دورالازياء العالمية.			
12	أستخدم الإنترنت للاستفسارعن المسائل الصحية وممارسة الرياضة.			
13	أستخدم الإنترنت للاستفسارعن وصفات وطرق الطبخ.			
14	أستخدم الإنترنت في مشاهدة الأفلام و ممارسة الألعاب الإلكترونية.			
15	أستخدم الإنترنت في مجال التسوق الإلكتروني (سيارة، منزل ، أدوات كهربائية).			
16	أستخدم الإنترنت في البحث عن عمل أو وظيفة أفضل.			
17	أستخدم الإنترنت في مشاهدة المواد المرئية والمسموعة (أغاني ومسرحيات ...).			
18	أستخدم الإنترنت في متابعة برامج وشخصيات مشهورة.			

المحورالرابع:إستخدام محتوى الإنترنت من حيث الإنتاج :

يرجى اختيارعلامة (✓) أمام كل فقرة أو بند في لمربع الذي يتناسب مع رأيك في البيانات أدناه:

الرقم	الفقرة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	**أستخدم الإنترنت في نشر الأبحاث العلميه وأو راق العمل الأكاديمية.**			
2	**أستخدم الإنترنت في الترويج والإعلان عن ندوات أو مؤتمرات أو أية أحداث ثقافية**			
3	**أستخدم الإنترنت لتبادل المعلومات وأدوات إدارة الخبرة والمعرفة مع الطلبة والاساتذة.**			
4	**أستخدم الإنترنت في إرسال البريد الإلكتروني لغايات أكاديمية.hotmail,gmail**			
5	**أستخدم الإنترنت للمشاركة في مشاريع ومُبادرات أكاديمية.**			
6	**أستخدم الإنترنت في المشاركة في المسابقات والبرامج الأكاديمية.**			
7	**أستخدم الإنترنت في انشاء المدونات (Blogs) لتبني قضايا معينة والدفاع عنها.**			
8	**أستخدم الإنترنت في نشر الأخبار ونشر التعليقات وتوظيفها توظيفاً إعلامياً.**			
9	**أستخدم الإنترنت في التصويت الإلكتروني وإستطلاعات الرأي.**			
10	**أستخدم الإنترنت في نقل المعرفة من عالم الإنترنت إلى أرض الواقع .**			
11	**أستخدم الإنترنت في الإنتساب و العضوية في المنتديات والهيئات المختلفة.**			
12	**أستخدم الإنترنت في المشاركة في المسابقات والبرامج الترفيهية.**			
13	**أستخدم الإنترنت في الحجز والدفع الإلكتروني للمنتجات والخدمات المختلفة.**			
14	**أستخدم الإنترنت في التعبيرعن رأيي من خلال وسائط مرئية ومسموعة.**			
15	**أستخدم الإنترنت في ترجمة مواضيع مختلفة من وإلى اللغة الأم.**			
16	**أستخدم الإنترنت في البحث عن برامج (Software)التي تفيد في تطبيقات حاسوبية مختلفة.**			
17	**أستخدم الإنترنت في متابعة وتنمية مواهب ومهارات لدي (الرسم و التصوير..) .**			
18	**أستخدم الإنترنت في مزاولة بعض الأعمال بغرض الربح المادي(البورصه...).**			

ملحق قائمة المحكمين.

الرقم	اسم المحكم	التخصص
1	الأستاذ الدكتور حلمي ساري	علم الإجتماع
2	الأستاذ الدكتور خليل درويش	علم الإجتماع
3	الدكتور مروان الزعبي	علم النفس
4	الدكتورة مها احمد السمهوري	الفلسفة
5	الدكتورة منى عزت السين	علم الإجتماع

ملحق قائمة الزملاء الذين اسهموا في توزيع الإستبانة.

الرقم	اسم الزميل	القسم
1	أمل داود	علم الإجتماع
2	نجمة الفارس	علم الإجتماع
3	هشام عياصره	علم الإجتماع

ملحق تقرير المنظمة العالمية للحقوق الفكرية، براءات الإختراع، 2013.

The World Intellectual Property Organization's (WIPO) IP Facts and Figures, 2013 edition ,Intellectual Property Right : Patent Indicators:

	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
Office														
Bahrain		40	59	38	3							140	164	170
Brazil	17283	17849	16685	16411	16713	18498	19842	21663	23170	22406	24999	28649	30435	30884
Canada	39622	39716	39741	37228	38201	39888	42038	40131	42089	37477	35449	35111	35242	34741
China	51906	63450	80232	105317	130384	173327	210501	245161	289838	314604	391177	526412	652777	825136
Cuba						285	257	284	258	231		246	178	170
s. Korea						5927	6406	6922		8011	8057	7995	8381	
Denmark	1870	1945	1984	1925	2015	1823	1691	1857	1829	1649	1768	1771	1635	1534
Egypt	1615	1387	1415	1119	694	1436	1966	2105	2130	1942	2230	2209	2211	2057
France	17353	17104	16908	16850	17290	17275	17249	17109	16419	15693	16580	16754	16632	16886
Germany	62142	60475	58187	58481	59234	60222	60585	60992	62417	59583	59245	59444	61340	63167
India	8538	10592	11465	12613	17466	24382	28928	35218	36812	34287	39762	42291	43955	43031
Iraq														
Israel	6802	6769	6308	5898	6414	6826	7496	8009	7742	6774	7306	6886	6792	6185
Japan	419543	440248	421805	413093	423081	427078	408674	396291	391002	348596	344598	342610	342796	328436
Jordan	198	199	138	182	183	218	503	566	585	506	474	400	394	392
Lebanon					234	246	316	371	345	376	386	282		
Libya														
Malaysia	6227	5934	4937	5062	5442	6286	4800	2372	5303	5737	6383	6452	6940	7205
Qatar													61	332
Rwanda													70	
Saudi Arabia	873	729	613	543	476	493	538	770			931	990		931
Syria	295	228	230	249	245	139	257							
Tunisia	257	178	103	155	269	338	456	492	548	557	621	680	626	549
Turkey	3433	3212	1838	837	917	1146	1232	2021	2397	2732	3357	4113	4666	4661
United Kingdom	32747	32081	31531	31624	29954	27988	25745	24999	23379	22465	21929	22259	23235	22938
USA	295895	326471	334445	342441	356943	390733	425966	456154	456321	456106	490226	503582	542815	571612

Source: WIPO statistics database. Last updated: December 2014/ countries filtered by the researcher.

ملحق تقرير براءات الإختراع المسجلة للجامعة الأردنية، 2014.

العدد	رقم البراءة	رقم الاختراع	تاريخ الحماية	عنوان الاختراع	المخترعون
1	2,345	2005/47	12/4/2005	حلقات غير متجانسة ملتحمة على الموقع (a) من صنف بيردو	1. د. يوسف الحياري. 2. د. علي القيسي. 3. د. جلال زهرة. 4. د. منى حسونة. 5. د. مصطفى العبادلة.
2	2,323	2005/60	12/5/2005	المركبات من صنف بيردو كوينوكسالين. طريقة إصطناعها	1. د. يوسف الحياري. 2. د. علي القيسي. 3. د. جلال زهرة. 4. د. مصطفى العبادلة.
3	2,344	2005/82	5/6/2005	العكوب: نبات أردني مأكول لمكافحة تعقد الجذور	1. د. طلال أبو رجيع. 2. د. رلى درويش. 3. د. لما شريف البنا الهواري.
4	2,391	2005/144	11/10/2005	الكائنة: U	د. عبدالقادر سعيد النجمي.
5	2,619	2009/433	11/19/2009	إستخدام الأثوساكسيمايد في علاج الجروح.	1. د. معتصم عمر الحوامدة. 2. ديما عمر عجوي. 3. أحمد الديسي. 4. إياد القنيبي.
6	2,611	2009/206	4/6/2009	إستخدام حمام شمسي معدل لتحطيم الملوثات	د. محمود عبدالسلام علأو ي
7	2,614	2009/321	8/25/2009	الثيوجون يصحح معدلات الكولسترول والدهون الثلاثية	1. د. أحمد الديسي. 2. نور وليد الحاج بدار. 3. د. طلال أبو رجيع. 4. د. معتصم الحوامدة.
8	2,620	2009/434	11/19/2009	إستخدام النينوباربيتال في علاج الجروح	1. د. معتصم عمر الحوامدة. 2. ديما عمر عجوي. 3. أحمد الديسي. 4. إياد القنيني.
9	2,590	2009/477	10/12/2009	تخطيط المسارات بمساعدة الضوء	د. محمد فائق حوا.
10	2,589	2009/373	11/10/2009	نموذج لإنتاج المبلمرات الجيولوجية	1. د. مازن يوسف الشاعر. 2. مؤيد ديب السعيفان. 3. هاني نقولا خوري. 4. هوبيرت راييبه.
11	2,535	2008/505	6/11/2008	سلاسل من الحمض النووي موجه لتثبيط الأنزيم	1. د. سعيد إبراهيم إسماعيل. 2. د. معتصم عمر حوامدة. 3. د. ولهان محمد الشاعر.
12	2,632	2009/111	3/19/2009	طريقة لإنتاج زيولات من A4 الكأو لين الخام.	1. د. حمدالله الهودلي. 2. هاني نقولا الخوري.
13	2,667	2009/3	7/1/2009	سماد الجفت الحراري	د. أحمد محمد المومني

المصدر: الجامعة الأردنية

http://www.ju.edu.jo/ar/arabic/Lists/Patents/Patents.aspx

ملحق تقرير الترتيب الاكاديمي للجامعات في العالم،2014.

Academic Ranking of World Universities, 2014.

Country	Top20	Top100	Top200	Top300	Top400	Top500
United States	17	52	85	108	131	149
United Kingdom	2	9	19	29	33	37
Germany	—	4	14	23	30	38
France	—	4	8	16	18	20
Canada	—	4	7	16	18	23
Japan	—	3	9	10	15	20
Israel	—	3	4	4	6	7
China	—	—	7	13	26	42
Italy	—	—	4	9	12	19
South Korea	—	—	1	4	7	11
Austria	—	—	1	3	3	7
Saudi Arabia	—	—	1	2	3	4
Singapore	—	—	1	2	2	2
Brazil	—	—	1	1	5	6
South Africa	—	—	—	1	2	3
Egypt	—	—	—	—	—	1
Iran	—	—	—	—	—	1
Malaysia	—	—	—	—	—	1
Slovenia	—	—	—	—	—	1
Turkey	—	—	—	—	—	1

Source: http://www.shanghairanking.com/ARWU2014.html

Statistics by Country, filtered by researcher.

ملحق تقريرنسبة الإنفاق على البحث العلمي في الجامعة الأردنية، 2014.

Report name: Spending Value on Scientific Research Since 2008 - 2011

Year	Total
2008	943,583 JD
2009	1,219,095 JD
2010	801,307 JD
2011	1,243,954 JD

المصدر: الجامعة الأردنية، تقرير2011 / 2012، شعبة التوثيق في دائرة الإعلام والعلاقات العامة.

http://www.ju.edu.jo/ar/arabic/Pages/FactsandFigures.aspx

THE IMPACT OF SOCIO-ECONOMIC FACTORS OF UNIVERSITY OF JORDAN POSTGRADUATES ON CONSUMPTION AND PRODUCTION OF INTERNET E. CONTENT

By
Yousef K. abu Joudeh

Supervisor
Dr. Mohammad Al Arabi

ABSTRACT

A country's human capital and economic productivity increasingly depend on the Internet penetration rates due to its expanding role in providing information, knowledge and communications that is considered to be a strategic commodity and a source of national income; moreover, progress of nations and the development of communities is being measured based on the advancement of knowledge industry. This has encouraged the study of socio-economic factors affecting Internet penetration rates and a search for ways to change from a "consumption based society" to "production based society "as a necessity to survive in this global competitive environment.

This study aims to measure the impact of socioe-conomic factors of postgraduate students at the University of Jordan (academic Level, income, daily usage, time-spent) as an independent variable; whereas, Internet usage in terms of production and consumption of digital content is the dependent one, as well as to identify the basic characteristics of the community sample, (Marital status, age, place of residence, housing ownership, gender, college, career sector, used means to access the Internet). This study is based on a quantitative approach to examine the causal relationship between the variables of the study, the study adopts the Stratified random sample, which includes 236 students from the level of MA and Ph.D., from various specialities and data is analyzed and tested through SPSS.

The study finds a statistical effect of socio-economic factors and the usage of Internet in terms of content consumption and content production, it shows also that there is no relationship between the academic level of postgraduates and the usage of the Internet; whereas, the impact of income is demonstrated by the presence a statistical Pnificant relationship only with content production, in addition to finding a statistical relationship between daily usage and time- spent

with Internet usage. The study reveals a digital divide on the level of Internet usage, despite the 100% penetration rate of the sample, there is a general tendency among students to consume digital content rather than to produce it. The consumption is mainly focused on digital content that carries academic benefits, while; results shows weakness in the use of the Internet for E. Government, E-business purposes and E. participation in defending certain issues.

Key words: **socioeconomic factors, technology diffusion, digital divide, economic development, social change, Internet, digital content, consumption and production.**